اسرائيل حذرت مصر من الاعتراف بالدولة الفلسطينية

القدس المحتلة - ا. ف. ب : ذكرت رئاسة مجلس الوزراء في القدس المحتلة ان اسرائيل وجهت امس تحذيرا الى مصر من احتمال اعتراف القاهرة بالدولة الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

واوضح المدير العام لرئاسة مجلس الوزراء يوسي بن هارون في تصريح للاذاعة الاسرائيلية ان اعتراف مصر بالدولة الفلسطينية سيشكل خرقا لروح اتفاقات كامب ديفيد المصرية الاسرائيلية الموقعة في ١٩٧٨.

واكد ان هذه الاتفاقات تنص على «عدم اجراء اي تعديل في الاوضاع القانونية للاراضي المحتلة من دون اتفاق مسبق بين الاطراف».

واضاف : على الرغم من ان مصر ستستقبل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في الايام المقبلة فان عليها ان تحرص على الحذر.

لافتة اول سفارة للدولة الفلسطينية تحفظ في بلدية الجزائر

الجزائر - ر : قال مسؤولون محليون ان لافتة تذكارية باسم اول سفارة للدولة الفلسطينية المستقلة التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني نقلت الى مبنى البلدية في العاصمة الجزائرية والقريب من موقع السفارة لحفظها.

وكان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد وضع اللافتة يوم الثلاثاء في الموقع المذكور بعد ان اعلن المجلس الوطني الدولة الجديدة يوم ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) في ختام دورته التي عقدها في العاصمة الجزائرية.

وقال سكان محليون ان العمال نقلوا اللافتة حين جاءوا لازالة الاعلام وغيرها من المواد من موقع السفارة حيث لم تبدأ اعمال البناء بعد.

وقال مسؤول ان اللافتة معروضة في مبنى البلدية لمن يريد القاء نظرة عليها.

العرب في امريكا عبروا عن ابتهاجهم بمقررات الجزائر

واشنطن - ا. ف. ب : احتفل كثيرون امس الاول باعلان المجلس الوطني الفلسطيني قيام دولة فلسطينية فاطلقوا بالونات والقوا خطبا وانشدوا الاغاني في شوارع واشنطن وبروكلين (نيويورك).

وتحت شعار «ميلاد سعيد فلسطين» القى عدد من الخطباء كلمات في واشنطن اشادوا فيها بقرار المجلس الوطني الفلسطيني والمقررات التي اتخذت في الجزائر والتي تدعو خصوصا الى اجراء مفاوضات سلام في اطار مؤتمر دولي.

وفي بروكلين جرت تظاهرة مماثلة وقام المتظاهرون بلف رؤوسهم بالكوفية العربية التقليدية التي اصبحت رمزا للمقاتل الفلسطيني.

واضافة الى البيانات التي صدرت عن العديد من المنظمات العربية الامريكية وحيت قرارات منظمة التحرير الفلسطينية «التاريخية»، نظمت اللجنة العربية الامريكية ضد التفرقة احتفالا كبيرا في نادي الصحافة. وبدأ الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت حدادا على نحو ٣٠٠ فلسطيني قتلوا خلال ١١ شهرا من الانتفاضة في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

مقررات المجلس الوطني زادت الفلسطينيين تصميما

سلطات الاحتلال رفعت حظر التجول في غزة ورابين يتوقع قمع الانتفاضة في غضون ٦ اشهر

القدس المحتلة - وكالات الانباء: بدا واضحا امس ان مقررات المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في الجزائر ادخلت الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة مرحلة جديدة خصوصا بعد ترحيب السكان بهذه المقررات. وظهرت امس دلائل على مزيد من التصلب في الموقف الاسرائيلي ففيما رفعت سلطات الاحتلال حظر التجول الذي فرض على قطاع غزة مدة خمسة ايام كاملة تحدث وزير الحرب اسحق رابين عن امكان قمع الانتفاضة في غضون ستة اشهر.

واعلن الجنرال اسحق مردخاي قائد المنطقة العسكرية الجنوبية: «اننا نرفع حظر التجول. لقد اثبتنا ان الحظر حقق غرضه والآن علينا اعادة الحياة الى حالتها الطبيعية».

وخففت اسرائيل تدريجيا القيود التي فرضتها الايام الماضية على الاراضي المحتلة لمنع الفلسطينيين من اظهار تأييدهم للدولة الفلسطينية المستقلة التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر يوم الثلاثاء الماضي.

وقال متحدث باسم قوات الاحتلال ان حظر التجول لايزال ساريا في بعض احياء ومخيمات اللاجئين في غزة لارغام السكان على البقاء في منازلهم. كما منع الجنود المرور عبر مناطق من الضفة الغربية.

واعترفت مصادر عسكرية ان حظر التجول كان اطول حظر من نوعه يفرض على غزة منذ استولت عليها اسرائيل من مصر وعلى الضفة الغربية من الاردن في حرب ١٩٦٧.

وقال مردخاي: انني على استعداد لتقليل انتشار القوات في القطاع واعادة الوضع الى طبيعته. واضاف: ان مثل هذا القرار سيعتمد على استمرار الهدوء واستتباب النظام.

واصيب امس شرطيان اسرائيليان بجروح طفيفة عندما رشقهما محتجون فلسطينيون في مدرسة بالقدس المحتلة بالحجارة. واعتقلت قوات الامن ثمانية طلاب.

واعلن الجيش ان حظر التجول لايزال ساريا في مخيمات دير البلح وجباليا وخان يونس والنصيرات للاجئين بالاضافة الى مدينة خان يونس واجزاء من رفح في غزة.

وحذر وزير التجارة ارييل شارون من احتمال ان تصعد الدول ضغوطها على اسرائيل وربما تفرض عليها عقوبات اقتصادية وذلك تأييدا للدولة الفلسطينية المستقلة.

وقال في تصريحات له امس: اننا نعتقد ان مزيدا من الدول ستعترف بهذا الاستقلال ونتيجة لذلك ستتزايد الضغوط السياسية على اسرائيل. وقد يتضمن ذلك عقوبات اقتصادية.

واضاف: ان المجموعة الاوروبية، التي انتقدت اسلوب مواجهة اسرائيل للانتفاضة الفلسطينية، قد تكون اول من يفرض عقوبات.

ودافع رابين عن الحملة التي بدأها الجيش في الآونة الاخيرة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وتوقع ان تتمكن القوات الاسرائيلية خلال ستة اشهر من قمع الانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ ما يقرب من عام.

وقال: اعتقد اننا سنتمكن خلال ما يتراوح بين ثلاثة وستة اشهر من احلال درجة لا بأس بها من الهدوء في الاراضي (المحتلة).

وكان عضوا البرلمان اليساريان ديدي زوكر ويوسي ساريد قد نددا بالحملة الاسرائيلية الاخيرة وقالا ان فرض حظر التجول على نطاق واسع حول الاراضي المحتلة التي يقطنها ١,٧ مليون عربي يحولها الى «معسكر اعتقال كبير».

وبرر رابين اعمال الجيش مشيرا الى انها ستستمر. وقال: انا مقتنع بأن من الجائز في مواجهة العنف (كما تطور خلال الشهور الـ ١١ الماضية وباهدافه السياسية الواسعة النطاق التي تهدد امن اسرائيل ومستقبلها، استخدام جميع الوسائل التي يتيحها القانون.

وقال: «لقد استخدمنا هذه الوسائل وسنستخدمها في المستقبل. الجيش قوي ولديه القدرة على العمل، في حدود القانون، لفترة طويلة».

وقلل من شأن الاعلان الذي اصدره المجلس الوطني الفلسطيني في اجتماعه بالجزائر ووصفه بأنه ستار من الدخان يهدف من ناحية الى التقرب الى الولايات المتحدة ومن ناحية أخرى الى تشجيع الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

ويقول سكان الضفة الغربية وقطاع غزة ان اعلان المجلس الوطني دولة فلسطينية مستقلة يوم الثلاثاء الماضي رفع معنوياتهم ومنحهم تصميما جديدا على مواصلة الانتفاضة.

وقال رابين: «لمنظمة التحرير الفلسطينية سياسة تقوم على حاجة مفهومة الى اقناع الولايات المتحدة بتأييد جهودها التي تهدف الى انهيار اسرائيل.

وفي الضفة الغربية استمر حظر التجول في نابلس وطولكرم وقلقيلية. وقالت مصادر عسكرية ان القوات الاسرائيلية قامت بعمليات تفتيش واسعة النطاق والقت القبض على ١٠٠ شخص على الاقل من عرب الضفة الغربية.

وذكرت مصادر فلسطينية ان القوات الاسرائيلية جرحت اربعة اشخاص على الاقل بالرصاص في قطاع غزة. ولم يؤكد الجيش سوى اصابة شخص واحد بجروح.

واضافت المصادر ان الجنود اصابوا شابا فلسطينيا في السابعة عشرة من عمره بجروح خطيرة في قرية بيت عنان الواقعة شمالي رام الله بالضفة الغربية. واكدت مصادر فلسطينية اخرى ان الجنود الاسرائيليين قتلوا شابا بالرصاص في القرية.

ورفضت محكمة عسكرية في قطاع غزة امس الاول استئناف ثمانية من الفلسطينيين لقرارات بطردهم. والثمانية احدهم صحفي في صحيفة «الشعب» الفلسطينية حق استئناف قرار المحكمة امام المحكمة العليا.

واستمر امس الجدل حول الحكومة الاسرائيلية الجديدة بعدما اشترط زعيم تكتل ليكود اسحق شامير لاشراك حزب العمل فيها ان يتخلى الاخير عن تأييده عقد مؤتمر دولي للسلام.

واعلن رابين ان حزب العمل الذي ينتمي اليه سيكون مستعدا للانضمام الى حكومة ائتلافية يقودها الليكود اذا كانت المناصب الوزارية ستوزع بالتساوي بين الجانبين واذا حصل حزب العمل على منصبين على الاقل من ثلاثة مناصب وزارية رئيسية.

واضاف: الشؤون الخارجية والدفاع والمالية لا بد من اعطاء اثنين منها للعمل والا فلن تكون هناك مشاركة ولن تكون هناك مساواة في الحكومة. ودون ذلك لن نذهب.

وقال: انني انصح ليكود بالتخلي عن الدفاع والمالية.

وذكرت مصادر سياسية ان شامير كان قد عرض على حزب العمل في وقت سابق مشاركة ليكود في حكومة وحدة وطنية بعد الانتخابات العامة غير الحاسمة التي اجريت في اول الشهر الحالي.

ولم يشر رابين مباشرة الى شرط ليكود ان يتخلى حزب العمل عن جهوده لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط لكنه قال انه يجب ان يحصل حزب ليكود على فرصة لتجربة سياسته التي تدعو الى اجراء مفاوضات عربية - اسرائيلية مباشرة على اساس اتفاقيات كامب ديفيد (١٩٧٨).

وقال رابين: فلنعط ليكود فرصة لدفع عملية السلام على اساس كامب ديفيد مع الحكم الذاتي (للفلسطينيين) كمرحلة اولى.. والمفاوضات المباشرة مع مشاركة القوتين العظميين.

وسئل هل سيشارك في ائتلاف دون زعيم حزب العمل شمعون بيريز، وهو وزير الخارجية في الحكومة الحالية وابرز مؤيدي فكرة عقد مؤتمر دولي، فأجاب انه لم يسمح لليكود بالاعتراض على من يعينهم حزب العمل.

ولم يستبعد احتمال ان ينجح زملاء بيريز في حزب العمل باقناعه بالتنحي بعد فشله لرابع مرة على التوالي في قيادة الحزب الى الفوز في الانتخابات.

الأحزاب المصرية ومقررات المجلس الوطني

اجماع على تأييد الدولة الفلسطينية وتحفظ «الاخوان المسلمون» على ٢٤٢

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

رحبت الأحزاب المصرية بقرار المجلس الوطني الفلسطيني اقامة الدولة الفلسطينية وإن تباينت وجهات نظرها بشأن ما ينبغي عمله تجاه هذه الدولة.

وفي تصريحات لـ «الشرق الأوسط» أكد الدكتور فؤاد مرسي، أمين اللجنة السياسية لحزب التجمع أن قرار المجلس الوطني الفلسطيني سيطرح القضية الفلسطينية على رأس جدول أعمال العالم، وهي القضية التي ظلت طوال اربعين عاماً بلا تحرك واسع مما سيجعلها القضية الواجبة الحل أمام المجتمع الدولي بأسره.

واشار إلى أن الخطوة التالية لهذا القرار هي دعوة الأمم المتحدة لتحمل مسؤوليتها في حماية قيام هذه الدولة، وتدخلها بقوات طوارىء دولية في الضفة والقطاع تمهيداً لانتقال السلطة إلى الدولة الناشئة، بالاضافة لموقف عربي شامل ومؤيد للفلسطينيين المقبلين على مستقبل مليء بالأخطار كما هو مفعم بالآمال.

وطالب ياسين سراج الدين، رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد، بان ينتقل الموقف المصري الرسمي من تأييد اعلان الدولة إلى الاعتراف بها حيث يعتبر الاعتراف في القانون الدولي اعلى من التأييد.

وأكد ترحيب حزبه واعترافه بالدولة الوليدة، مؤكداً ضرورة توفر عمل عربي مكثف لكسب مزيد من التأييد لهذه الدولة من جانب الدول الصديقة في شتى أنحاء العالم لاحراج اسرائيل وحكومتها أمام الراي العام العالمي بعد قرار المجلس الوطني قبول القرارين ٢٤٢ و٣٣٨.

اما موقف حزب الأحرار فقد عبر عنه اللواء صلاح الرفاعي نائب رئيس الحزب وقال: إن القرار باقامة الدولة الفلسطينية كان مطلباً مصرياً لأنه يسهل التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي للسلام، ويساعد على تحقيق الاعتراف بالفلسطينيين كشعب وليس كلاجئين.

وأضاف ان قرار الملك حسين بفك العلاقة مع الضفة الغربية سياسيا كان من الأسباب التي مهدت لقرار المجلس الوطني.

وأكد احمد مجاهد نائب رئيس حزب العمل أن هذه الخطوة ستسير بنا نحو تحرير تراب فلسطين كاملا، وإن كانت تستلزم دعما عربيا مسؤولا تجاه الدولة الجديدة والانتفاضة.

وأضاف ان تأييد مصر يعني ضمنا الاعتراف بالدولة الفلسطينية. لأنها كيان عربي لا ينفصل عن الكيان المصري أو الكيانات العربية الأخرى.

ورأى أن القضية الفلسطينية سجلت بهذا القرار نقلة نوعية عما كانت عليه من قبل مما سيدخلها مرحلة جديدة تحتاج إلى تخطيط شامل وبعيد المدى لمساندة الكيان الفلسطيني في مواجهة الكيان الصهيوني.

وانفرد المستشار مأمون الهضيبي عضو البرلمان واحد قادة الاخوان المسلمين في مصر بموقف متميز، حيث أكد أن جماعة الاخوان لا تؤيد ولا تعترف بقرار مجلس الأمن ٢٤٢، لأن الاعتراف به يعني مشروعية اقامة دولة اسرائيلية على أرض مسلمة عربية.

ولكنه أكد في الوقت نفسه تأييد القرار الفلسطيني باقامة دولة مستقلة على الأرض المحتلة.

وأشار إلى أن موقف مصر الرسمي بتأييد الدولة يحتاج لدراسة، حيث أن هناك فارقا بين التأييد الذي لا يتعدى المشاركة الوجدانية وبين الاعتراف الذي يعني المشروعية وما يتبعها من سفارة وغيرها من الترتيبات المتعارف عليها في القانون الدولي.

فكرة

مصطفى أمين

في يوم الحب اقترح الرسام الكبير مصطفى حسين ان يكون هذا العام هو عام الحب. فالحب لا يكفيه يوم واحد، بل نحتاج له في السنة كلها.

وقد تبنت بعض المذيعات هذه الفكرة فاذا بها تلقى ترحيبا هائلا من المستمعين. وانا ارحب بكل احتفال بالحب واشادة به ودعوة له. فنحن في اشد حاجة للحب في بلادنا فالسنوات السوداء التي مرت بنا غطت بالتراب على بعض قلوبنا. على الكثير من احلامنا. ادخلت الشكوك في نفوسنا. وفقدنا الثقة بعضنا بالبعض الآخر. وابتعد المقربون. وتحطمت الصداقات وانقسم الاشقاء، ورأينا لاول مرة من يضرب امه، ومن يعتدي على ابيه. وتفرق شمل الاسرة وفرقنا التكالب على المادة، وتضاعف عدد الذين يعضون لحم الذين يحسنون اليهم ربما بسبب ارتفاع سعر اللحم!

معنى عام الحب ان يكون عام الوفاء للاصدقاء، وعام الاخلاص للعمل. وعام المروءة والشهامة وعام ترابط الاسرة وعام التضحية وعام الصمود وقبل كل شيء عام الولاء لاوطاننا.

ونحن في اشد الحاجة الى جمع الشمل وتوحيد الاهل والقضاء على الخلافات ومقاومة الجرائم واعادة الثقة بين الناس وانتزاع الكراهية والحقد والحسد والانتقام من قلوب الناس.

ونحن لا نطمع في ان يكون جميع الناس ملائكة، ولكن نحلم بان يكون الانسان انسانا فيه صفات الانسان. ولهذا نريد ان نقاوم الوحشية: الانسان المتوحش اشد خطرا من الحيوان المتوحش. ونريد بالحب ان نقاوم الطمع والجشع، فالطمع هو المحطة النهائية للذين لا يشبعون والذين لا يعرفون الرضا بكل ما اعطاهم الله من خيرات. هؤلاء قوم يحبون انفسهم ويعشقونها، ولهذا يحاولون ان يضعوا ايديهم بالنصب والاحتيال والسرقة على اموال الغلابة والضعفاء، ولو كان في قلوبهم ذرة من حب، لاشفقوا على هؤلاء اليتامى والارامل الذين تركوهم يتضورون جوعا.

ان بعضنا ينسى ان الله محبة، وان كل الاديان السماوية دعت الى الحب. ومعنى ذلك ان نحب الناس كل الناس، وان نشعر ان العز لن يقف امام باب واحد الى الابد. فالذين قدت قلوبهم من حجر ويتوهمون انهم خالدون في مراكزهم ويبطشون بالناس ويدوسون على رؤوسهم وتخلو قلوبهم من الحب والرحمة يجب ان يعلموا انهم مؤقتون وانه لن يدوم الا الله وحده. فلنحاول ان نحب الناس دفاعا عن انفسنا.

فاهلا بعام الحب.



الحص رحب وحكومته ستدرس الاعتراف وحكومة عون تجري اتصالات عربية

بيروت - وكالات الانباء : رحب الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة باعلان قيام الدولة الفلسطينية وقال ان حكومته ستبحث في الاعتراف بها في أول جلسة تعقدها.

وقال الحص : من الطبيعي ان يلقى اعلان قيام الدولة الفلسطينية هذا الترحيب الواسع من الدول العربية الشقيقة وسائر الدول الصديقة في العالم فليس هناك من لا يعترف للشعب الفلسطيني بحقه في اقامة دولة على ترابه.

واضاف : ونحن بدورنا نرحب بهذه الخطوة ونتمنى ان تكون مقدمة للتحرير والعودة وهما من المطالب الاساسية التي تتمحور حولها القضية الفلسطينية.

واعتبر الحص اعلان الدولة الفلسطينية «اولى ثمار الانتفاضة الفلسطينية المباركة وهي مناسبة لنتمنى للانتفاضة دوام الاستمرار في مسيرة نضالها المظفر».

ورأى ان الاعتراف بالدولة الفلسطينية امر طبيعي وسيكون على جدول اعمال اول جلسة يعقدها مجلس الوزراء.

وكان العماد ميشال عون رئيس حكومة العسكريين قد اعلن ان مجلس الوزراء الذي يرأسه قرر اجراء اتصالات عربية لتحديد موقف عربي موحد من اعلان الدولة الفلسطينية.

ويوجد في لبنان حوالي نصف مليون فلسطيني يقطن معظمهم في ١٢ مخيما منذ نزوحهم عام ١٩٤٨ اثر اغتصاب فلسطين.

ورحب مؤيدو السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية باعلان الدولة الفلسطينية خلال احتفالات لهم في مخيمي عين الحلوة والمية ومية قرب مدينة صيدا الساحلية الجنوبية. لكن المنظمات الفلسطينية المناوئة لعرفات والمؤيدة لسورية نددت بهذه الخطوة في بيانات اصدرتها. وتسيطر تلك المنظمات على باقي المخيمات في لبنان.

واعتبرت حركة فتح في بيان لها امس في صيدا (جنوب لبنان) ان اعلان الدولة الفلسطينية «يعزز شرعية» الكفاح المسلح حتى اقامة هذه الدولة على «كامل الاراضي الفلسطينية».

واكدت ان اعلان الدولة لا يلغي ابدا مبدأ الكفاح المسلح بل يعزز شرعيته ويكثفها. ويبقى هذا المبدأ من الثوابت حتى اقامة الدولة المستقلة على كامل ارضنا الفلسطينية.

ورأت ان اعلان المجلس الوطني الفلسطيني هذه الدولة «يعني مواصلة الكفاح المسلح في جميع اشكاله داخل فلسطين وخارجها». واشار البيان الى ان «هذه الدولة لم تحدد جغرافيا».

طهران ترفض اعلان الدولة

طهران - ا. ف. ب : رفضت ايران امس اعلان المجلس الوطني الفلسطيني للدولة الفلسطينية في الجزائر وقالت ان هذا الاعلان يتعارض مع هدف تحرير فلسطين واقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وكررت وزارة الخارجية الايرانية في بيان لها امس مساندة ايران للانتفاضة في الاراضي المحتلة واكدت ان اقامة دولة فلسطينية مستقلة على كل ارض فلسطين لهو هدف مقدس يسعى الى تحقيقه كل المجاهدين المسلمين وتؤيده الأمة الاسلامية ومن ضمنها ايران.

وقال البيان ان استمرار النضال الشعبي ضد الصهاينة هو الوسيلة الوحيدة لتحقيق الاهداف المشروعة للشعب الفلسطيني المستضعف في الظروف الراهنة.

هكذا منه الأصل



اعتراف حاسم

ادلى الان جرينسبان، رئيس مجلس ادارة بنك... الكونجرس، وجاءت شهادته اعترافا خطيرا بو... قال جرينسبان ان المناظرات الرئاسية تجا... الامريكي.

تقرير خاص بـ الشرق

سياسة سودانية تشجيع التصدير وتج...

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
اصدرت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية السودانية بيانا في الآونة الاخي... للصادرات والواردات وذلك وفق الاجراءات المالية الجديدة.

وضمن اطار خطة الدولة الرامية لزيادة الانتاج وتحفيز المنتج وتشجيع الصادرات السودانية فان السياسة العامة في هذا الاطار تهدف الى الالتزام بسياسة واضحة تسمح بتصدير اي فائض متاح دون اللجوء الى تغيرات وقتية مما يؤثر على سمعة السودان الخارجية ويحرم منتجاته من استمرارية التدفق الى الخارج، والاستمرار في اتباع مبدأ حرية التجارة وكسر الاحتكار وفتح باب المنافسة دون اللجوء الى قيود بيروقراطية او سيطرة ديوانية، والتأكد من حصول المنتج والمصدر على السعر العادل والمناسب لجهده وبذله كسياسة ثابتة لتحفيز المنتج والمصدر وتكثيف الاتصالات الخارجية لفتح آفاق جديدة للانتاج السوداني سواء على المستوى الثنائي او الدولي والمتابعة المستمرة لاتجاهات الاسعار العالمية في الخارج ومستوى الطلب للسلع السودانية الرئيسية باتخاذ الاجراءات التي تساعد على انسياب الصادرات السودانية للخارج والاهتمام بالدراسات التسويقية والاهتمام بالدراسات الميدانية لأسواق المحاصيل والاهتمام بضبط الجودة والاستمرار في السياسة الحالية لوضع نظام مكتمل للرقابة على جودة السلع المصدرة للخارج ولتحقيق تلك الاهداف تقرر :

● الغاء الحد الادنى لاسعار الصادرات ماعدا السلع الاساسية كالذرة والفول السوداني (النقاوة) الماشية واللحوم، السمسم... الخ وستراعي الوزارة المرونة اللازمة لتغيرات الاسعار العالمية.

● الغاء احتكار تصدير الحبوب الزيتية بواسطة شركة السودان للحبوب الزيتية وفتح باب تصدير السمسم والفول السوداني (النقاوة) للقطاعين العام والخاص اما فول العصير فانه سيتم عصره محليا وذلك لمقابلة احتياجات الاستهلاك المحلي من الزيوت وستقوم وزارة الصناعة بتحديد كميات الفول التي تحتاجها المعاصر وفق طاقة كل معصرة وتقوم ...

الاستراتيجي وتحقيق فوائض للتصدير فقد تقرر فتح باب التصدير للذرة ويتوقع في ظل السياسة المفترضة الجديدة الا يقل اسعار المنتج عن اسعار الموسم الماضي.

● تقاديا للمشاكل المرتبطة بتصدير السلع الرئيسية عن طريق الصفقات المتكافئة ونظرا لأن السياسة المصرفية الجديدة كفيلة بتنشيط صادراتنا من تلك السلع فلقد تقرر ايقاف العمل بنظم الصفقات المتكافئة.

وقال بيان المالية السودانية في اطار تنشيط اجراءات التصدير فلقد تقرر الغاء رخصة الصادرات لجميع السلع وتقاديا للاخلال بمبدأ الموازنة بين الانتاج والاستهلاك المحلي وفائض التصدير ولضمان حصول البلاد على اسعار مجزية فقد تقرر ان يتم التصدير عن طريق فورم اي. اكس بعد

الانتاج لصناعة الدواء (قطاع عام وخاص) فيما عدا المعدات الطبية التي يستوردها القطاع الخاص، زيت الطعام، (مدخلات الانتاج وقطع الغيار، الخميرة، العدس، لبن الاطفال، مواد التعبئة والتغليف، احتياجات شركة سكر كنانة، احتياجات قطاع السكر الحكومي، السكر، احتياجات المياه والكهرباء، استيراد حكومي، دمورية ودبلان، مدخلات صناعة الغزل والنسيج، صلصة ومركزات الصلصة، صناعة الكبريت ومدخلات انتاجها، مرقة دجاج، الشاي، البن، مدخلات انتاج حجارة البطارية، حلاوة طحينية، مدخلات الانتاج الزراعي، احتياجات المطاحن، الاعلاف المركزة، ابقار مهجنة، وكتاكيت لعمر يوم واحد، واية سلعة اخرى يقرر اضافتها من وقت لآخر.

عسير للتجارة	-
كهرباء الوسطى	-
كهرباء الغربية	-
كهرباء الشرقية	-
كهرباء الجنوبية	-
كهرباء تبوك	-
كهرباء عرعر	-
كهرباء دومة الجندل	-
كهرباء تيماء	-
كهرباء حقل	-
كهرباء رفحة	-
نسـك	١٤
القصيم الزراعية	١٠
حائل الزراعية	٢
تبوك الزراعية	١٢
الاسماك	١
الشرقية الزراعية	٧

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٨٦٣...)
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٣,٨٥٧,٢٦٠) ريالا.
● سعر سهم بنك الرياض بعد زيادة رأس المال وتوزيع (ثلاثة) اسهم منحة لكل سهم وتجزئة القيمة الاسمية للسهم لتصبح (١٠٠) ريال.

١٥,٦ مليون دولار منح يابانية للسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تم بوزارة المالية والتخطيط الاقتصادي التوقيع على ثلاث اتفاقيات منح قدمت بموجبها حكومة اليابان للسودان ١٥.٦ مليون دولار وقد وقع الدكتور عمر نور الدائم وزير المالية والتخطيط الاقتصادي عن السودان كما وقع سفير اليابان عن حكومته. وتبلغ قيمة المنحة الاولى ٥.٩ مليون دولار ستخصص لمشروع تحسين وصيانة الطرق للتنمية الزراعية بالاقليم الشمالي، وتبلغ المنحة الثانية ٣.٩ مليون دولار ستستغل في شراء القمح الامريكي ونقله الى بورتسودان وتبلغ المنحة الثالثة ٥.٨ مليون دولار، وستخصص لتوفير معدات لمشروع تحسين مياه الشرب في امدرمان. كما تم توقيع اتفاقية خاصة بارسال متطوعين يابانيين للسودان في مجالات فنية.

وذكر الوزير السوداني انه بحث مع سفير اليابان موضوع مؤتمر باريس الخاص بالدول المانحة لتمويل مشروع اعادة التعمير لما خربته السيول والفيضانات الأخيرة وضرورة ان تلعب اليابان دورا أساسيا في المساهمة في المشروع المقدم من الحكومة والبنك الدولي. وأضاف انه بحث مع السفير الياباني موضوع ديون اليابان على السودان وخاصة التي استحقت السداد والمتأخرات التي تبلغ حاليا ٥ ملايين دولار وامكانية ايجاد تسوية لقضية الديون.

من ناحية أخرى أهاب الوزير بتجار العملة ايقاف اي نشاط غير مشروع وان لا يضطروا الدولة الى اتخاذ اجراءات أمنية ضدهم وقال ان أي نشاط في هذا المجال بعد الآن يعتبر تخريبا للاقتصاد الوطني وقد تضطر السلطات للجوء الى قانون الطوارىء.

تسويق الغاز القطري في اليابان

طوكيو ـ ق.ن.ا : صرح الدكتور جابر المري رئيس المؤسسة العامة القطرية للبترول الذي يزور طوكيو حاليا بأن المباحثات التي اجراها مع المسؤولين في شركات الطاقة اليابانية حول تسويق الغاز القطري اظهرت ان السوق اليابانية تتميز بقدرة استيعابية كبيرة للغاز الطبيعي المسال خاصة في اوائل السبعينات.

وقال انه تلقى ردودا ايجابية للغاية من الشركات الصناعية الكبرى وشركات امداد الغاز نظرا لأن نوعية واسعار المنتجات القطرية مغرية.. مشيرا الى ان كوريا الجنوبية والصين تعتبران كذلك سوقا محتملة للانتاج القطري من الغاز الطبيعي المسال والبتروكيماويات.

وكان وفد المؤسسة العامة القطرية للبترول قد اجتمع اول امس مع المسؤول عن امدادات الطاقة في وزارة التجارة الدولية والصناعة.. وممثلي الشركة الصناعية الكبرى وشركات الطاقة وامدادات الغاز في طوكيو.. ثم غادر العاصمة الليلة الماضية الى اوساكا حيث يجري محادثات مماثلة قبل ان يغادر طوكيو عائدا الى الدوحة غدا (السبت).

وصرح متحدث باسم شركة طوكيو للغاز بأن اليابان تعتمد على اندونيسيا وماليزيا في الحصول على امدادات الغاز الطبيعي المسال حتى اوائل التسعينات.. وقال انه يجري الاتصال باستراليا لتأمين امدادات الغاز الاسترالية لليابان بعد هذه الفترة.

وأضاف: ان شركة طوكيو للغاز ادركت مؤخرا ان مصادر الغاز الطبيعي القطري هي واحدة من اكبر المصادر في العالم.. وقال ان وفد المؤسسة القطرية للبترول يبذل جهوده في الوقت المناسب وفي المكان المناسب للانتاج المناسب.

ومن جانبه صرح متحدث باسم وزارة التجارة الدولية والصناعة اليابانية بأن اليابان تولي الاولوية للغاز الطبيعي المسال بعد الطاقة النووية مباشرة في خططها الخاصة بالطاقة على المدى الطويل.. وتعتمد في الوقت الحاضر على دول جنوب شرق آسيا في الحصول على ٨٨ في المائة من واردات الغاز وذلك حتى اوائل التسعينات.

وأضاف، ان الغاز الطبيعي المسال يمثل حاليا ما بين ٩ ـ ١٠ في المائة من مصادر الطاقة في اليابان.. الا ان هذه النسبة سوف تزيد خلال العقد المقبل الى اكثر من ١٢ في المائة ومن ثم فانها تتطلع الى امدادات مستقرة.

وقال ان اليابان تشعر بالارتياح لانتهاء حرب الخليج الأمر الذي يقضي على المخاوف المعلقة بسلامة امدادات الطاقة.



عهدنا برجال الشرطة انهم يفضون الاضرابات او يعملون على احتوائها على الاقل.. لكنهم في بروكسل فعلوا العكس.. احتشد نحو اربعة آلاف شرطي في تظاهرة على هامش اضرابهم المستمر منذ ثمانية ايام مطالبين بزيادة مرتباتهم وتحسين ظروف العمل لهم. اللافتة باللغة الهولندية تطلب بزيادة المرتبات.

الولايات المتحدة: معدلات قياسية لواردات النفط

نيويورك ـ كونا : ذكرت احصائيات نشرت في نيويورك امس ان واردات الولايات المتحدة من البترول خلال شهر اكتوبر (تشرين الأول) الماضي وصلت الى معدلات قياسية لم تبلغها منذ شهر فبراير (شباط) ١٩٨٠.

وعزا المعهد الامريكي للبترول في تقريره الزيادة الى ارتفاع معدل الاستهلاك المحلي وانخفاض معدلات انتاج البترول في الولايات المتحدة.

وقال ان معدل واردات الولايات المتحدة من البترول ومشتقاته خلال الشهر الماضي بلغت ٧,٦٢٤,٠٠٠ برميل يوميا بزيادة نسبتها ٨,٧ في المائة عن العام الماضي.

حصر شامل لشركات التصدير في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تجري وزارة الاقتصاد المصري حاليا حصرا شاملا لفروع الشركات والمنشآت الأجنبية التي تزاول النشاط التصديري في مصر بمقتضى قرارات صادرة منذ عام ١٩٥٩ للتعرف على مدى التزامها بقانون التجارة الخارجية، تمهيدا لصدور اللائحة الجديدة الموحدة للاستيراد والتصدير.

ويذكر ان هذه اللائحة تنص على قصر التصدير على المصريين، وعدم السماح للاجانب بالقيام بعمليات تصديرية الا من خلال مصدرين مصريين مقيدين بالسجل التجاري، مع وضع ضوابط على القيد في سجل المصدرين بعد تزايد عدد المقيدين في السجل دون ان يكون لهم نشاط فعلي، والسماح للمصانع بأن تصدر انتاجها دون قيود او اجراءات. كما يتضمن البند الخاص بقصر التصدير على المصريين عدم السماح لفروع الشركات والمنشآت الأجنبية بالقيام بعمليات التصدير، ولكن يجوز تصدير انتاجها فقط من خلال مصدرين مصريين.

دورة عن الزيتون في دمشق

دمشق ـ ق.ن.ا : تبدأ في دمشق غدا اعمال دورة تدريبية حول الزيتون تنظمها المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالتعاون مع وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي السورية.

وتركز الدولة التي تستمر اسبوعين على طرق مكافحة الآفات التي تصيب اشجار ومحاصيل الزيتون وتكنولوجيا معاصر الزيتون.

ويشارك في الدورة عدد من المهندسين الزراعيين العاملين بمديريات الزراعة في الدول العربية المنتجة لهذا المحصول.

اسعار العملات

العملة	نقدا	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٧٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٩٩٦	٦,٨٧٨١
مارك المانى	٢,٢٠٦٣	٢,١٨٥٨
فرنك سويسري	٢,٦١٦٣	٢,٥٧٢٢
فرنك فرنسي	٠,٦٤٤	٠,٦٣٩٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٢٨	٠,٠٠٢٩٢٨
ين ياباني	—	٠,٠٣٠٨٢
جلدر هولندي	١,٩٤	١,٩٣٧٦
دولار استرالي	١,٩٩	١,٩٣٠٤
دولار كندي	٣,٠٧	٣,٠٥٠٣
[illegible]	٠,٣٣	٠,٣٢٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٨٥	٠,١٨٤٨
شلن نمساوي	٠,٣١٥١	٠,٣١٢٨
كرون سويدي	٠,٦٣٧٠	٠,٦٢٥٨
كرون نرويجي	٠,٥٧٥٠	٠,٥٧٤٢
فرنك بلجيكي	٠,١٠٤٠	٠,١٠٣٨
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٦٠	—
[illegible]	٨,١٠	—
دراخما يونانية	٠,٠٢٤٥٠	٠,٠٢٤٤٥
روبية هندية	٠,٢٨٨٠	٠,٢٥١١
روبية سريلانكية	—	٠,١١٤٢
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤١
روبية باكستانية	٠,١٩٨٠	٠,٢٠٠٧٤٠
دينار كويتي	١٣,٠٠	١٣,٤٩١٢
دينار تونسي	٤,٢٠	٤,٢٣٠٠
دينار جنوبي	٨,٨٠	١٠,٩٣٥٠
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٢٠
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٧٦
ليرة سورية	٠,٨٤٠	٠,١٨٨٣
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٠٦
درهم مغربي	٠,٤٦	٠,٤٢٠٧٠٠
كرون دنمركي	٠,٥٧	٠,٥٦٦٧
بيزيتا اسبانية	٠,٠٣٣٦٠	٠,٠٣٢٣٢
ريال يمني	٠,٣٥٨٠	—
جنيه سوداني	١,٠٠	—
دينار عراقي	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الاونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية
للاستفسارات : ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

مصنع نسيج في عمان

مسقط ـ احتفل في مسقط امس افتتاح مصنع منسيج عمان في منطقة الرسيل الصناعية التي تبعد عن العاصمة حوالي ٤٥ مترا وذلك في اطار احتفالات سلطنة عمان بعيدها الوطني الثامن عشر.

وقد بلغت تكاليف المصنع الذي يعد الأول من نوعه في دول مجلس التعاون دول الخليج العربية من حيث التكامل الصناعي حوالي ٢٠ مليون دولار امريكي.

كما تبلغ الطاقة الانتاجية للمصنع سبعة ملايين ومائة الف متر سنويا.

تعاون تجاري بين ابوظبي وقبرص

ابوظبي ـ كونا ـ اجتمع ممثل وزارة التجارة والصناعة القبرصي اندرياس مافروجينس في ابوظبي امس مع المدير العام لغرفة تجارة وصناعة ابوظبي المهندس صالح راشد الظاهري.

وصرح الظاهري عقب الاجتماع انه تناول العلاقات التجارية بين قبرص ودولة الامارات العربية المتحدة وكذلك بحث نشاط خطوط النقل البحري والجوي بين البلدين.

وقف الحرب سيؤدي لفرص عمل واسعة
٧٠ مليار دولار مخصصات التعمير في ايران والعراق

لندن ـ ر : قالت مجموعة بحث مستقلة امس الخميس ان محادثات وقف اطلاق النار العراقية ـ الايرانية ستستمر على الأرجح في طريق مسدود لبعض الوقت ولكن اعمال التعمير بعد ثماني سنوات من الحرب ستؤدي الى فرص عمل مهمة.

وقالت وحدة المعلومات التابعة لمجلة ايكونوميست البريطانية ومقرها لندن في تقرير لها بعنوان: «اعمال التعمير بعد الحرب في ايران والعراق» ان ايران ستبذل كل جهد ممكن لانهاء عزلتها الدولية بينما سيستعرض العراق لضغط متزايد من داخليه لقبول حل وسط.

واضافت الوحدة قولها ان الحكومتين العراقية والايرانية ستواجهان ضغوطا محلية متزايدة لاعطاء قدر اكبر من الحرية السياسية وتحسين مستويات المعيشة.

وأضافت وحدة المعلومات في تقريرها بأن محادثات وقف اطلاق النار ستستمر في حرب الخليج في طريق مسدود لبعض الوقت مع استمرار العلاقات الدبلوماسية في حالة (لا حرب ولا سلم).

وجاء في التقرير ايضا «ان البلدين لديهما خطة تعمير طموحة تبلغ تكاليفها ٧٠ مليار دولار بعد وقف اطلاق النار في اغسطس (آب) الماضي».

ورغم ذلك يتوقع ان يظل انفاق البلدين معا من العملات الصعبة منخفضا ويحدود اربعة مليارات دولار حتى عام ١٩٩١ الذي يتوقع فيه انتعاش اسعار النفط.

واضاف التقرير: «ولكن نظرا لظروف المنافسة المتزايدة في الوقت الراهن مع انكماش اسواق الشرق الاوسط فان مثل هذه المبالغ تمثل فرصا مهمة للأعمال التجارية».

وسيظل اقتصاد البلدين معتمدا على النفط وسيتراوح معدل نمو الاقتصاد العراقي بين اربعة وخمسة في المئة في العام في الفترة من عام ١٩٨٩ الى عام ١٩٩٣. ومن المتوقع ان يكون معدل نمو الاقتصاد الايراني اقل وان يتراوح بين ثلاثة واربعة في المئة بسبب الشكوك المحيطة بسياسات ايران الاقتصادية والوقت الذي تحتاجه لاصلاح اضرار الحرب.

وسيرتفع انتاج النفط الايراني الى ٣,٨ ملايين برميل يوميا بحلول عام ١٩٩٢ مقابل ٢,٣ مليون برميل يوميا في الوقت الراهن بينما سيزداد انتاج العراق الى اربعة ملايين برميل يوميا مقابل ٢,٩ مليون برميل يوميا في الوقت الحالي.

واستبعد التقرير ان انخفاض اسعار النفط وزيادة الواردات سيؤدي الى وجود عجز لدى كل من البلدين حتى اوائل التسعينات.

القويز يشارك باجتماعات معهد اكسفورد للطاقة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
وصل الى لندن امس الدكتور عبد الله القويز مدير عام ورئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي والامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية لحضور اجتماع مجلس محافظي معهد اكسفورد للطاقة بالمملكة المتحدة، بصفته عضوا في المجلس الذي يعقد اليوم.

ويذكر ان الدكتور عبد الله القويز يسهم بصفة دورية في انشطة معهد اكسفورد للطاقة حيث قدم اربع محاضرات عن قضايا متفاوتة حول الطاقة والتمويل الدولي.

ويعقد المعهد اجتماعات مجلس محافظيه مرتين سنويا لبحث استراتيجيات العمل في مجال الطاقة وبحوثها التي تغطي موضوعات تتعلق بالاسعار والاستكشاف والتسويق والتكرير والتخزين والنقل وغيرها مما يتصل بانواع الطاقة المختلفة.

التنقيب عن المعادن في سلطنة عمان

مسقط ـ ق.ن.ا : وقعت امس اتفاقية بين سلطنة عمان ومكتب الابحاث الجيولوجي الفرنسي تقضي بالتنقيب عن المعادن في مساحة ٩٨٠ كيلومترا من اراضي السلطنة وبتكلفة قدرها ٨٢٢ الف ريال عماني.

وذكرت وكالة الانباء العمانية انه وقع الاتفاقية عن الجانب العماني السيد سعيد بن احمد الشنفري وزير النفط والمعادن في حين وقعها عن جانب مكتب الابحاث ميشيل تكرسون نائب الرئيس للعلاقات الدولية.

ناظر: نأمل في قرارات واضحة تضمن

أسعار النفط تواصل الهبوط بالتزامن لجنتي الاستراتيجية والأسعار

لندن - فيينا - «الشرق الاوسط» والوكالات:

واصلت اسعار النفط العالمية هبوطها امس بالتزامن مع الانعقاد المشترك للجنتي الاستراتيجية والاسعار لمنظمة اوبك في فيينا.. ويعزو محللو شؤون الصناعة النفطية الهبوط الحاد الجديد الى تصريحات غير متفائلة - او حتى متشائمة - ترافقت مع الاستعدادات لعقد الاجتماع المشترك الذي يسبق مباشرة الاجتماع الشتوي الكامل لمؤتمر اوبك اضافة الى وجود فائض هائل في المعروض النفطي بالتوازي مع ضخامة المخزون المتوفر لدى الدول المستهلكة.. ولقد بلغ الاهتمام بواقع الحال في سوق النفط ان اوفدت اكبر الولايات الامريكية انتاجا للبترول وهي الاسكا وفدا للقاء وزراء اوبك ضمن مسعى يقصد به تنسيق الجهد من اجل ضبط الاسعار.

ويذكر ان المعضلة الاساسية ماتزال قائمة على مستويين اساسيين، الاول هو تمادي بعض المغالطين لحصصهم، والثاني هو الخلاف بين العراق وايران حول تحديد حصة مقررة لكل منهما.

وكانت المملكة العربية السعودية قد اعلنت مرارا انها راغبة في الالتزام بمستوى الانتاج المحدد لها بموجب قرارات منظمة الدول المصدرة للبترول اذا وافق جميع الاعضاء الآخرين على العودة الى مستوياتهم الانتاجية المقررة والتزموا بالمحافظة عليها.

وقد اعرب السيد هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية السعودي قبل وصوله الى فيينا امس عن امله في ان تسفر الاجتماعات عن قرارات واضحة ثابتة تضمن استقرار السوق النفطية من خلال الالتزام التام بحصص الانتاج المقررة ومعدل الاسعار اللذين يحققان ضمان المصلحة للجميع.

فقد هبط سعر البرميل من خام برنت بحر الشمال تسليم ديسمبر (كانون الاول) في بريطانيا عند الضحى امس - قبل ساعات من افتتاح الانعقاد المشترك - الى ١٢,٤٠ دولار للبرميل.. وكان السعر اول من امس ١٢,٨٥ دولار، كما كان يوم الثلاثاء ١٣,١٠ دولار، معنى ذلك ان سعر البرميل من خام برنت قد هبط خلال يومين بواقع ٧٠ سنتا.

وكان ذلك واقع الحال ايضا في الولايات المتحدة اول من امس، فقد هبط سعر البرميل من خام غرب تكساس المتوسط (تسليم حاضر) بواقع ٢٣ سنتا ليباع بسعر ١٣,٦٧ دولار في معاملات بورصة نيويورك.. بل كانت الخسارة اكبر في معاملات السوق الفورية لساحل الخليج الامريكي حيث هبط الخام نفسه بواقع ٤٥ سنتا ليباع بسعر ١٣,٨٠ دولار.

هبوط لخام دبي

● وفي السوق الفورية الاوروبية هبط خام دبي الخفيف، وهو خام القياس الرئيسي لانتاج منطقة الشرق الاوسط بواقع ٣١ سنتا للبرميل ليباع بسعر ٩,٩٥ دولار.. ويذكر في هذا الصدد ان خام دبي بهذا الشكل يهبط دون علامة الدولارات العشرة لأول مرة منذ ١٠ اكتوبر (تشرين الاول).

وفي هذا الاطار ذاته كانت القاهرة قد خفضت سعر البرميل من صادرات الخام المصري بواقع ٣٠ سنتا، وهكذا اضبح سعر البيع لخام السويس الممتاز ١١ دولارا للبرميل، فيما تنزل اسعار بلاعيم وراس بدران المتوسطين الى ١٠,١٥ دولار و٩ دولارات للبرميل على التوالي:

وقد نسب الى بيتر بوتل محلل شؤون النفط لدى شركة الدرز للمعاملات الآجلة قوله ان السبب في الضغوط الجديدة التي تعرضت لها اسعار النفط يعود الى تقرير مفاده ان الدول الاعضاء في منظمة اوبك قد رفعوا الانتاج الى ٢٢,٥ مليون برميل في اليوم خلال الاسبوعين الماضيين.

وهكذا فقد جاء ترافق هذه الزيادة في الانتاج مع الانعقاد المشترك للجنتي الاستراتيجية والاسعار بمثابة اشارة فسرتها الأسواق بما يعني ان الدول الاعضاء الـ ١٣ مقبلة على محادثات طويلة مضنية قبل ان تتوصل الى اتفاق، وهذا اذا افترضنا ان المغالطين لحصصهم في المنظمة سيعون حقيقة الواقع وسيستجيبون الى ضرورة الاتفاق من اجل ضبط الأوضاع.

حرب اسعار؟

في هذا الاطار لا مناص من الاشارة الى ما صدر من تصريحات غير متفائلة عشية الاجتماع المشترك، تلك التصريحات التي التقطتها الاسواق فورا وتصرفت على اساسها.

قد نسب الى ريلوانو لقمان، رئيس منظمة اوبك دعوته الى الأخذ بسقف أعلى للانتاج، لكنه حذر ايضا من اندلاع حرب اسعار اذا لم يحترم اعضاء اوبك الحصص المتفق عليها لهم.

وفي هذا الاتجاه ذاته يقول بول ملوتوك، المحلل لدى شركة اخوان سالومون في نيويورك، اذا نجح اعضاء اوبك فستزيد الاسعار بدولار او اكثر، اما اذا لم ينجحوا فستهبط الأسعار بدولار او اكثر.

لكن هناك من توقع ما هو اسوأ من ذلك، فقد سبق للدكتور سوبروتو، امين عام اوبك ان حذر من حرب سعرية تهبط ببرميل النفط الى خمسة دولارات.

والمؤكد ان من أهم القضايا التي يتعامل معها وزراء النفط الاعضاء في الاجتماع المشترك هي تلك المتعلقة بالمعضلة القائمة بين العراق وايران.. فقد حدث ان استبقت طهران اكثر من مرة مداولات اوبك واعلنت انها لن تقبل اي اتفاق يعادل حصتها بالحصة العراقية.

وكرر وزير النفط الايراني، غلام رضا اغا زادة، موقف بلاده لدى مغادرته طهران امس الى فيينا قائلا:

«ان ايران مستعدة لكل تعاون مع المنظمة رغم تمسكها برفض مبدأ مساواة حصة الانتاج الذي يطالب به العراق».

وأعرب اغا زادة عن تمنياته بأن تتراجع بغداد عن مواقفها التي نعتها بـ «غير المنطقية» حسب زعمه وان يشترك الوزير العراقي في المفاوضات وهو يتمتع «بسلطة اكبر».

ناظر يراس الوفد السعودي

وقد وصل الى فيينا امس السيد هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية وزير التخطيط بالانابة ليرأس وفد المملكة العربية السعودية للاجتماع المشترك للجنتي الأسعار والاستراتيجية طويلة المدى المنبثقتين عن منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك).

كما يرأس ايضا وفد المملكة للاجتماعين الوزاريين لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (اوابك) ومنظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) اللذين

أبا الخيل: لا تحفيض للريال

الرياض - واس : أدلى وزير المالية والاقتصاد الوطني للمملكة العربية السعودية محمد أبا الخيل لوكالة الأنباء السعودية امس بتصريح قال فيه:

«ان حكومة المملكة العربية السعودية ليس لديها اي اتجاه لتخفيض سعر تعادل الريال مع الدولار وان السعر الحالي سيبقى كما هو دون أي تعديل، وأضاف: «نورد هذا الايضاح لدحض الشائعات التي تتعلق بهذا الموضوع».

التمور السعودية تدعم برنامج الغذاء العالمي

الاحساء - واس : صرح مدير عام هيئة الري والصرف في الاحساء السيد احمد الدعيج بأن مصنع تعبئة التمور بالاحساء التابع لوزارة الزراعة والمياه مستمر في استلام التمور الواردة اليه من مزارعي النخيل في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية حتى نهاية شهر ربيع الثاني الجاري وذلك بسعر تشجيعي وقال ان المصنع تسلم الان اربعة عشر الف طن من انتاج التمور في مختلف مناطق المملكة وتوقع ان يرتفع الى واحد وعشرين الف طن في نهاية المدة المحددة لاستلام التمور من المزارعين الذين زودوا المصنع بالتمور والمسارعة في مراجعة المصنع لاستلام مستحقاتهم.

واشار السيد الدعيج الى انه مع نهاية هذا الموسم يكون المصنع قد اكمل شراء وتعبئة ما يقارب مائة وخمسين الف طن من التمور المحلية الجيدة. وقال ان معظم انتاج المصنع الذي مضى عليه الآن تسع سنوات يوجه معونة عينية من الحكومة السعودية الى برنامج الغذاء العالمي كما يوجه جزء من انتاج المصنع معونات وهدايا مباشرة للدول المحتاجة وذلك مساهمة من المملكة في مكافحة الجوع في العالم تعبيرا عن اهتمام المملكة بالقضايا الانسانية.

رومانيا تنفذ مشاريع ري في العراق

بغداد - ق.ن.ا : بحث السيد كريم حسن رضا وزير الزراعة والري العراقي امس مع السيد ايان تنجو وزير التجارة والعلاقات الدولية الروماني والوفد المرافق له في زيارته الحالية لبغداد سير العمل في مشاريع استصلاح الأراضي ومشاريع الري التي تنفذها الشركات الرومانية في العراق.

وكان الوزير الروماني قد وصل الى بغداد امس الأول في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام.

هكذا من الأصل

شؤون

عماد الدين أديب

الحوار الأمريكي الفلسطيني

أصبح للشعب الفلسطيني دولة مستقلة على مستوى الاعلان السياسي، ويتبقى اليوم أن تتحقق على مستوى الواقع.

وحتى الآن لم يتضح الموقف الأمريكي من البيان الختامي للمجلس الوطني الفلسطيني.

وحتى الآن غير معروف اذا كانت إدارة ريجان مصرة على ان تختتم الايام الباقية لها دون أن تحقق اي خطوة ايجابية تجاه الشعب الفلسطيني.

ومن المؤكد ان القضية ليست مرونة الجانب الفلسطيني بقدر ما هي استجابة واشنطن لتشدد الحكومة الاسرائيلية.

وحتى لو كان المجلس الوطني الفلسطيني قد فعل المستحيل واصدر بيانا رسميا يعترف فيه بوجود دولة اسرائيل ويعلن صراحة انهاء كل انواع العنف ضدها واستعداده غير المشروط للتفاوض، فإن موقف الادارة الامريكية كان سيصبح نفس الموقف السلبي الرافض للحوار والتفاوض.

لا توجد حجة واحدة منطقية أمام اسرائيل بعد قبول الفلسطينيين بالقرار رقم ٢٤٢ لمجلس الامن الدولي بعدم التفاوض.

وإذا رجعنا إلى الرسائل المتبادلة بين هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية في سبتمبر ١٩٧٥، اي بعد فك الاشتباك الثاني بين مصر واسرائيل، مع الحكومة الاسرائيلية سوف نجد ان هناك تعهدا يقول: «عدم تفاوض الحكومة الامريكية مع منظمة التحرير الفلسطينية طالما لم تعترف بالقرار رقم ٢٤٢».

واليوم نسأل: هل بعد أن قبلت المنظمة بالقرار سيحدث حوار امريكي - فلسطيني؟

لا يمكن لأي تحرك دولي جدي لتحريك القضية الفلسطينية أن يتم دون حوار مبدئي بين المنظمة وواشنطن.

هنا يأتي السؤال: هل ستكون زيارة ابو عمار لالقاء كلمة في نيويورك مجرد زيارة للجمعية العامة فحسب، ام هي أكثر من ذلك؟!

واشنطن تسخر من نائب الرئيس المنتخب

بوسطن - أ.ف.ب: يتداول الأمريكيون هذه الأيام النكات حول قدرات نائب الرئيس المقبل دان كويل في تحمل مسؤوليات البيت الأبيض في حال وفاة جورج بوش. وتثير هذه اضافة إلى الضحك والحواجب المقطبة، بعض الشاحنات السياسية.

وقد أجبر سناتور ماساتشوستس الديمقراطي جون كيري على تقديم اعتذاره علناً أمس لأنه روى خلال غداء عمل أخر نكتة حول كويل.

وكان كيري قد قال خلال غداء العمل هذا: «روى لي احدهم في الأيام الأخيرة أن الجهاز السري المكلف بحماية نائب الرئيس تلقى أمراً بقتل كويل في حال قتل بوش». وقامت الصحافة بنقل هذا الكلام، مما اجبر كيري على نشر بيان قدم فيه اعتذاره لأنه كرر نكتة سبق وسمعها في واشنطن. ورفضت الأوساط المحيطة بكويل التعليق على ما حدث.

جورباتشوف يزور الهند

نيودلهي - وكالات الأنباء: يبدأ الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف صباح اليوم زيارة رسمية إلى الهند، في أول رحلة إلى الخارج يقوم بها منذ انتخابه رئيسا للدولة السوفياتية قبل ستة أسابيع.

مارجريت ثاتشر في ضيافة ريجان وبوش

واشنطن - وكالات الأنباء: واصلت رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر مباحثاتها في واشنطن أمس باجراء محادثات مع الرئيس الأمريكي رونالد ريجان، وخلفه المنتخب جورج بوش، ومع وزير الخارجية جورج شولتز.

وكان الرئيس ريجان وزوجته السيدة نانسي قد استضافا الليلة قبل الماضية رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر في آخر مأدبة عشاء كبيرة في البيت الأبيض ينظمها ريجان قبل انتهاء فترة حكمه في ٢٠ يناير (كانون الثاني) المقبل.

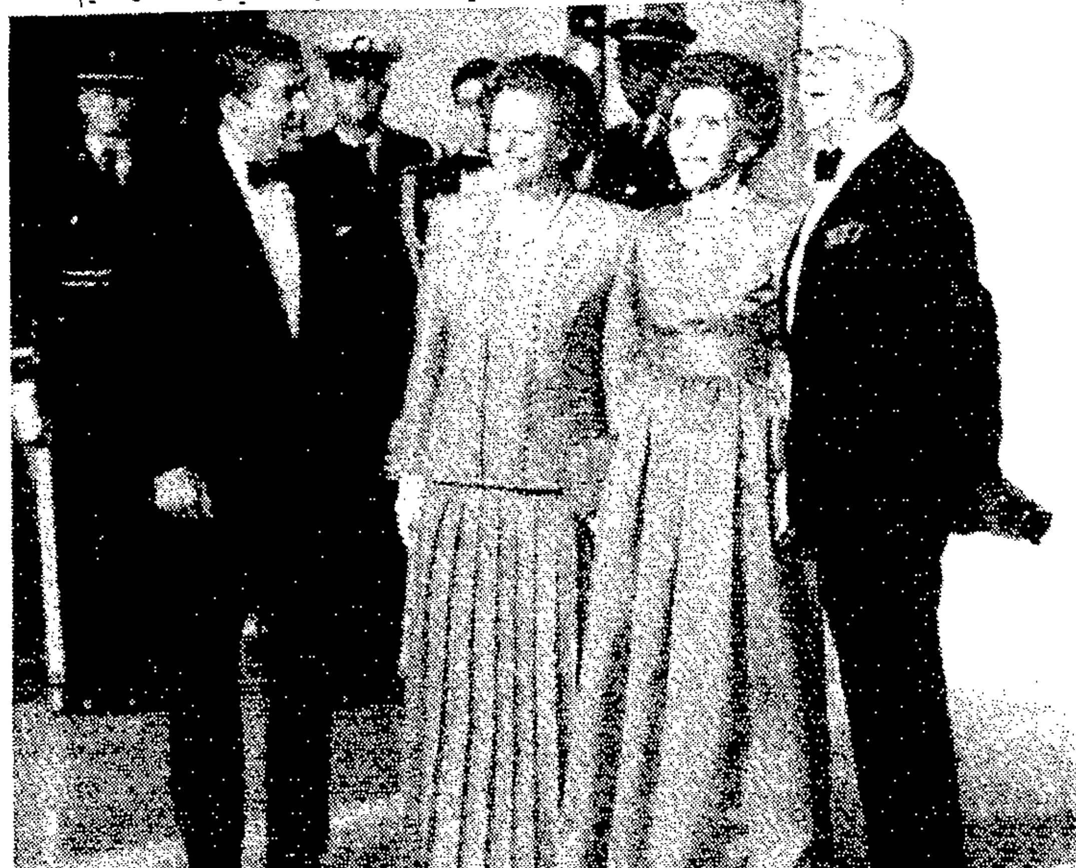
ووصف الرئيس ريجان، الذي لم يتبق له في السلطة سوى ٦٢ يوماً، السيدة ثاتشر بأنها «زعيمة عالمية بكل ما في الكلمة من معان». وقال بصوت متهدج إن السيدة ثاتشر اعطت مثالا قويا بتأييدها القوي للتحالف الغربي والانجازات الاقتصادية في بلديهما.

وأضاف: «بينما استعد لترك هذا المنصب في يناير (كانون الثاني) فانني اشعر بارتياح كبير لعلمي أن مارجريت ثاتشر ستستمر في رئاسة الحكومة البريطانية وانها ستكون هناك لتقديم الصداقة والتعاون والمشورة للرئيس بوش».

وردت السيدة ثاتشر التي يرافقها زوجها السيد دينيس ثاتشر، بأن اعادت إلى الأذهان أحداث الثماني سنوات الماضية التي حفلت بالمواقف المشتركة بينها وبين الرئيس ريجان البالغ من العمر ٧٧ عاما ويشترك معها في وجهات نظر محافظة.

وقالت: «إن أكثر الأشياء التي اتذكرها، هي تلك الأيام السوداء في الجزء الأول من هذا العقد عندما كان البلدان يعانيان من التضخم والركود. وأتذكر جيداً مشاعر الاغتباط عند انتخابكم منذ ثماني سنوات».

وأضافت قولها: «لقد كنت أكثر من حليف قوي ومستشار حكيم».



الرئيس ريجان وزوجته في استقبال السيدة ثاتشر وزوجها في البيت الابيض

استونيا تمردت على جورباتشوف وأرمينيا دعت إلى اضراب عام

موسكو - وكالات الانباء: اشارت انباء في العاصمة السوفياتية امس إلى أن حوالي مئتي الف شخص اجتمعوا مساء أمس الأول في يريفان عاصمة ارمينيا ودعوا إلى اضراب اليوم (الجمعة) لمدة ٢٤ ساعة دعماً لمطالب الأرمن في منطقة ناجورني كاراباخ الأذربيجانية. ودام التجمع العام، الذي جرى في ساحة الأوبرا، حوالي ساعة ونصف الساعة تبعته مسيرة في شوارع المدينة حسب ما قال ناشطون أرمن لوكالة الأنباء الفرنسية.

وقال هؤلاء إن التوقف عن العمل اليوم سيكون بمثابة «اضراب تحذيري» يهدف لفت انظار السلطات إلى ضرورة تلبية مطالب أرمن ناجورني كاراباخ.

وكان الأرمن في هذه المنطقة قد عادوا إلى الاضراب الاثنين الماضي لمدة اسبوع لدعم القرارات الأخيرة التي اتخذها نوابهم وللمطالبة بانهاء حظر التجول الذي فرض على المنطقة منذ ٢١ سبتمبر (ايلول) الماضي.

وكان نواب ناجورني كاراباخ قد طالبوا في الرابع من الشهر الجاري بادخال تعديلات على مشروع اصلاح دستور الاتحاد السوفياتي الذي سيقدم إلى البرلمان السوفياتي في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، وتعطي هذه التعديلات سلطات اضافية الى المناطق التي تتمتع بالاستقلال الذاتي. وطالبوا أيضا بضم منطقة ناجورني كاراباخ إلى أرمينيا.

على صعيد آخر منح برلمان استونيا نفسه حق ممارسة الفيتو على قوانين الاتحاد السوفياتي ورد مشروع تعديل الدستور السوفياتي في شكله الحالي وذلك في قرارين لا سابقة لهما في الاتحاد السوفياتي، يشكلان تحديا للكرملين وقيادة ميخائيل جورباتشوف.

وجاء في تعديل للدستور الاستوني تم التصويت عليه علنا أمس الأول وأيده ٢٥٠ نائبا مقابل سبعة، «ان القوانين وغيرها من المراسيم الصادرة عن الاتحاد السوفياتي لا تسري في اراضي استونيا إلا بعد قيام مجلس السوفيات الأعلى في هذه الجمهورية بتسجيلها وفقا للاجراءات التي يحددها البرلمان المذكور».

ونقل التلفزيون المحلي مباشرة التصويت الذي جرى في جلسة غير عادية عقدها البرلمان الاستوني تابعها سكان عاصمة جمهورية البلطيق هذه الواقعة شمال غرب الاتحاد السوفياتي، في حماس كبير.

اضافة إلى ذلك رفض البرلمان الاستوني بنوداً عديدة من مشروع تعديل الدستور السوفياتي من المقرر أن يتبناه مجلس السوفيات الأعلى في الاتحاد السوفياتي في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، طالبا تأجيل بحث هذا المشروع.

واعتبر في قرار اتخذ بغالبية واسعة ان هذه البنود تتعارض مع تنمية سيادة الجمهوريات الاتحادية.

وانتقد النواب أيضا نص مشروع القانون الانتخابي في الاتحاد السوفياتي ولفتوا إلى مخاطره بالنسبة إلى «عملية تطوير الديمقراطية».

كذلك تم التصويت بغالبية كبيرة جداً على قرارين آخرين يتعلق الأول بالسيادة والثاني بمعاهدة وحدة.

وشدد القرار الأول على «أولوية القوانين الاستونية في اراضي استونيا»، وأكد أن الوضع المستقبلي لهذه الجمهورية داخل الاتحاد السوفياتي «يجب أن يحدد عبر معاهدة وحدة»، وهي طريقة غير مباشرة للطلب باعادة تحديد الروابط بين استونيا والاتحاد السوفياتي.

وأكد القرار الثاني أن على معاهدة الوحدة أن تدير العلاقات بين الجمهوريات السوفياتية على أساس «المساواة».

وتناول النقاش في شكل رئيسي الصيغ المختلفة لمشروع تعديل الدستور الاستوني. وبعد أن ابعدت النصوص الأكثر تشددا اختيرت صيغة غامضة بعض الشيء حول حق ممارسة استونيا للفيتو على القوانين الصادرة في موسكو.

ويأتي هذا الهجوم البرلماني الاستوني جوابا على مشروع الاصلاح الدستوري في الاتحاد السوفياتي الذي يثير الجدل حالياً.

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● انقسمت الصحف البريطانية القومية الجادة إلى قسمين في عناوينها الرئيسية. إذ اختارت «اندبندانت» و«الجارديان» أنباء الانتخابات العامة في باكستان بينما اختارت صحف «التايمز» و«فايننشال تايمز» و«ديلي تلجراف» نبأ تقديم شركتي جنرال الكتريك وسيمنز عرضا لشراء شركة الالكترونيات والمعدات الدفاعية بليسي.

وتتفق صحيفتا «الجارديان» و«اندبندانت» على ان بنازير بوتو، زعيمة حزب الشعب الباكستاني، اصبحت في طريقها إلى الفوز في الانتخابات وان من المرجح ان يشكل حزبها الحكومة عندما يحصل على اغلبية مقاعد البرلمان.

● ومن أهم اخبار الصفحات الاولى ما نشرته صحيفة «اندبندانت» لمراسلها في واشنطن بيتر برنقل، إذ قال إن رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر اتخذت اولى الخطوات الدبلوماسية في محاولة للتأثير في سياسات الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش. فقد اقترحت بلطف ورفق حسب قول الصحيفة، انتهاج الادارة الجديدة خطا اكثر انفتاحا تجاه منظمة التحرير الفلسطينية، مما يبدو ان بوش على استعداد لانتهاجه. ويقول المراسل إنه يبدو أن سياسة امريكا تجاه الشرق الأوسط يمكن ان تؤدي إلى اول صدام بين بوش وحلفاء امريكا الأوروبيين.

● لكن الصحف الاخرى ركزت في معرض تغطيتها لزيارة ثاتشر الوداعية إلى الرئيس ريجان على جانب العلاقات الامريكية - البريطانية وخطاب ثاتشر الذي امتدحت فيه ريجان وسياسته طوال السنوات الثماني الماضية ورد ريجان عليها في حفل العشاء الخاص الذي اقيم لتلك المناسبة.

● وفيما عدا ذلك فقد خلت الصفحات الاولى من اي اخبار خارجية. إذ تركزت كلها على الأخبار المحلية البحتة وفي مقدمتها تطورات السوق المالية في لندن وانخفاض قيمة الدولار الأمريكي في السوق، وظهور دلائل جديدة على ان حزب العمال البريطاني بدأ يضيق الفجوة بينه وبين حزب المحافظين الحاكم.

الصحف الامريكية

كانت نتائج الانتخابات التي جرت في باكستان اول امس ابرز الاحداث التي اولتها الصحف الامريكية الصادرة امس اهتمامها فتصدرت عناوين صفحاتها الاولى. اذ نقلت الصحف قول بنازير بوتو التي تتزعم حزب الشعب فوز حزبها في الانتخابات، ودعوتها المعارضين السياسيين الباكستانيين في الخارج للعودة إلى البلاد.

كما واصلت الصحف ابرازها لردود الفعل على نتائج اجتماعات الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني التي انعقدت في الجزائر. فاوردت «الواشنطن بوست» ردود فعل ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان التي تتضح يوما بعد يوم فقالت: ان الادارة الامريكية بعد يومين من دراسة نتائج الدورة تعتقد ان المنظمة في توجهها الجديد بعد اجتماعات المجلس، لم تتقدم بما فيه الكفاية. واوردت التصريحات الرسمية الصادرة عن الخارجية الامريكية والبيت الابيض والقائلة: انه مازال مطلوبا من المنظمة ان تتحرك اكثر فيما يتعلق بالمسائل الرئيسية، اشارة الى مطالب الولايات المتحدة المتعلقة في اعتراف المنظمة الصريح والواضح بحق اسرائيل في الوجود.

لكن الصحف ومنها «نيويورك تايمز» و«وول ستريت جورنال» اوردت ايضا ما صدر عن الخارجية والمسؤولين الامريكيين قولهم: انه وبالرغم من ذلك، فإن خطوة ايجابية تمثلت في نتائج اجتماعات المجلس، وانها تساعد على تحريك عملية.

كما اوردت الصحف نبأ زيارة مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا لواشنطن واجتماعاتها مع الرئيس ريجان ووزير الخارجية جورج شولتز، وبحثها معهما نتائج اجتماعات المجلس الوطني في الجزائر، ونقلت الصحف عن مسؤولين بريطانيين قولهم، ان ثاتشر حثت ادارة الرئيس ريجان على اتخاذ خطوات بناءة لملاقاة التحرك الجديد الذي بدأته منظمة التحرير الفلسطينية.

ومن الاخبار الخارجية، التي اهتمت بها الصحف الامريكية، رفض شمعون بيريز زعيم حزب العمل الاسرائيلي دعوة اسحق شامير، زعيم تكتل الليكود الاشتراك في تشكيل حكومة اسرائيلية جديدة.

ومن الاخبار المحلية التي اهتمت بها الصحف، ازدياد حدة المعارضة والحملة ضد عزم الرئيس الامريكي المنتخب تعيين جون سنونو الامريكي (العربي الاصل) في منصب رئيس هيئة اركان موظفي البيت الابيض.

أصداء قرارات المجلس الوطني واعلان الدولة الفلسطينية في الصحف الغربية

● قالت صحيفة نيويورك تايمز ان اسرائيل بدأت في شن حملة دبلوماسية تهدف الى مواجهة الهجوم السياسي الذي بدأته منظمة التحرير الفلسطينية اثر اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

اذ قال مسؤولو الخارجية الاسرائيلية ان الوزارة اصدرت تعليمات الى الدبلوماسيين الاسرائيليين في الخارج للاجتماع الى السياسيين ووسائل الاعلام في البلدان التي يعملون فيها لمحاولة اقناعهم بتأييد موقف اسرائيل الرافض لاعلان المنظمة.

وذكرت الصحيفة ان الحكومة الاسرائيلية عاتبت تركيا على اعترافها رسميا بالدولة الفلسطينية. اذ استدعت الخارجية الاسرائيلية القائم بالاعمال التركي لابلاغه بـ«خيبة امل اسرائيل وأسفها وعدم رضاها». ولكن الناطق الاسرائيلي قال ان هذا لا يعني العلاقات مع تركيا ستتضرر.

وأشارت الصحيفة الى ان بين الدول غير العربية التي اعترفت بالدولة الجديدة: ماليزيا وباكستان والهند وبنجلاديش ويوغوسلافيا وزامبيا واندونيسيا ونيكاراجوا، ثم قالت ان اكرم غوقندروني القائم بالاعمال التركي في اسرائيل ذكر الاسرائيليين ان «تركيا كانت اول دولة أسيوية تعترف بالدولة اليهودية عام ١٩٤٨»، ومضى يقول: «ان تركيا تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني وهي تحترم القرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر». وقال ان الحكومة التركية تعتبر تلك القرارات واقعية وبناءة.

وهناك ادراك في الاوساط الرسمية الاسرائيلية بأن الاعتراف العربي او اعتراف دول عدم الانحياز بالدولة الفلسطينية امر متوقع. ولكن هناك تحسبا وخشية من اعتراف المعسكر الشرقي بها، وكذلك الدول الاوروبية الغربية.

ولهذا فان كلا من المنظمة واسرائيل تجس نبض الدول الغربية منذ اسابيع عدة. وقد اعلن اسحق شامير نفسه ان حكومته ستشن حملة دبلوماسية «هجومية» ضد المنظمة.

● اما الولايات المتحدة فقد قالت ان قرار المنظمة الذي يعترف باسرائيل بصورة غير مباشرة غامض ولا يكفي لتبرير الحوار المباشر بين واشنطن والمنظمة. وقالت «هيرالد تريبيون» ان تشارلز ريدمان الناطق بلسان وزارة الخارجية دعا المنظمة الى وجوب الاعتراف المباشر باسرائيل ونبذ الارهاب، قبل فتح ذلك الحوار.

● ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «اندبندانت» ان مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء البريطانية اتخذت اولى الخطوات الدبلوماسية للتأثير في ادارة الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش تجاه الشرق الاوسط. اذ اقترحت انتهاج خط اكثر انفتاحا تجاه المنظمة مما كان الامر عليه خلال ادارة الرئيس ريجان.

وقد اشارت ثاتشر خلال اجتماعها الى الرئيس ريجان وبلهجة دبلوماسية رقيقة وجوب رفع مكانة الشرق الاوسط على جدول اولويات السياسة الخارجية الامريكية، كما اشارت الى ان قرار الجزائر يجب ان ينال ترحيبا اكيداً من امريكا.

وذكرت الصحيفة ان هناك اعتقادا بأن جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي لن يقرر اي خط سياسي تجاه الشرق الاوسط قبل استشارة الرئيس المنتخب بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر.

وقد اعطى الناطق الصحفي بلسان رئيسة الوزراء البريطانية بيرنارد انجام موجزا لما اوردته ثاتشر في اجتماعاتها في البيت الابيض عن منظمة التحرير. اذ انها ابلغت الرئيس الامريكي قولها: «عندما يفعل الناس اشياء تحبها علينا ان نرحب بذلك. ومن الامور الجيدة ان الفلسطينيين قبلوا قراري الامم المتحدة رقم ٢٤٢ ورقم ٣٣٨. ولعله من المؤسف نوعا ما انهم لم يعترفوا صراحة باسرائيل. ولكن الجيد هو انهم نددوا بالارهاب وهذا شيء يجب البناء عليه».

وتعتقد ثاتشر ان قرارات الجزائر تشكل فرصة لادارة بوش الجديدة للبناء عليها بدلا من رفضها.

● اما صحيفة «الجارديان» فقد ركزت على جانبين من التطورات: الأول استمرار الاشتباكات مع قوات الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي المحتلة واستمرار الاحتفالات باعلان الدولة، والثاني الجهود الاسرائيلية لمواجهة الهجوم السياسي الفلسطيني. اذ قال ايان بلاك مراسل الصحيفة في اسرائيل ان الحكومة سارعت الى محاولة احتواء الاضرار التي نجمت عن اعلان الاستقلال الفلسطيني ومنع اعتراف الدول الاخرى بالدولة الفلسطينية.

وهكذا دعا شمعون بيريز وزير الخارجية الى عقد اجتماع طارئ مع كبار مستشاريه لبحث آخر التطورات.

وأشار المراسل الى ان في حكم المؤكد ان يثير البيان الذي اصدره رولاند دوما وزير الخارجية الفرنسي قلقا في اسرائيل من تضاؤل الفهم الغربي لرفض اسرائيل التقليدي التفاوض مع منظمة التحرير.

اذ ابلغ دوما البرلمان قوله: «انه سيكون من المناقض للقوانين الفرنسية الاعتراف بدولة ليس لها ارض محددة». ولكن دوما قال ايضا ان فرنسا ترحب بأهداف السياسة الفلسطينية، اذ ان خطوة المجلس الوطني الفلسطيني «مازالت احدى اشد الصعاب من وجه الاعتراف المتبادل بين اسرائيل والدولة الفلسطينية».

وتعتقد الصحيفة ان الكثير من دول المعسكر الشرقي قد تعترف بالدولة الجديدة، كما ان هناك احتمالا في ان تعترف اليونان بها - وربما ايطاليا.

● وذكرت صحيفة «التايمز» ان رسائل التهنئة انهالت على الدولة الفلسطينية فور ولادتها من الدول الاسلامية. ومن المرجح ان تحصل الدولة الجديدة على اعتراف عدد كاف من الدول مما سيضمن لها عضوية كثير من وكالات الامم المتحدة. وسيكون في وسع الدولة الجديدة المشاركة مثلا في دورات الالعاب الاولمبية، كما ان بعض الدول ستعترف بجوازات سفرها اذا ما اصدرتها.

اما في أوروبا فقد تركز الاهتمام على الفرصة الجديدة لمحادثات السلام في الشرق الاوسط نتيجة قبول حق اسرائيل في الوجود.

وقد اعلنت حتى الآن اكثر من ثلاثين دولة عن عزمها على الاعتراف بالدولة الجديدة او اصدرت بيانات ترحيب. ولا شك في ان اعتراف الهند، اكبر دولة ديمقراطية في العالم، له وزنه، كما فاجأ كثيرين في الغرب.

وفي لندن ذكرت مصادر الحكومة البريطانية ان رؤساء الحكومات الاوروبية الاثنتي عشرة الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة سيعلنون رد فعلهم المشترك في الثاني من شهر ديسمبر (كانون الاول) القادم عندما يجتمعون في رودس.

● اما صحيفة «ديلي تلجراف» فقد تعرضت لاجراءات القمع الاسرائيلية داخل الاراضي المحتلة وقالت ان سكان الضفة الغربية وقطاع غزة ظلوا تحت نظام منع التجول، كما بقوا معزولين عن العالم الخارجي.

ولكن هذه الاجراءات لم تمنع الاحتفال بقيام الدولة الجديدة. اذ اشتبك الجنود الاسرائيليون في مناطق كثيرة مع الشبان الفلسطينيين الذين كانوا يحتفلون بالاعلان. وقد استخدمت قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع.

ماذا في الصحف العبرية

تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية امس عن ردود الفعل على قرار الجزائر باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعن التخبط الذي تعيشه اسرائيل اثر هذا القرار، وكذلك عن الازمة الائتلافية التي بدأت تتفاقم.

وكتبت صحيفة عال همشمار «واشنطن - قرارات الجزائر لا تلبي متطلبات المسيرة السلمية».

دافار: الولايات المتحدة - لن نتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية. قرارات الجزائر لا تلبي مطالبنا.

- منظمة التحرير: تعلن انه اذا اعترفت ٥٠ دولة بالاستقلال الفلسطيني فهذا يعتبر انتصارا.

الحاخام بيرتس يعتبر قرارات الجزائر بانها اعتراف غير مباشر باسرائيل.

تحدثت الصحف الاسرائيلية في مقالاتها الافتتاحية عن امتناع التلفزيون الاسرائيلي عن بث خطاب ياسر عرفات امام المجلس الوطني الفلسطيني والذي اعلن فيه قيام الدولة الفلسطينية وتوجيه انتقادات شديدة لمدير عام شبكة البث «بوراث» اضافة الى مواصلة بوش تعيين اركان حكومته.

حول الموضوع الاول كتبت صحيفة معاريف تحت عنوان معلومات مختارة. تقول يمكن ان يكون هناك ردود فعل مختلفة على اعلان الدولة الفلسطينية في الجزائر ولكن من الصعب معرفة عدم قدرة الجمهور الاسرائيلي من مشاهدة المقاطع الاساسية لهذا الحدث لعلاقته باسرائيل.

اما صحيفة عال همشمار فانتقدت استغلال اوزي بوراث مدير عام شبكة البث واصدقاءه امرا بمنع بث خطاب عرفات واعتبرت ذلك بنسجم وسير الليكود نحو السلطة.

رغم ذلك اكدت الصحيفة ان خطاب عرفات وصوره ظهرت بشكل موسع في الصحف اضافة الى ردود الفعل في الاراضي المحتلة وظهر جنبها التلفزيون الاسرائيلي كوسيلة اعلام ضعيفة.

حبوب منع الحمل في قفص الاتهام

بعد ان اثبتت المخابر انها تسبب انخفاضا في مستوى الشحوم ذات الكثافة العالية:

دراسة علمية حديثة ترجح وجود علاقة بين استعمال النساء لحبوب منع الحمل.. واصابتهن بامراض القلب..!

● مرة اخرى.. احتلت حبوب منع الحمل موقع الصدارة في قفص الاتهام الطبي.. ومرة اخرى توجه الاتهام الى هذه الحبوب التي تحدت سن الرشد منذ ان اكتشفت محاسنها في مطلع الستينات. بالامس قالوا انها تسبب سرطان الثدي ولكنهم عادوا فبراوها.. وبالامس ذكروا انها «البعبع» وراء سرطان عنق الرحم.. ثم تراجعوا.. [illegible] القلب [illegible]

القلب.. وقد اولت الحكومة البريطانية اهتماما جادا بهذا الموضوع. وقد تعالت هذه الضجة بعدما نشر البرفسور «فكتور واين» من جامعة لندن نتائج ابحاثه مبينا ان انواع الحبوب التي تحتوي على الهورمون المصنع «ليفونور جستريل» يساعد على خفض مستوى الشحوم العالية الكثافة HDL ومن الجدير بالذكر ان هذا النوع من [illegible] هو سبب هذه الضجة. ومن [illegible]

[illegible]ت الاحادية فتؤخذ عادة في اليوم الاول من [illegible].. وهنا نؤكد انه لا بد ان يكون موعد تناولها [illegible] ليست بمستوى قدرة الحبوب المركبة [illegible]عند الابتداء بها الاستعانة بوسائل وقائية [illegible]سلفنا.. والجدير بالذكر ان ذروة تأثير الحبوب [illegible] بعد مرور اربع ساعات من تناولها لاجل [illegible]نساء الى تناولها عند المساء الباكر.. فاذا [illegible]زاد ذلك على اربع ساعات عند الموعد المحدد [illegible]معرضة للحمل.

[illegible] منع الحمل قد لا تمنع الحمل احيانا..

حبوب منع الحمل قد تفقد قوتها وقدرتها على منع الحمل ذلك انها تتأثر بسرعة من اضطرابات المعدة والامعاء كالتقيؤ والاسهال. فقد يعني ذلك ان الحبة لم يمتصها الجسم.. خصوصا اذا لم تمض بعد ثلاث ساعات على تناولها. من جهة اخرى يخفض قدرة الحبوب عدد من العقاقير نذكر منها مضادات الحياة «الأنتي بايوتيك»، وعقاقير داء الصرع والمنومات والمهدئات والمسكنات.. ومضادات الحساسية.

● مناسبات تستوجب الانقطاع عن تناول حبوب منع الحمل..

اذا كانت المرأة تريد تحقيق الحمل لا بد اذا من التوقف عن تناول الحبوب.. والتريث بعد ذلك فترة شهرين او ثلاثة قبل ان تحاول وزوجها تحقيق الحمل. اما النسوة اللاتي يقدمن على اجراء عملية جراحية كبرى.. واللاتي يرى الطبيب ضرورة في ارقادهن فترة طويلة في المستشفى او البيت، يستحسن ان يتوقفن عن تناول الحبوب طيلة هذه الفترة. ويحبذ الانقطاع عادة قبل موعد العملية المحدد بستة اسابيع.

الهرمونان كدور «الكذابين المخادعين» اذ انهما ايضا يقنعان الغدة النخامية والمهاد في الدماغ بضرورة الكف عن فرز الهرمونان المنبهة للمبيضين.. لانهما ـ الهورمونات الموجودان في الحبة ـ يستعدان لاستقبال الضيف الجديد.. وواقع الحال انه لا يوجد ضيف بالمرة..!

● واخيرا.. منذ ان لاحت حبوب منع الحمل في آفاق الصحة والشفاء وعرفها الناس مطلع الستينات لا يزال اصبع الاتهام يشير اليها بين حين وآخر. ومنذ ذلك الحين بقيت الدراسات العلمية اسيرة لقوانين الاحصاء تتجاذبها بين مد وجزر.. تارة تنفي.. وتارة تؤكد. وبين هذا وذاك تبقى الحقيقة ساطعة.. وان حبوب منع الحمل هي افضل وسيلة انسانية امينة يمكن بواسطتها تنظيم شؤون الاسرة على احسن ما يرام دون الم ودون معاناة.

الحبوب دون انقطاع او نسيان.. [illegible] الحبوب الاحادية فلا بد ان تؤخذ يوميا دون انقطاع على مدار ايام السنة. لذا يجوز ان يطرأ بعض التغيير خلال الدورة الشهرية كأن لا تلحظ بعض النسوة اثرا للحيض على مدى شهور عديدة..

بينما تشعر اخريات ببعض النزف في موعد الحيض بين حين وآخر. ولا تعني حالة النزف هذه ان حبوب منع الحمل هذه لا تعمل بصورة صحيحة. ولكن اذا كان في تكرر النزف ما يثير القلق تستحسن حينذاك استشارة الطبيب.. خصوصا اذا تأخر موعد الحيض لاكثر من اسبوعين. ويعتقد ان الحبوب الاحادية لا تحدث تغييرا ملحوظا في الاوعية الدموية لدى المرأة لذا يعتبر من الناحية الصحية بمثابة الاختيار الافضل للنسوة اللاتي يشكين من اضطرابات في الدم او في القلب والاوعية الدموية.

● فوائدها..

هنالك تأثيرات ايجابية عديدة تحدثها حبوب منع الحمل علاوة على وظيفتها الاساسية ذلك ان اداءها مضمون بنسبة ٩٩ بالمائة و٩٨ في المائة لكل من الحبوب المركبة والاحادية على التوالي وفي استعمالها وقاية لصحة المرأة من نشوء الاورام اللاخبيثة في الثديين. كما انها تساعد على تنقية بشرة الوجه من حب الشباب وتحول دون تجمع الشمع في الاذن.. واصبح دور الحبوب معروفا في خفض معدلات الاصابة بسرطان المبيض وداء بطان الرحم وتخفف حبوب منع الحمل حدة المعاناة التي تواجه المرأة في اوقات كثيرة ايام الحيض فلا يعد ينتابها الصداع وتوتر ما قبل الحيض والآلام الموضعية او حالات النزف الغزير.. كل هذه تخف وطأتها بشكل ملحوظ.

● تأثيراتها الجانبية

ربما يعتري المرأة في بداية استعمالها احساس بالغثيان.. وزيادة في حجم الثديين واحساس بوجع طفيف في الصدر. اما النساء الشاكيات من داء الشقيقة فقد تسوء حالة بعضهن عند استعمال حبوب منع الحمل بينما

عقار الشفاء

● القلوب المكدودة التي تتهددها الذبحات الصدرية والنوبات القاتلة بسبب خثر الدم اصبح يتوفر لها بلسم شفاء يعول عليه الاطباء آمالا كبيرة. يدعى الدواء «أكتيليز» Actilyse ويرمز الى اسمه العلمي بالحروف الانجليزية TPA ويرجع الفضل في تطويره وانتاجه الى كل من شركة «بويرنجر انجلهايم» الالمانية و«جينيتيك» الامريكية. والدواء هذا يعد مفخرة من مفاخر هندسة الجينات او المورثات. ويعتبر TPA من البروتينات الطبيعية التي يفرزها جسم الانسان خصوصا لتذويب الخثر الخطرة المتكونة داخل الاوعية الدموية. والذي قامت به شركات الادوية هو الاستفادة من تكنولوجيا هندسة الجينات حيث قامت بزرع الجين او المورث الخاص بهذه المادة البروتينية داخل خلايا مستحصلة من مبيض انثى «الهامستر» وهو من جنس القوارض يماثل في شكله الجرذان. وبهذه الطريقة بات من الممكن تكثير هذا العقار بكميات تجارية هائلة. ومعظم الاطباء متفائلون في ان هذا العقار ينفع كوسيلة وقائية وعلاجية لاولئك الذين تتهددهم امراض القلب الاحتقانية كالجلطة القلبية والذبحة الصدرية والذبحة الرئوية. يبقى ان «عيب» هذا الدواء الوحيد سعره الباهظ اذ ان

الدورة العلاجية الواحدة تكلف ٩٠٠ جنيه استرليني.

***

«السمكة».. بيت الداء..!

● اذا كنت من هواة السياحة تطوي اقطار الدنيا طولا وعرضا.. فكر الف مرة قبل ان تتناول اطباق السمك النيء او الذي لم يحسن طبخه، في بلاد العم سام.. وخصوصا عند شواطئ كاليفورنيا..؟؟ لماذا..؟ ذلك لانك قد تجد نفسك في صالة العمليات.. ولن تخرج منها الا بعد ان يطيح مبضع الجراح بالزائدة ـ المصران الاعور ـ وهي بريئة من كل داء. لا تعجب فالاطباء الامريكيون يخلطون احيانا بين اعراض الزائدة او سرطان المعدة مع اعراض مرض جديد بدأ ينتشر انتشارا ملحوظا بين اوساط الناس الذين تستهويهم لحوم الاسماك النيئة او المشوية قليلا. والمرض الجديد Anisakiasis تسببه دودة طفيلية تدعى «انيساكس سمبليكس».. تعيش اصلا في اجواف الحيوانات البحرية اللبونة فتتكاثر وتتناثر بيوضها في مياه محيط الباسفيك وتفقس فيه عن يرقات تبتلعها اسماك اخرى صالحة لاستهلاك الانسان.. ولان بعض هذه الاسماك لا تطبخ بصورة كافية تبقى اليرقات البالغة حية في لحومها.. فتنزل الى جوف الانسان حيث تفتك بها عصارات الانسان الهاضمة.. ولكنها قبل ان تموت.. تريد ان تهرب.. ولكن الى اين.. الى طبقات الامعاء الداخلية على امل الاختباء.. وهكذا تحدث آلاما واعراضا تماثل اعراض الزائدة..!





الجنين والمشيمة في قرار مكين

[illegible]ت طبية

● نحن نسكن في منطقة يقطنها اناس من شتى الجنسيات.. واطفالي [illegible]دون ان يسبحوا في احواض السباحة الموجودة في المنطقة. وهنا اتساءل [illegible] يمكن لمرض «الايدز» ان ينتقل عن طريق الماء..؟ وهل يمكن لشخص لديه [illegible]رح ينزف في الماء ان ينقل هذا المرض الى السابحين في ماء حوض السباحة..؟ [illegible]هل هناك امراض اخرى يمكن ان تنتقل مع مياه المسابح العامة..؟ استفسر [illegible] حقيقة الامر لانني قرأت في «الشرق الاوسط» ان الاطباء منعوا الفريق الانجليزي لكرة القدم من الاستحمام في مكان واحد خوفا من انتقال مرض الايدز..!؟

عبد الوهاب محمد حسن
ينبع ـ المملكة العربية السعودية

ـ لا يمكن لفيروس الايدز ان ينتقل من شخص مصاب الى شخص سليم عن طريق مياه المسابح العامة ذلك لان فيروس الايدز سريع التحلل والتلف في المياه خصوصا اذا كان مضافا اليها مواد معقمة مثل الكلورين.. كما انه سريع التلف من ادنى حرارة ومن المطهرات حتى الصابون. هذا ما اتفق عليه خبراء الايدز في بريطانيا وهذا هو ملخص ردهم على تساؤلك. وتفسير ما ورد فيما يتعلق الفريق الانجليزي يرجع الى مبدأ الحيطة والحذر من امور وممارسات اخرى تتعدى كونهم يستحمون في حوض سباحة واحد..! ذلك لان معدلات الاصابة في بريطانيا مرتفعة نسبيا بالمقارنة مع دول اخرى ناهيك عن قوانين الدول الاوروبية التي تبيح لمواطنيها بشكل او بآخر حرية ممارسة عادة اللواط التي حرمها الله عز وجل.. اما الامراض التي يمكن ان تصيب الانسان اثناء الاستحمام فانها تحدث اذا لم يراع المسؤولون عن المسابح العامة مبادئ الصحة العامة كتعقيم المياه وتصريفها وتجديدها وفق برنامج منتظم. نذكر على سبيل المثال التهابات الاذن الوسطى.. لهذا يلجأ بعض محترفي السباحة الى وقاية الاذن باستعمال قطرات «كلوريد الزئبق» مخففة بنسبة واحد الى الف في سائل الكحول الجراحي.. وهناك حالة شائعة معروفة لدى السباحين تدعى قدم الرياضي.. وهي التهاب بالفطريات يصيب المناطق الجلدية ما بين اصابع القدم.. ويفضل في مثل هذه الحالات استعمال جوارب خاصة عازلة للماء اثناء السباحة.. ذلك لان سبب نشوء هذه الفطريات هي الرطوبة يستحسن اذن تخصيص منشفة لتجفيف القدمين جيدا بعد الاستحمام ويصف الاطباء عادة عقاقير مختلفة لمعالجة هذا الداء مثل صبغة Monphytol او Mycota Spray تلاحظ ان الاهتمام بتنشيف القدمين جيدا يوفر عليك عناء ومشقة كبيرين.

واخيرا.. نقول دع اطفالك يستمتعون بالاستحمام في المسابح العامة بعد ان تكون قد تأكدت من التزام المشرفين عليها بشروط الوقاية الصحية المناسبة.

***

التمر.. طعام «مريم» البتول

● انا اتناول التمر بكثرة وافضله احيانا على وجبة الافطار.. ارجو ان تخبروني ما اذا كان هنالك ضرر في الاستمرار على هذا المناول. خصوصا وانني حامل بكر في الشهر الثالث.. ان عمري الآن تسعة عشر عاما وطولي ١٦٥ سنتيمترا ووزني ٦٠ كيلو جراما.. واريد ان اطمئن على لياقتي اثناء فترة الحمل فهل التمر يزيد الوزن بقدر اعلى من اصناف الطعام الاخرى..؟ وما هي قيمته الغذائية بالسعرات..؟ وما هي الكمية التي ترونها مناسبة للحامل يوميا.. ام انكم ترون الاقلاع عن تناوله افضل..؟

ايمان. ج. ب.
صلالة ـ عمان

ـ التمر زاد الرسول صلى الله عليه وسلم ومفتاح افطاره ايام رمضان المبارك.. والتمر طعام مريم البتول يوم جاءها المخاض عند جذع النخلة.. والتمر صديق وفي للجنين اثناء الحمل وفترة الارضاع يمنحه القوة والنشاط وينمي فيه رجاحة العقل وهدوء الاعصاب.. والتمر منجم غذاء قل نظيره يحتوي على معظم الفيتامينات والاملاح المعدنية التي يحتاجها جسم الانسان.. اطمئني الى فوائد التمر ولا تخافي على لياقتك البدنية.. الا اننا في نفس الوقت ننصح بعدم تناوله الى حد الاسراف فهذا ليس من عادات العرب.. والاعتدال اسلم.. وتناوله كوجبة افطار سبع تمرات او عشر مع اللبن الرائب والخبز اسلوب غذائي سليم خصوصا للحامل.. ان وزنك الحالي مناسب جدا لطول قامتك ولكي تحافظي على لياقتك عليك الجمع بين التغذية الجيدة والنشاط الحركي اليومي المنتظم كالمشي فهو خير رياضة للبدن يمكن ان تمارسها الحامل ولو نصف ساعة في اليوم.. فاذا جمعت بينهما لن يكون التمر سببا لسمنتك.. فالحركة اذن تستهلك الفائض الذي يمكن ان يخزنه جسمك ويحوله الى شحوم وبدانة.. مثل ذلك جامع الاموال ان قتر على نفسه وعلى اهله وامسك يده عن الصرف تكدست الاموال في جيوبه.. وفيما يتعلق بقيمة التمر الغذائية نذكر ان ثمرة التمر الرطب الواحدة تحرر ٢٠ سعرة تقريبا بينما تحرر ثمرة التمر المجفف ٣٠ سعرة بمعنى ان عشر تمرات في اليوم تمنح جسمك ما يقارب ٢٥٠ سعرة في اليوم الواحد كمعدل.. وهذا ليس بكثير على الحامل واذا ما علمنا ان مجموع القيمة الغذائية اليومية المناسبة لها تتراوح بين ٢٥٠٠ و٣٠٠٠ سعرة حرارية.. يبقى انه من الجدير بالذكر ان تهتمي بنوعية غذائك اليومي اثناء فترة الحمل فالتمر لوحده لا يكفي لتلبية ما يحتاجه جسمك وجنينك من عناصر غذائية.. لذا يستحسن ان تجمعي في الوجبة الواحدة قليلا من اللحوم والخضار ومشتقات الحليب.. اضافة الى التمر..!

***

النعومة.. هي السبب..!

● اكتب اليكم عن مشكلة تحيرني دائما وتجعلني في عزلة عن الناس وعن اخواتي اقرب الناس الي.. انا رجل كامل النمو عمري ٣٥ عاما.. وغير متزوج ومشكلتي هي السبب في عزوفي عن الزواج وفشل حياتي.. وتتلخص في ان ظهور الشعر في وجهي قليل وخفيف وناعم جدا وكذلك الايدي والارجل واريد ان يكون كثيفا خشنا مثل بقية الرجال.. وكذلك يقلقني عدم ظهور الشعر في الصدر.. وانا الوحيد بين اخواتي اعاني من هذه الظاهرة وفي بعض الايام عندما تكون واخوتي (بعضهم متزوج) جالسين سوية وانا لست صغيرهم يتكلمون ويلقون علي الفاظا لا احبها حيث يقولون ان صفاتك من صفات النساء اي ان النساء اللاتي لا يظهر على بشرتهن شعر. انا في حيرة وقد سببت لي هذه الحالة مضاعفات نفسية قاسية. ارجو عرض حالتي هذه على المتخصصين في هذا المجال لعلهم ينصحون بادوية ما تساعد على نمو الشعر وتكثيفه وتخشينه.. والسلام عليكم.

م. م. م.
القصيم ـ بريدة ـ المملكة العربية السعودية

ـ تشاورنا مع المتخصصين في هذا الحقل وكان من رأيهم ان حالتك هذه لا تستوجب كل هذا الهم والغم وحرمان النفس من مباهج الدنيا.. وهم متفقون ان قلة الشعر لديك انما هي صفة موروثة انحدرت من اصول والدك او امك.. وجاءت من نصيبك دون سواك من اخوتك.. وجاء ضمن ما اشاروا به ان تبتعد عن الانزلاق في متاهات المزاح الذي تتلقاه من افراد عائلتك.. او اصدقائك.. ونحن قطعا نرفض هذا النوع من المزاح ولكن عليك ان تتقبل الامر برحابة صدر.. واعلم انه لا يخلو انسان على وجه هذه الارض من عيب..! وهم في الختام ينصحون بضرورة الاقدام على الزواج.. اذا كنت تتشكك من نشاط النطف لديك توجه الى المستشفى العمومي القريب من محل سكنكم وحاور الطبيب في امكانية فحص السائل المنوي.. فاذا جاء الاختبار سليما ونحن على امل كبير في انه سيكون كذلك.. عندئذ لن تبقى لديك حجة «واهية» وانت لا زلت شابا فاستثمر شبابك..! واعلم ان الاختلاف بين البشر انما هي من مشيئة الرحمن ولولا هذا الاختلاف في الوان البشر وطبائعهم وطول قامتهم وغزارة شعرهم او ندارته في الصدر والساعدين.. وكذلك اختلاف الشجر واجناس الحيوان واختلاف فصول السنة بين شتاء وربيع وصيف وخريف.. لولا هذا الاختلاف لما كان هناك طعم ومذاق في الحياة الدنيا.. اليس كذلك..! اكتب لنا مرة اخرى اذا احببت.

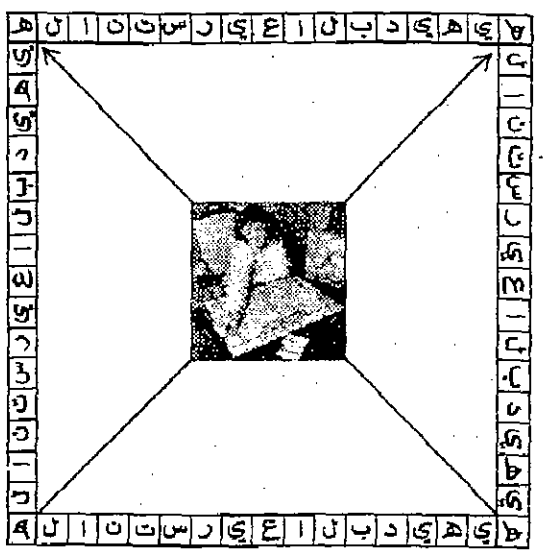
اختبار العيادة

سرعة البديهة!

هل انت سريع البديهية..؟ حتى تتأكد من ذلك حاول ان تعرف بأسرع وقت ممكن نص الجملة المتكررة التي تتضمنها حروف هذا المربع المتقاطع اذا عرفت الحل خلال:

● خمسة ثوان: سجل لنفسك عشرة من عشرة.
● عشرة ثوان: سجل لنفسك سبعة من عشرة.
● خمس عشرة ثانية: سجل لنفسك خمسة من عشرة.

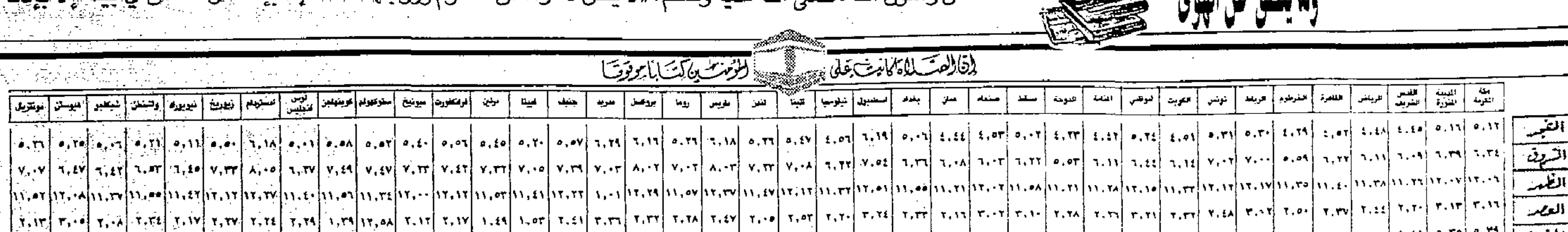
اكثر من ذلك يستحسن ان تدير محركات ذهنك بممارسة لعبة الشطرنج.



هكذا منذ الأصل

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «لا يحل لامرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه، ولا تأذن في بيته إلا بإذنه».



إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,١٢	٥,١٦	٤,٤٥	٤,٤٨	٤,٥٢	٤,٢٩	٥,٣٠	٥,٣١	٤,٥١	٥,٢٤	٤,٤٢	٤,٣٣	٥,٠٢	٤,٥٣	٤,٤٤	٥,٠٦	٦,١٩	٤,٥٦	٥,٤٧	٥,٣٦	٦,١٨	٥,٢٦	٦,١٦	٦,٢٩	٥,٥٧	٥,٢٠	٥,٤٥	٥,٥٦	٥,٤٠	٥,٥٢	٥,٥٨	٥,٠١	٦,١٨	٥,٥٠	٥,١١	٥,٢١	٥,٠٦	٥,٢٥	٥,٣٦
الشروق	٦,٣٤	٦,٣٩	٦,٠٩	٦,١١	٦,٢٢	٥,٥٩	٧,٠٠	٧,٠٢	٦,١٤	٦,٤٤	٦,١١	٥,٥٣	٦,٢٢	٦,٠٣	٦,٠٨	٦,٣٦	٧,٥٤	٦,٢٢	٧,٠٨	٧,٣٣	٨,٠٣	٧,٠٢	٨,٠٢	٧,٠٣	٧,٣٩	٧,٠٥	٧,٣٣	٧,٤٢	٧,٢٣	٧,٤٧	٧,٤٩	٦,٣٧	٨,٠٥	٧,٣٣	٦,٤٥	٦,٥٣	٦,٤٢	٦,٤٧	٧,٠٧
الظهر	١٢,٠٦	١٢,٠٧	١١,٢٦	١١,٣٨	١١,٤٠	١١,٣٥	١٢,١٧	١٢,١٢	١١,٣٣	١٢,١٥	١١,٢٨	١١,٢١	١١,٥٨	١٢,٠٢	١١,٢١	١١,٥٥	١٢,٥١	١١,٣٢	١٢,١٢	١١,٤٧	١٢,٣٧	١١,٥٧	١٢,٢٩	١,٠١	١٢,٢٢	١١,٤١	١١,٥٣	١٢,١٢	١٢,٠٠	١١,٣٤	١١,٥٦	١١,٤٠	١٢,٣٧	١٢,١٢	١١,٤٢	١١,٥٥	١١,٣٧	١٢,٠٨	١١,٥٢
العصر	٣,١٦	٣,١٣	٢,٢٠	٢,٤٤	٢,٣٧	٢,٥٠	٣,١٢	٢,٤٨	٢,٣٣	٣,٢١	٢,٣٦	٢,٢٨	٣,١٠	٣,٠٢	٢,١٦	٢,٣٣	٣,٢٤	٢,٢٠	٢,٥٣	٢,٠٥	٢,٤٧	٢,٢٨	٢,٣٢	٣,٣٦	٢,٤١	١,٥٣	١,٤٩	٢,١٧	٢,١٢	١٢,٥٨	١,٣٩	٢,٢٩	٢,٢٤	٢,٢٧	٢,١٧	٢,٣٤	٢,٠٨	٣,٠٥	٢,١٣
المغرب	٥,٣٩	٥,٣٥	٤,٤١	٥,٠٦	٤,٥٨	٥,٢٠	٥,٢٦	٥,١٠	٤,٥٢	٥,٣٨	٤,٤٦	٤,٤٥	٥,٢٥	٥,٣٦	٤,٣٤	٥,٠٣	٥,٤٦	٤,٤١	٥,١٤	٤,١٨	٥,١٠	٤,٤٩	٤,٥٥	٥,٥٨	٥,٠٣	٤,١٦	٤,١٢	٤,٤٠	٤,٣٥	٣,٢٠	٤,٠٢	٤,٥٠	٤,٤٧	٤,٥٠	٤,٣٨	٤,٥٥	٤,٣٠	٥,٢٧	٤,٣٨
العشاء	٧,٠٩	٧,٠٥	٦,٠٠	٦,٣٦	٦,١٩	٦,٢٨	٦,٥٤	٦,٣٨	٦,١٢	٧,٠٨	٦,١٦	٦,١٥	٦,٥٠	٦,٣٦	٦,٠٠	٦,٢٢	٧,١٥	٦,٠٢	٦,٣٩	٥,٥٩	٦,٤٨	٦,٢٠	٦,٣٥	٧,٢٦	٦,٣٩	٥,٥٤	٥,٥٤	٦,١٩	٦,١٣	٥,٠٩	٥,٤٦	٦,١١	٦,٢٨	٦,٣٧	٦,٠٧	٦,٢١	٦,٠١	٦,٤٤	٦,١١

دعاء اليوم

«اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك».

متابعات

مجمع الفقه الاسلامي يناقش مسألة تحديد النسل

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد ابراهيم محمد:

يعقد مجمع الفقه الاسلامي الدولي أعمال دورته الخامسة بدولة الكويت في الفترة من ١٠ إلى ١٥ ديسمبر (كانون الأول) المقبل، تحت رعاية أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح الرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

أعلن ذلك أمس الدكتور محمد الحبيب بن الخوجة، أمين عام المجمع، في مؤتمر صحفي عقده بمقر المجمع في جدة. وقال إن الدورة، التي يحضرها ممثلو الدول الأعضاء الخمسة والأربعين إلى جانب عدد من العلماء والخبراء ورجال الفقه الاسلامي، ستناقش عدداً من المواضيع الفقهية المهمة التي تتناول جوانب دينية واجتماعية واقتصادية وتجارية وعلمية وقانونية.

واوضح ان من بين الموضوعات التي ستبحثها الدورة هي: تنظيم النسل وتحديده، الوفاء بالوعد، المرابحة للآمر بالشراء، تغيير قيمة العملة، الحقوق المعنوية، التأجير المنتهي بالتمليك، التمويل العقاري لبناء المساكن وشرائها، تحديد أرباح التجار، العرف وتطبيق الشريعة.

وقال ابن الخوجة: إن الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزاده وعدداً من وزراء الأوقاف والشؤون الدينية في الدول الاسلامية سيحضرون الجلسة الافتتاحية. وأضاف ان الكويت قد أكملت استعداداتها لاستضافة المؤتمر وانه من أجل هذه الغاية قد اجتمع أخيراً مع الشيخ جابر، كما عقد سلسلة من الاجتماعات مع وزير الأوقاف الكويتي الشيخ خالد أحمد الجاسر.

وذكر ان الدورة ستستعرض ٦٠ بحثاً تتناول الموضوعات المطروحة للبحث على جدول الأعمال. كما ستناقش انجازات المجمع السابقة ومنها الموسوعة الفقهية ومعلمة القواعد الفقهية وتيسير الفقه ومشروع احياء التراث. كما ستطلع على العدد الرابع من مجلة المجمع العلمية بأجزائه الثلاثة والتي تصل إلى ٢٨٠٠ صفحة.

ونوه الشيخ ابن الخوجة بالدعم الكبير والمتواصل الذي ما فتيء خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز يقدمه للمجمع. وقال إنه صاحب فكرة انشاء المجمع، كما أنه تبرع للمجمع بمقره الحالي.

وكان الملك فهد قد اقترح انشاء المجمع أثناء مؤتمر القمة الاسلامي الثالث الذي عقد في مكة المكرمة والطائف عام ١٩٨١م.

وقد عقد المجمع دورته التأسيسية في مكة في نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٤م والثانية في جدة في ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٨٥م، والثالثة في الأردن في اكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩٨٦، والرابعة في جدة في فبراير (شباط) عام ١٩٨٧.

ويهدف المجمع إلى تحقيق الوحدة الاسلامية نظريا وعمليا عن طريق السلوك الانساني ذاتيا واجتماعيا ودوليا وفقا لأحكام الشريعة الاسلامية وشد الأمة الاسلامية لعقيدتها ودراسة مشكلات الحياة المعاصرة والاجتهاد فيها اجتهاداً أصيلا لتقديم الحلول النابعة من الشريعة الاسلامية.

مشروع ينتظر الاستكمال:

المسجد الجامع بمنطقة هكني بشمال لندن على وشك الانجاز

لندن ـ «الشرق الاوسط»

لقد تأسس «وقف مسجد المدينة» بشمال لندن في عام ١٩٧٦م لتلبية حاجة الجالية الاسلامية المغتربة في المنطقة من اقامة الصلوات الخمس والجمعة وتعليم الناشئة القرآن الكريم والثقافة الاسلامية.

وقد تطورت الجالية خلال الاعوام وازداد عددها من بضع مئات العائلات الى اكثر من الف عائلة. ان روح الحفاظ على العقيدة والتقاليد الاسلامية في مثل هذا البلد والحماس الديني الاسلامي دفعت الجالية الى انشاء مسجد ومدرسة اسلامية ومسائية.

تطورت الانشطة وتنوعت الوسائل لكل هذه الانشطة من استئجار غرفة وشراء بيت سكني للاغراض واخيرا حصلت الوقف على مبنى مهجور لاعادة انشائها الى مسجد جامع ومدرسة اسلامية باقسامها ولكل انواع المناسبات الاسلامية. فقد تم شراء المبنى سنة ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤ وبدأ باعمال اعادة الانشاء وتجهيز المبنى للاغراض الخاصة.

وقدر قدرت اجمالية تكاليف المشروع كله بنصف مليون جنيه استرليني على مرحلتين. وبعد استكمال كافة الاجراءات الرسمية من حصول الترخيص للبناء وتخصيصها للأغراض الدينية والعبادة، نحمد الله تعالى انه بفضل المساعدات والمساهمات السخية من المسلمين في بريطانيا والدول الاسلامية تم استكمال المرحلة الاولى من اعادة البناء والتجهيز، وهي تشمل قاعة الصلوات وأمكنة الوضوء والطهارة والتسهيلات الاخرى للمدرسة المسائية التي تضم حوالي خمسمائة تلميذ مع جماعات تحفيظ القرآن الكريم. لقد بلغت تكاليف المرحلة الاولى للمشروع بربع مليون جنيه استرليني.

اما المرحلة الثانية والاخيرة من المشروع فهي المطلوب الان تنفيذها وتقدر تكلفتها بربع مليون جنيه استرليني ايضا.

وهي تشمل بناء الدور الارضي والدور الثاني للجمعة وبناء صالة للاجتماعات والمحاضرات وبناء صالة وتسهيلات الوضوء للنساء. كما ان التدفئة المركزية وفرش المسجد لازالت تحت الاستكمال.

ان المرحلة الاولى من المشروع تم اكمالها بتبرعات سخية ومشكورة من المسلمين في بريطانيا والمملكة العربية السعودية ودول الخليج والافريقية الجنوبية وكندا وجزر الهند الغربية.

والامل الان من الأخوة والتجار المحسنين بانهم سيساهمون لاكمال المرحلة الثانية كذلك.

ان المسجد الجامع بشمال لندن بحاجة ماسة الى ربع مليون جنيه. ولذلك نهيب باخواننا الكرام في كل مكان ان يمدوا يد التعاون الى وقف مسجد المدينة في هذا العمل الخير ويبادروا بتقديم مساعداتهم السخية لصالح الوقف فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم:

«من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتا في الجنة».

وقال الله تعالى: «ان الله يحب المحسنين».

وللاطلاع على تفاصيل المشروع ومراحل استكمالها وتقارير الجهات الاسلامية يمكن الاتصال بالجهات التالية:

ـ مدير المركز الثقافي الاسلامي بالمسجد المركزي لمدينة لندن ريجنت بارك لندن.

ـ دكتور حسن الدهول مكتب رابطة العالم الاسلامي بلندن.

ـ الشيخ سعد البرازي مكتب الدعوة والارشاد بمقر الرابطة بلندن.



الاشغال جارية بالمسجد

توصيات الملتقى الاول للطالب المغترب في المانيا

عقد في الفترة ما بين ٢٨/١٠ الى ٣٠/١٠/١٩٨٨ تحت رعاية الاتحاد الاسلامي للطلاب في مدينة التي التن ار ـ المانيا الغربية ـ الملتقى الاول للطالب المغترب وقد تم دعوة كل من: مندوبي جمعيات الاتحاد وممثلي السفارات العربية والاسلامية ووزارة التربية والتعليم الالمانية والاحزاب السياسية.

وقد لبى الدعوة عدد طيب من الاخوة الطلاب ومندوبي ٢٠ جمعية يشكلون ١٥ جنسية بالاضافة الى مندوبي السفارات والمكاتب الثقافية وجمعية الصداقة الالمانية العربية واتحاد الاطباء العرب والجماعة الاسلامية بالمانيا وجمعية الطلبة المسلمين في المملكة المتحدة وايرلندا والاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية، واتحاد المنظمات الاسلامية في ولاية بادن فرتنبرج، وولاية بافاريا وممثل وزارة الاوقاف الكويتية وممثل الندوة العالمية للشباب الاسلامي،

وممثل مكتب الرئاسة العامة لدراسات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد واتحاد الطلبة الاندونيسيين، كما تمت مشاركة بلقة من طلبة المدارس الثانوية.

وقد تم الملتقى في جو اخوي يسوده الود والتفاهم وقد استهل الملتقى بكلمة من الاخ الامين العام للاتحاد عرف فيها بأهم انشطة الاتحاد، عقبتها كلمات الود من ممثلي بعض المنظمات الاسلامية الحاضرة، وتلتها محاضرة من الاخ المدير التنفيذي للاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية وجه فيها انظار الشباب للاعباء الملقاة على عواتقهم في النهوض بامتهم الاسلامية بعد فترة طويلة من الخمول.

وقد ناقشت لجان المؤتمر اهم المشاكل الرئيسية التي تعترض حياة الطالب المسلم المغترب في المانيا الاتحادية وطرح الاخوة تصوراتهم في علاج هذه المشاكل، وحملوا الامانة العامة للاتحاد بذل الجهد في طرح مشاكلهم على الجهات المسؤولة والمعنية في محاولة لعلاج هذه المشاكل، املا في ان يتفرغ الطالب المغترب لشؤون دراسته التي اتى من اجلها لتهيئة المناخ لتفوقهم الدراسي الذي يرجع عليهم وعلى امتنا الاسلامية بالخير الوفير.

توصيات الملتقى

١ ـ مطالبة الاتحاد باستصدار نشرة توضح حقوق الطالب المغترب من خلال القانون الالماني.

٢ ـ مطالبة الاتحاد بتكوين مكتبة تضم كتب اللغة واشرطتها لتخفيض تكاليف تعلم اللغة.

٣ ـ مطالبة الاتحاد بتكوين مكتبة علمية يتمكن الطلبة من خلالها من استعارة الكتب الدراسية لتخفيف المصاريف الجامعية.

٤ ـ مطالبة الاتحاد بنشر اعلان في وسائل الاعلام المختلفة في الدول الاسلامية لتوجيه الطلاب الجدد للاتصال بالاتحاد للاجابة عن اية استفسارات عن الحياة الدراسية في المانيا.

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

اعتراف بالواقع الفلسطيني

لقد مضت اعوام طويلة والفلسطينيون والعرب والمؤيدون لنضال الشعب الفلسطيني يتساءلون لماذا لا يعلن المجلس الوطني الفلسطيني اقامة دولة فلسطينية، والعالم يقر بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته الخاصة به، ومقررات الامم المتحدة تقوم على مثل هذا الاقرار. وفضلا عن ذلك، فان منظمة التحرير الفلسطينية لم تنقطع منذ زمن طويل عن ممارسة انشطتها داخل الارض المحتلة وخارجها بنمط اشبه ما يكون بنمط الحكومة القائمة، وعلى نطاق يتجاوز احيانا نطاق بعض الحكومات المعترف بها. لقد مارست منظمة التحرير انشطة الحكومة في شتى الميادين الاساسية للدول كالتعليم والصحة والخدمات الاجتماعية والاسكان والصناعة والاستثمار، بالاضافة طبعا للميادين العسكرية والدبلوماسية والسياسية والاعلامية.

ولاعوام مثلت المنظمة في كثير من البلدان بممثلين تمتعوا بمكانات دبلوماسية او شبه دبلوماسية.

وازاء هذه الوقائع، يصبح الاعلان عن اقامة دولة فلسطينية اقرارا لواقع قائم تقريبا. ولا عجب ان تتسابق الدول للاعتراف بها تتقدمها المملكة العربية السعودية، حتى زاد عددها، حتى امس عن ٢٧ دولة من شتى الاقطار العربية والعالمية بالاضافة الى الدول التي اعربت عن تأييدها لخطوة المجلس الوطني الفلسطيني.

وهناك من يعتقد انه لن تمر ايام كثيرة حتى يكون عدد الدول المعترفة بالدولة الفلسطينية اكثر من عدد الدول التي تعترف باسرائيل.

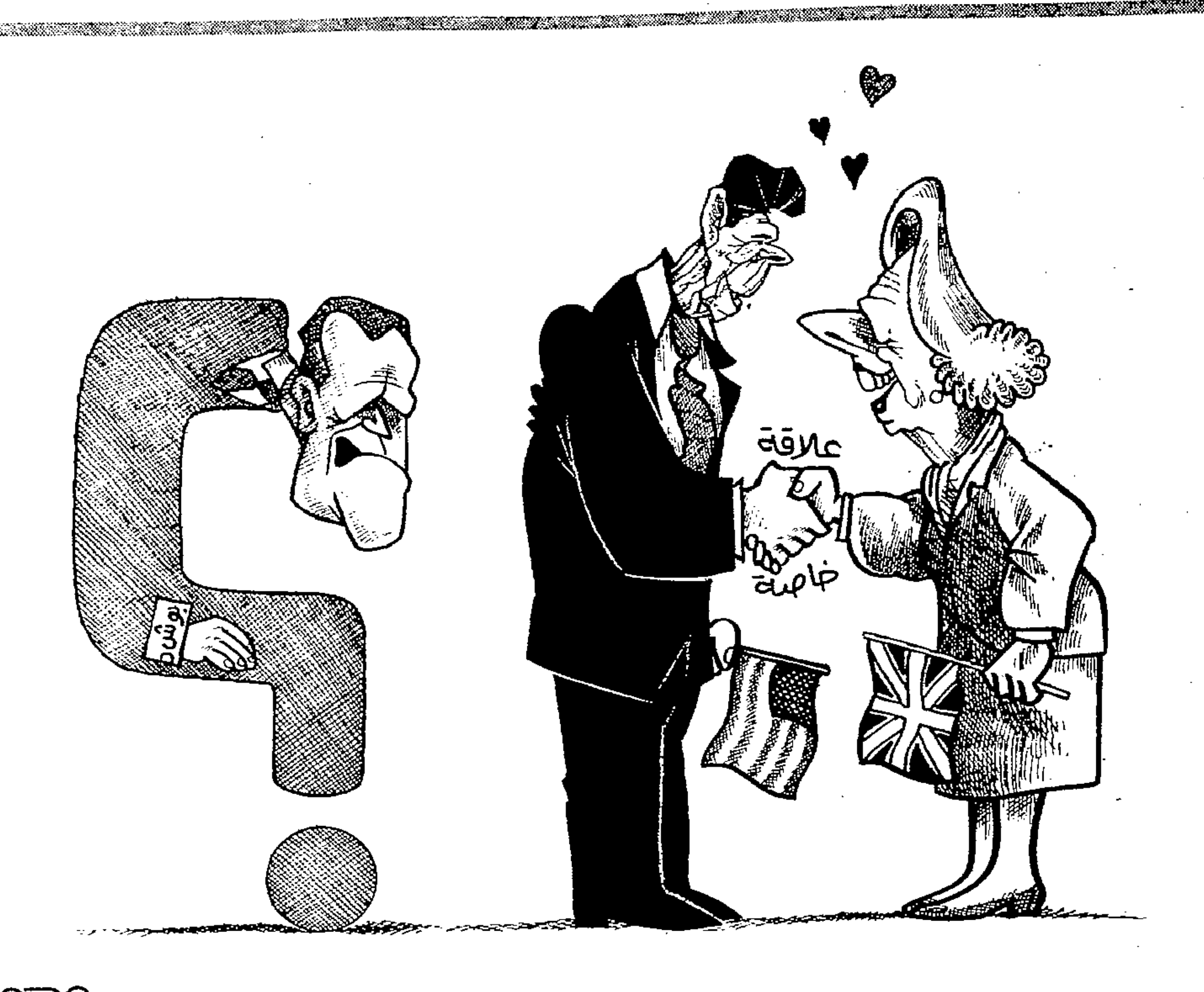
ولا شك ان هذا التشجيع العالمي لهذه الخطوة التاريخية يعود للهجة الاعلان المتزنة والمسؤولة التي تؤكد التوجه الفلسطيني نحو السلام مع التاكيد على حق الشعب الفلسطيني في ممارسة حقه في تقرير مصيره. واتخاذ مثل هذا الموقف انطوى على شجاعة كبيرة وشعور كاف بالواقعية. واثبتت القيادة الفلسطينية ان شجاعتها ومرونتها في ميدان السياسة والدبلوماسية لا تقلان في شيء عما هما في ميادين التضحية والشهادة.

بمثل هذا التعامل تقام الدول وتتوطد وتفرض نفسها على الاسرة الدولية.

طالما انتقد الغربيون الفلسطينيين على رفضهم وتوانيهم في اقامة هيكل سياسي، وقد تدارك الفلسطينيون الان هذا النقد واصبح لهم كيانهم. والمنتظر بعد ذلك من الغرب ان يعطي هذه الخطوة ما تستحقه من الفرص على طريق وضع حد لهذا النزاع الطويل. لقد طالب الغرب الفلسطينيين بالاعتدال وتاكيد نبذ الارهاب والآن اصبحت الكرة كما قال السيد ياسر عرفات، في الملعب الامريكي.

لقد ظل المسجد الاقصى بؤرة الانطلاق لشتى العمليات النضالية الكبرى. وكانت مبادرة في مكانها ان تعلن القدس عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة، وان يتلى الاعلان في هذا المسجد التاريخي. وتتطلع قلوبنا الان لذلك اليوم الذي تجتمع فيه حكومة فلسطين في اروقة الحرم الشريف.

«الشرق الاوسط»



مرة ثالثة: لا تتركوهم وحدهم..

بقلم: أحمد أبو الفتح

● ● ● لا بد من مواجهة الحقائق.

● ● اريد ان نبحث لماذا تحقق الصهيونية اطماعها ولماذا نحن لا نصل الى حقوقنا.

● ● احدثكم اليوم عن صورة من صور التضامن الصهيوني الذي لا يترك صغيرة ولا كبيرة يكون لها ادنى مساس بمصالح الصهيونية او اسرائيل تمر.

● ● انهم يثيرون الدنيا لأبسط الامور وكل صهيوني يعتبر نفسه جنديا وحارسا للدفاع عن اسرائيل وعن اطماع الصهيونية العالمية.

● ● لا ينتظر الصهيوني امرا ليتحرك فكل من ينتسب لها يسعى من تلقاء نفسه لخدمة اغراضها ولذلك نجدها لم تنتصر في زرع اسرائيل في قلب الارض العربية فحسب بل هي ترهب اكبر رجال السياسة في الدول الكبرى ولا ترحم ابدا من تسول له نفسه ان يقدم على اي تصرف يمس مصالحها او اطماعها.

● ● استطاعت الصهيونية ان تلزم حكومات الدول الكبرى ان تضمن قوانين العقوبات نصوصا تعاقب من يهاجم اليهودية او يكذب ما يدعيه اليهود اذ يتهمه القانون بأنه (عدو للسامية) مع انه يستطيع ان يهاجم المسيحية ولا يعاقب على ذلك الهجوم.

● ● ما هو نشاطنا نحن العرب... ؟

● ● ما هو رد الفعل العربي للجرائم الرهيبة التي ترتكبها اسرائيل ضد الفلسطينيين... لماذا ترك العرب الارض المحتلة يستمر احتلالها اكثر من عشرين عاما... ما هو رد الفعل عند العرب لتصريح شامير بأنه اذا تولى الحكم فانه سيقضي على الانتفاضة في مبدعة ايام وهو طبعا لن يسعى الى ذلك الا بتسليط اقطع البطش والارهاب ضد الفلسطينيين.

● ● تعالوا نراجع معا ما فعلته الصهيونية في امر لم يكن يستحق ان تثور له كل هذه الثورة لنرى الفرق بين نشاطها وتراخينا.

● ● ●

جائزة تمبلتون والهجوم اليهودي

اولا : ما هي جائزة تمبلتون ؟

جائزة تمبلتون هي اكبر جائزة مالية في الميدان الدولي وتبلغ قيمتها ٢٢٠ الف جنيه استرليني اي ما يعادل ٣٨٥ الف دولار وتقدمها مؤسسة مركزها في مدينة «ناساو» عاصمة جزر (البهاماس) لمن تختاره اللجنة المشرفة على الجائزة باعتباره الرجل الذي يستحقها تقديرا للخدمات الانسانية التي يقدمها.

واللجنة المشرفة على الاختيار لمن يستحق الجائزة تتكون من : البرنس شارلز ولي عهد المملكة البريطانية وسير جفري هاو وزير خارجية بريطانيا وجون هابجود رئيس اساقفة كنيسة يورك البريطانية وماركوس ماكجرات رئيس اساقفة الكنيسة الكاثوليكية في دولة بناما وروبن ليه بمبرتون محافظ بنك انجلترا ووليم سيمون وزير خارجية سابق لأمريكا.

والجائزة سبق ان منحتها اللجنة للداعية المسيحي بلي جراهام وللكاتب السوفييتي الكسندر سولجنتسين وللأم تريزا.

● ● هذا العام وقع اختيار اللجنة على رجل مسلم هو السيد انام الله خان السكرتير العام للمؤتمر الاسلامي العالمي.

● ● وجاء في قرار اللجنة ما يلي : «تقرر تقديم جائزة تمبلتون للسيد انام الله خان لجهوده التي لا تعرف الكلل من اجل تنظيم علاقات السلام بين المسلمين والمسيحيين واليهود».

● ● هذا القرار اثار ثائرة الصهيونية وشنت حملات عنيفة في انجلترا وفي امريكا ضد قرار اللجنة واتهمت السيد انام الله خان بأنه (عدو للسامية) وان المنظمة التي يرأسها معادية لاسرائيل.

● ● ●

اللجنة تخالف تقاليدها في تسليم الجائزة

تحت وطأة الهجوم الصهيوني العنيف اجلت اللجنة قرار تسليم الجائزة للسيد خان.

ورغم ان اللجنة تتكون من اكبر الشخصيات البريطانية ورجال الكنيسة ورغم رئاسة ولي عهد بريطانيا لها، قررت اللجنة عدم الاحتفال في لندن بتقديم جائزة تمبلتون لسكرتير عام المؤتمر الاسلامي العالمي وقامت بتسليمها له في مدينة ملبورن باستراليا... !!

تم تقديم الجائزة دون اي احتفال ودون اي نشر عنها او اية اذاعة عن المكان او الطريقة التي قامت اللجنة باتباعها في تسليم الجائزة للرجل الذي قدرت في قرارها بأنها تمنحه الجائزة (لجهوده التي لا تعرف الكلل من اجل تنظيم السلام بين المسلمين واليهود والمسيحيين).

● ● لماذا هذا الارتجاف امام الحملات الصهيونية... الجواب : لأن الحملات عنيفة ومتوالية وتهب من اماكن مختلفة.

● ● ●

نشر نبأ تسليم الجائزة وتجدد الهجوم الصهيوني

في الاسبوع الثاني من شهر اكتوبر الماضي نشرت مجلة «امباكت انترناشونال» ثم جريدة «صنداي تيمس» نبأ تسليم جائزة تمبلتون للسيد خان في مدينة ملبورن وذلك بعد ان صدر قرار من المؤسسة التي تقدم الجائزة ومقرها في مدينة ناساو بالبهاماس بأنه لا رجعة في اختيار اللجنة للسيد انام الله خان.

وتجدد الهجوم الصهيوني وبصور لا هوادة فيها.

● أرسل ابراهام فوكسمان مدير مؤسسة (بناي بريث) Bnai Brith الصهيونية برقية لسير جون تمبلتون رئيس المؤسسة في الباهاماس يحتج فيها ويقول :

«ان الاصرار على تقديم الجائزة قد اصابنا بصدمات عنيفة ونعتبر تصرفكم بتسليم الجائزة في مدينة ملبورن باستراليا في جو من التعتيم والخفاء هو دليل على انكم تشعرون بأن اختياركم له آثاره السيئة على العالم. ونحن في غاية الضيق والاضطراب لتقديم الجائزة التي كانت تتمتع في الماضي بالاحترام الى من لا يستحقها وكذلك بالاسلوب الذي اتبعتموه في تسليمها محاولين اخفاء هذا التسليم عن الرأي العام العالمي بالغاء الحفلة التقليدية التي تتبعها اللجنة عند تسليم الجائزة».

● ويوم الثلاثاء ١٨ اكتوبر اثارت المنظمات اليهودية في لندن وفي نيويورك مسألة تسليم الجائزة للسيد خان وهاجمت في مؤتمرات صحفية وبيانات وبرقيات احتجاجات قرار اللجنة.

● صرح حاييم بنر السكرتير العام لاتحاد النواب البريطانيين اليهود بقوله :

«ان تأخير تسليم الجائزة ثم تسليمها في ملبورن باستراليا ودون اي احتفال يجعلنا نزداد ثقة بأن الاختيار الذي قررته اللجنة سيء»

ثم يقول :

«ان قرار اللجنة فيه اهانة لكل انسان يسعى للتفاهم بين طوائف البشر التي تختلف في الديانات والعقائد الدينية كما ان فيه اهانة لأرواح الملايين من اليهود الذين تم حرقهم في افران الغاز النازية».

● واعلن اليهود في نيويورك ان المؤتمر الاسلامي العالمي هو ضد دولة اسرائيل وان السيد انام الله خان قد اعلن عن : «وجوب تطهير فلسطين من رجز الصهيونية».

● واعلنت المؤتمرات اليهودية التي انعقدت في نفس الوقت (١٨ اكتوبر) في نيويورك ولندن : «لدينا من الادلة على ان المؤتمر الاسلامي العالمي ارسل خلال سنتي ١٩٨١ و١٩٨٢ كتابين للمشرعين في الولايات المتحدة وبريطانيا معادين للسامية (اليهودية) احدهما كتاب (اعادة التقدير للستة ملايين THE SIX MILLION RECONSIDERED) وهو كتاب ينكر حرق اليهود ويصف حرقهم بأنه اختراع وخداع».

● كما اعلنت المؤتمرات الصهيونية في نيويورك ولندن ما يلي : «انام الله خان وهو باكستاني ولد في بورما سنة ١٩١٤ كان قد ارسل الى مجلة (سبوت لايت) الامريكية وهي مجلة تتعاطف مع جماعة (كلو كلوكس كلان) المعروفة بعدائها الشديد لليهود خطابا قدر فيه اتجاهات المجلة كما انه قد سبق له حضور اجتماعات اتحاد الاحزاب المعادية للشيوعية وكذلك اجتماعات اشد المتطرفين اليمينيين».

واليهود يعتبرون اتحاد الاحزاب المعادية للشيوعية وكذلك يعتبرون المتطرفين اليمينيين اعداء لهم.

● كما اعلنت المؤتمرات اليهودية في المدينتين ايضا ما يلي :

«لقد سبق لأنام الله خان ان كتب فيها مقالات اشاد بسماحة الحاج امين الحسيني (يصفوا الحاج امين بانه شريك للنازية)... وانه قد ارسل لجريدة (انترناشونال هيرالد تربيون) خطابا اتهم فيه اسرائيل بتعذيب الفلسطينيين».

واتهمت المؤتمرات في نيويورك ولندن السيد خان بأنه ضد السلام بين اسرائيل والعرب.

● ● ●

اللجنة ترد

اصدرت لجنة الجائزة بلاغا بعد نشر الاتهامات التي وجهتها المؤتمرات اليهودية وكبار اليهود قالت فيه :

«لقد جرت العادة ان يتم تقديم الجائزة لمن وقع عليه الاختيار في احتفال كبير وفاخر وان تحظى الحفلة وما يدور خلالها بدعاية واسعة ولكن السيد خان هو الذي اولا طلب تأجيل تقديم الجائزة ثم بعد ذلك طلب ان يتم التسليم دون احتفال كبير في ملبورن باستراليا».

● ● ●

هذه صورة للنشاط والتضامن الاسرائيلي

لقد رأيت ان انقل لاخواننا العرب المنتشرين في كافة بقاع الارض والذين يطالعون جريدتنا «الشرق الاوسط» احدى صور النشاط والتضامن اليهودي والصهيوني ولا شك اننا جميعا نشاهد تجدد هذا النشاط بصور متلاحقة لتحقيق السيطرة الصهيونية ليس على اسرائيل فحسب بل على حكومات الدول الكبرى وعلى الرأي العام في تلك الدول.

● منذ شهرين انعقد مؤتمر في مدينة جنيف لاتحاد الاحزاب المعادية للشيوعية واختار المؤتمر مقرا لانعقاده فندقا في طرف المدينة وقبل انعقاد المؤتمر اثار اليهود ليس في سويسرا وحدها بل في دول كثيرة في مقدمتها انجلترا وأمريكا والمانيا الاحتجاج على هذا المؤتمر واتهموا ان بين اهداف هذه الاحزاب العداء للسامية.

● وعند انعقاد المؤتمر فوجيء المسؤولون عن الامن في جنيف بجماعة من المخربين جاءت من اماكن مختلفة حاولت مهاجمة المجتمعين وضربهم بالسلاسل الحديدية التي تسلحوا بها فلما لم يمكنهم البوليس من ذلك ظلوا يرددون الهتافات بل ساروا في مظاهرة حطموا خلالها واجهات بعض المباني والمتاجر.

● وعندما قررت جامعة (نانت) الفرنسية منح الدكتوراه لرسالة قدمها مهندس فرنسي يقول فيها انه لا يوجد دليل مادي يثبت حرق النازية لليهود هاجت المنظمات اليهودية في فرنسا وفي دول كثيرة مما انتهى الى وقف الحكومة لاعضاء اللجنة التي ناقشت الرسالة عن التدريس واعلان الغاء درجة الدكتوراه التي منحتها لصالح الرسالة.

● وفي لوزان قالت مدرسة في احدى المدارس الثانوية بنفس الرأي فثارت ثائرة اليهود وانتهى الامر بمنع المدرسة من تدريس مادة التاريخ التي هي تخصصها والاكتفاء بتدريس اللغة الفرنسية.

● ● والأمثلة لا حصر لها ونطالع في الصحف الاوربية والامريكية النشاط الصهيوني الذي لا تتوقف انباؤه.

والسؤال هو : اين النشاط العربي... ؟

● والسؤال في هذه الايام واجب لقد اعلن اسحاق شامير بان لديه برنامجا يمكن بتنفيذه القضاء على الانتفاضة في مدة غايتها سبعة ايام.

كلنا نعرف مدى عداء شامير للفلسطينيين ونعرف تاريخه في عصابة ارجون الارهابية ونعرف حاضره الحافل بالاعمال الوحشية سواء في لبنان او في الارض المحتلة ونعرف فوق كل ذلك انه الرافض رفضا قاطعا لأي سلام يقوم مقابل تحرير الارض المحتلة.

والأهم من كل ذلك اننا نعرف بمدى تهالكه ليرأس الحكومة الاسرائيلية.

كل هذه الاسباب تؤكد ان ما يهدد به شامير ليس مجرد دعاية بل انه كفيل بتسخير كل وسائل البطش مهما كانت وحشيتها ضد الفلسطينيين.

هذا وقد اذاعت وكالة الاسوشيتد برس الامريكية في مطلع شهر نوفمبر بعض محتويات (برنامج شامير للقضاء على الانتفاضة). وما اذاعته يقطع بان شامير لن يترك اية وسيلة يستطيع بها قهر الفلسطينيين وارغامهم على الهجرة الجماعية من الارض المحتلة الا اتخذها.

● جاء في بيان الوكالة الامريكية ان شامير سيدك احد المخيمات الموجودة في قطاع غزة وينقل كل سكان المخيم البالغ عددهم ٣٥ الف انسان الى اماكن اخرى ويبدأ بنسف القرى والمساكن.

● وانه سيمنع التحويلات المالية التي يحولها بنك القاهرة ـ عمان للفلسطينيين في الارض المحتلة.

● وانه سيمنع تصدير المنتجات الفلسطينية التي يتم انتاجها في الارض المحتلة الى الخارج.

● ● هذا فضلا عن تسليط الجيش بكافة اسلحته القاتلة والمدمرة ضد الفلسطينيين.

● ● ●

الى متى... ؟

نعم الى متى تظل السلبية هي طابع العرب والى متى سيستطيع الفلسطينيون في الارض المحتلة تحمل هذا البطش والقتل وتدمير المنازل وفرض الحصار على المدن والقرى ومنع الغذاء والدواء عنها.

عندما يصيب الاسرائيليين اي حادث نجد الصهيونية واليهود في كافة ارجاء الدنيا يقيمون هذه الدنيا ويملؤونها صراخا واحتجاجا وبيانات في غاية العنف.

لقد تعود العرب ان يقرأوا كل صباح عن القتلى الذين تقتلهم قوات الجيش الاسرائيلي ومن بينهم اطفال وبنات في سن الخامسة وان يقرأوا انباء تدمير خمسة منازل واعتقال الآلاف وفرض حظر التجول واستعمال الرصاص البلاستيك القاتل وتصريحات اسحاق رابين لوحدات الجيش بأن تحدث عاهات مستديمة للفلسطينيين. ولقد تعود العرب على مشاهدة العمليات الوحشية ضد الشباب الفلسطيني كتكسير الجنود عظام الشباب بالحجارة وغير ذلك من الصور التي تلتقطها آلات التصوير التليفزيونية لمحطات امريكا واوربا.

● ● لقد باتت هذه الكوارث تمر وكأنها جزء من روتين الحياة نقرأ ونسمع عن قتل الاطفال وتشريد المسنين ثم ننصرف الى امورنا تاركين الثائرين يصطلون بنار الانتقام الصهيوني الرهيب.

● ● حتى قراءة هذه الانباء ومشاهدة بعض صورها الوحشية على شاشات التليفزيون سيتناولها برنامج شامير بالمنع اذ سيمنع منعا باتا وصول الصحفيين الى الارض المحتلة وسيفرض رقابة صارمة على نشر ما يقوم به ضد الفلسطينيين.

● ● ●

يجب تنبيه العالم

نعم يجب ان تقوم وفود حكومية وغير حكومية تكون ممثلة للحكومات العربية تمثيلا عاليا لزيارة امريكا وروسيا ودولة اوربا وآسيا للاتصال بحكومات وشعوب هذه الدول وتوضيح الاخطار التي سيتعرض لها الفلسطينيون اذا ما نفذ شامير برنامجه الخطير وتعرض القضية الفلسطينية عرضا مبسطا وتسعى الى نشر العرض في بعض صحف هذه الدول.

يجب ان تخصص الدول العربية يوما اسمه (يوم الانتفاضة) ويكون هذا اليوم هو يوم التأييد للانتفاضة تأييدا يقيه من عبث المخربين الذين يسعون الى استغلال الجهد الوطني لتحويله الى غوغائية.

هذا اليوم يجتمع فيه علماء الاسلام من كافة الدول في الجامع الازهر ليعلنوا التأييد للانتفاضة وليفوضوا وفدا ليسافر ويتصل بالهيئات الدينية في الدول يشرح لها حقوق الفلسطينيين والجرائم التي ترتكب في الارض المحتلة.

وفي هذا اليوم تصدر الجامعات في الدول العربية بيانات بالتأييد ترسلها الى اهم الجامعات في دول العالم.

● ● لقد اعلن الرئيس ميتران في مواجهة رئيس دولة اسرائيل اثناء زيارته لفرنسا بانه يؤيد قيام المؤتمر الدولي لتحقيق السلام وحق الفلسطينيين في تقرير المصير... فلماذا لا ترسل الدول العربية ومنظمة التحرير والجامعة العربية لرئيس فرنسا ما يعبر عن شكرها لموقفه وتطالبه بأن يتخذ خطوات عملية في ميدان الدول الاوربية لمنع العنف الاجرامي المسلط على الفلسطينيين في الارض المحتلة.

● ● ريمون بار رئيس حكومة فرنسا السابق صرح في اذاعة تليفزيونية بأنه يجب على رئيس حكومة اسرائيل ان يستجيب لحق الفلسطينيين في العيش في دولة تقوم على اساس تحرير الارض المحتلة... ويجب ان يتلقى الشكر لموقفه.

● ● ويستطيع العرب ان يمطروا الصحف والاذاعات في الدول المختلفة بالرسائل التي توضح مدى الاجرام الذي يتعرض له الفلسطينيون ولا يتركوا هذه الجرائم تمر وتصبح عند الناس من الامور الروتينية.

● ● اننا كأفراد وكحكومات وكهيئات نستطيع ان نقدم الكثير وان نحمي اخواننا في الارض المحتلة ونواصل الضغط حتى يكتب الله سبحانه وتعالى النصر لمن لا يضيع اجر العاملين... مرة اخرى لا تتركوا الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وحدهم.

استراحة الشرق الاوسط

يكتبها اليوم محمود السعدني

.. توظيف الأقدام !

اوراق شركات توظيف الاموال التي انكشفت اخيرا، ودلت على وجود ودائع بالملايين لبعض كباتن كرة القدم، اصابت العبد لله بالغم والهم والحزن الشديد. وليس السبب ـ معاذ الله ـ هو حسدي للكباتن، او غيرتي مما حصلوا عليه. ولكن همي كان له سبب آخر. فها هي الاوراق كشفت لنا بالصدفة عن ثروة الكباتن، واكدت للعالم كله اننا لا نقل سخاء بالنسبة للكباتن عن الدول التي حصلت على كاس العالم، بل اننا في الواقع اكثر سخاء من بعضها. والدليل على ذلك ان البرازيل التي حصل فريقها على كاس العالم للأبد، يوجد في فريقها الذهبي مليونير كروي هو الكابتن بيليه، ويوجد بها متسول كروي من نفس الجيل هو الكابتن ديدي، لدرجة انهم نظموا حملة تبرعات لانقاذ ديدي من ورطته، مع ان اسهام ديدي في الحصول على كاس العالم لا يقل عن اسهام بيليه. ولكن ديدي كان متلافا ويعيش الحياة بالعرض وبالطول وبالعمق ايضا. اما الكباتن بتوعنا ـ والحمد لله ـ فقد كانوا من اهل الوسط، فلا بخل ولا تبذير، وانما الانفاق في محله، والادخار على ما يرام. واذا كان ما استطاع الكابتن ادخاره هو ثلاثة ملايين جنيه اودعها بسلامة نية في شركة توظيف الاموال، فكم ربح الكابتن في حياته الكروية على وجه التحديد ؟ سيقول البعض ان ربحه من الكورة كان اربعة ملايين، وسيخمن البعض الآخر بان ربحه كان اكثر من ذلك. ودون الدخول في عمليات حسابية، فالاكيد انه ربح اكثر من ثلاثة ملايين، ادخر منها ثلاثة ملايين وانفق الباقي. وحديثنا الآن ليس عن كابتن واحد ولكنهم عدة كباتن. مما يثبت ان الاشيا معدن، والاحوال على ما يرام، ان لم يكن بالنسبة للجميع، فعلى الاقل بالنسبة للاغلبية العظمى منهم. والسؤال الآن : طيب اذا كانت الاشيا معدن والاحوال على ما يرام بالنسبة لغالبية الكباتن، لماذا لم تصل الى نهائيات كاس العالم ؟ ولماذا انهزمنا امام مالي ومالاوي والكاميرون، وتعادلنا مع مدغشقر وجزر الواق واق وبلاد تركب الاتوبيس ؟

صدقوني انا حزين ومهموم، منذ ان اكتشفت ان بعض الكباتن تبعنا اكثر ثراء من بعض الكباتن في انجلترا، ويزداد حزني عند المقارنة بينهم وبين كباتن الاتحاد السوفياتي الذين وصلوا الى نهائي كاس اوروبا، ووعدوهم بمنحة قدرها ثلاثون دولارا اذا استطاعوا الفوز بالكاس. وهو مبلغ لا يكفي اي كابتن تبعنا للحصول على كاس من العصير في كافتيريا على شاطيء النيل ! ولقد عشت دهرا اتصور ـ لجهلي ـ ان سر تأخرنا في الملاعب هو ضيق ذات اليد، وعجزنا عن تغطية احتياجات الكباتن. وكنت احلم بيوم نستطيع فيه ان نبسط اليد ونغدق على الكباتن بسخاء يمكنهم من الوصول الى كاس العالم. ولكني بعد هذا الاكتشاف المثير ايقنت ان هذا هو حجمنا وهذه هي قدراتنا. واذا كنا بالملايين لا نستطيع ان نحقق شيئا، فكيف نستطيع ان نحقق ذلك ؟ يبدو اننا لن نستطيع تحقيق اي شيء، ويبدو ان الفرق ليس في توظيف الأموال، لكنها في توظيف الأقدام !

هذه الدنيا

يكتبها: أحمد بهاء الدين

تاريخي.. لماذا ؟

لا توجد «حركة تحرر وطنية» بهذا الشكل : لا توجد حركة تحرر وطنية في العالم استكملت في المواصفات مثل ما توفر للثورة الفلسطينية :

شعب متمرد ثائر تحت الاحتلال بتضحيات كبيرة يومية منذ سنة كاملة : قيادة تمثله لا ينافسها احد في هذا التمثيل :

برلمان من اكثر من خمسمائة عضو يتناقش علنا ويصدر القرارات التاريخية باغلبية واقلية : دعك من اعتراف اكثر من مائة دولة ووجود مكان تمثيلي لها في الامم المتحدة.. الخ :

ولكن امريكا لا تعترف بهذا كله وان كانت تعترف بـ «سافيمبي» وبضع المئات الذين معه في غابات انجولا : فهو زعيم حركة تحرر وطني. وكل هذا البناء الفلسطيني «حركات ارهابية» :

هذا الشعب الفلسطيني، بهذه العناصر المتكاملة التي تمثله، ويكافح فوق ارضه سنة كاملة دون انقطاع، هو دولة بالفعل

دولة محتلة تريد الخلاص من الاحتلال

وفي المؤتمر الاخير استجابت قيادة هذا الشعب لكل الطلبات الدولية، الظالم منها وغير الظالم

صار الطلب بسيطا جدا ومحقا على جميع الشعوب وهو الاستقلال واخراج الاحتلال

وصار الموقف واضحا شديد الوضوح لا يترك مجالا للتمحك في ان هذا البند واضح وهذه الفقرة غير واضحة. قرارات تلتزم مقدما بكل مواصفات الدولة العضو في المجتمع الدولي وفي الامم المتحدة

اتخذها برلمان هذا الشعب في نقاش ديمقراطي مكشوف فيه اغلبيته ومعارضته وطرحت فيه كل الآراء. ولم يكن قرارا اتخذه قائد بمفرده. او مطعون في تمثيله لشعبه.

هذا الوضوح الكامل الشديد هو الخط النهائي والاخير لموقف المنظمة لا يستطيع احد لديه ذرة حياء ان يبتزها بطلبات او تنازلات. هناك رد واضح قاطع

نعم لقيام دولة فلسطينية تتعايش سلميا مع دولة يهودية طبقا لقرار انشاء اسرائيل ذاته. او لا فهو محاولة التهجير والتفريغ والحرب والدم في المنطقة الى امد لا يعلمه الا الله : ولا يوجد احتمال ثالث :

وهذا هو التحدي الموجه لامريكا في الدرجة الاولى ولاسرائيل في الدرجة الثانية وللمجتمع العالمي كله.

ان ... هذا المؤتمر بحق «تاريخيا» لانه نهائي.

المكاتب
Washington Office
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الاشتراك السنوي
ABC

هكذا من الأصل

المراسلات الى «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE
184 High Holborn
London WC1V 7AP - U.K

الــروائي البــيرواني فارجاس يوســا من الأدب إلى رئاسـة الـدولـة

مدريد - «الشرق الأوسط» - من وليد غائب صالح:

يعد فارجاس يوسا (بيرو ١٩٣٦) من بين اشهر روائيي امريكا اللاتينية حاليا، وقد بدأ حياته الأدبية والفكرية مبكرا واستطاع خلال سنوات قليلة بعد نشر رواياته الاولى من ان يتربع قمة الشهرة، اذ اخذ اسمه يتردد الى جانب اسماء كبار كتاب امريكا اللاتينية مثل غارثيا ماركيز وبورخيس وخوليو كورتاثار وغيرهم. ومن اشهر رواياته: «المدينة والكلاب» و«البيت الاخضر» و«الجراء» و«محادثة في الكاتدرال» و«بنتاليون والزائرات» و«حرب نهاية العالم» و«من قتل بالومينو موليرو؟» وغيرها.


يوسا: من الادب الى السياسة

لا شك في ان روايات فارجاس يوسا تقف الى جانب الفرد المضطهد والجماعات المهضومة التي تصادر حقوقها الانظمة الجائرة. وهو يصور في الكثير من اعماله هذه المعادلة غير المتكافئة التي يلتحم فيها طرفان احدهما اعزل وبريء والآخر مسلح حتى الانياب ومخادع ولئيم. ونتيجة هذا الصراع معروفة سلفا اذ يدفع الكثير من هؤلاء الابرياء ارواحهم ثمنا لجرأتهم وللمطالبة بحقوقهم الاساسية.

ومن المعلوم ان روايته «من قتل موليرو» قد صدرت باللغة العربية وقد ترجمها الدكتور حامد ابو احمد ونشرتها الهيئة المصرية العامة للكتاب هذا العام (١٩٨٨) وقد اثار صدورها ضجة وجدالا طويلين في الاوساط الثقافية المصرية اذ اعتبرها البعض رواية تنافي الذوق والاعراف لورود بعض التعابير الفاضحة فيها.

ان مسألة ترشيح فارجاس يوسا لمنصب رئاسة بلده (بيرو) قد اثار الكثير من تعليقات المفكرين والكتاب. وقد تناولت الصحف الاسبانية في صفحاتها الادبية بالتحليل موقف الكاتب هذا. ويلاحظ ان معظم المعلقين على هذا الامر أبدوا عدم ارتياحهم لقضية ترشيحه هذه. وقد علق الروائي والكاتب الاسباني فرانثيسكو اومبرال على هذا الموقف قائلا:

«الروائي فارجاس يوسا احد كبار الروائيين في بيرو يتقدم للرئاسة في بلده عام ١٩٩٠، وهكذا فانه سيترك الادب وسيترك كل شيء. واني اتساءل هل هذا هو مؤلف رواية «المدينة والكلاب»؟!. لقد ذكر الكاتب والاكاديمي الاسباني تورينتي بايستير والذي حصل على جائزة بلانيتا لهذا العام - بان الاديب لا ينبغي له ان يعمل في السياسة، اذ ان الكتاب الكبار وكذلك الصغار ينتهون عند دخولهم هذا العالم. اما المتوسطون فانهم يصارعون ما بين تيارين راكبين الامواج كالسمك.

فالصغار يبحثون عن موطىء قدم لهم محاولين التقدم والصعود وبهذا يشعرون بالراحة نوعا ما. اما الكبار فانهم لا يقتنعون ابدا بالشهرة التي يبلغونها لانهم يفتشون عن شهرة اكبر، اذ ان هذه الشهرة التي يحققونها ما هي الا نوع من المقبلات التي تفتح الشهية اكثر فاكثر إلى ان تبلغ بهم حد الجوع. وهكذا فان المتوسطين هم اكثر سعادة من غيرهم في «جمهورية الأدب».

وبما ان الاديب الكولومبي غارثيا ماركيز قد حصل على جائزة نوبل وسد الطريق على غيره من الروائيين من ابناء جيله أو الاجيال اللاحقة له ولو مؤقتا لغرض الحصول عليها، فان الكثيرين منهم بدأوا يبحثون عن طرق ووسائل اخرى للشهرة. ان خوليو كورتاثار (الارجنتين ١٩١٤ - ١٩٨٤) قد مات، وفارجاس يوسا يبحث عن فرصته في السياسة، اما اوكتافيو باث فانه يراهن على الاعتدال حيث يقول بان اليسار المكسيكي ينبغي له ان يكون اكثر وضوحا.

وهكذا فان بعض الكتاب يسلكون سلوك بعض مصارعي الثيران المتقاعدين الذين يعودون الى ساحة المصارعة بعد افلاسهم، غير انهم لا يجنون الا سخرية الجمهور. واما غارثيا ماركيز فانه قد حافظ على اصالة مبادئه وفكره. في حين ان فارجاس يوسا وبالرغم من انه كان في بداياته مفكرا ملتزما اذ كتب اول رواية له «المدينة والكلاب» ينتقد فيها الحاكم العسكري.

الا ان موقفه قد تغير كثيرا فيما بعد. لذا فانه ينبغي لنا ان نبحث عن تعليل لترشيح يوسا لنفسه عن حزب الجبهة الديمقراطية.

وفي هذه الموجة من حب الشهرة والتقدم فانه من الصعب الحفاظ على المواقف، وهذا ايضا هو ما لم يستطعه فارجاس يوسا الذي اغراه حب النجاح والشهرة.

آثروا العزلة.. وآثرنا الضجيج !

منذ فترة قصيرة، قرات في أحد اعداد مجلة «النوفال اوبسرفتور» الفرنسية ملفا رائعا ومثيرا عن كبار المبدعين المعاصرين الذين آثروا في حياتهم العزلة والصمت، ورفضوا الرضوخ والاستسلام للاغراءات الدعائية المتمثلة في المقابلات الصحفية والتلفزيونية والاذاعية وغيرها، مفضلين مخاطبة محبيهم وقرائهم من خلال اعمالهم الابداعية.

وهايدغر، الفيلسوف الالماني الكبير مثلا، فضل العيش في قرية صغيرة ومعزولة فوق جبال «الغابة السوداء»، ولم يكن ينزل الى المدينة الا لالقاء محاضرة، او لحضور ندوة. وفي بداية الثلاثينات، عرض عليه منصب استاذ كرسي في جامعة برلين، غير انه رفض. وفي احد نصوصه القصيرة والشهيرة، وضح الاسباب التي حالت دونه والمنصب المذكور. وقال ان «الغابة السوداء» هي مصدر كل فلسفة حقيقية. كما ذكر في ذات النص أنه يفضل معاشرة الفلاحين البسطاء، والتحدث اليهم في امور حياتهم البسيطة والمتواضعة، على تلك الندوات المملوءة بالثرثرة الفارغة. وعندما عرض عليه جان بول سارتر القدوم الى باريس المأخوذة بفلسفته الوجودية، كتب له يقول: «تعال هنا الى الغابة السوداء لنتجادل في مسائل الفلسفة بهدوء وراحة بال». ودائما كان هايدغر يتحدث عن تلك العجوز التي كانت تعيش معه في تلك القرية الصغيرة المعلقة فوق جبال «الغابة السوداء»، والتي كانت تزوره من حين لآخر لتحدثه بلغة ايحائية جميلة عن عالم انقضى ومضى دونما رجعة. وقبل موتها بنصف ساعة قالت لأفراد اهلها المحيطين بها: «بلغوا سلامي الجار الى الاستاذ المحترم!».

وقبل وفاته بعشرين عاما تقريبا، ترك رينيه شار، الشاعر الفرنسي العظيم باريس، واستقر في بيت جده العجوز في قرية «ليل سورسورج» جنوب فرنسا. وحتى عندما اصدرت دار «البلياد» الشهيرة أعماله الكاملة، رفض رنيه شار الادلاء باي تصريح وقال لمن جاؤوا اليه يطلبون منه ذلك: «إن أعمالي التي كتبت تقول كل شيء». وخلال عزلته الطويلة التي استمرت منذ اواسط الستينات وحتى موته في بدايات عام ١٩٨٨ لم يلتق غير بعض الاصدقاء من الشعراء والمحبين: «الصاعقة الرحبة ونار القبلة سوف تفتشان قبري من خلال العاصفة التي اندلعت!».


هايدغر: اختار «الغابة السوداء»

ومنذ سن الشباب، عاش الشاعر الفرنسي الكبير هنري ميشو في فنادق باريس، ورحل عبر جبال الاكسواتسور، والهملايا، وصحارى الجزائر والنياجرا، وعبر غابات البرازيل وجنوب شرقي آسيا باحثا من خلال رحلاته تلك عن ينابيع جديدة يمكن ان تغذي الشعر. وحتى وفاته في سن الثمانين ظل هنري ميشو بعيدا عن الاضواء، بل انه رفض حتى المصورين الذين كانوا يريدون اخذ صورة له.

أما جان جينيه، فكان يمقت الصالونات الادبية، والحفلات الرسمية، ومجالس الاكاديميين، ويفر من المثقفين الثرثارين، ومن الصحفيين الفضوليين. وكان يعشق معاشرة البسطاء من الناس، والجلوس الى صيادي الاسماك، والشحاذين، والاطفال اليتامى. وقد مات هذا الكاتب الكبير دون ان يصدر رائعته «الاسير العاشق» التي خصصها للفلسطينيين وقضيتهم العادلة.

وعاشت الكاتبة الفرنسية الكبيرة مارجريت يورسنار ايضا في قرية صغيرة، شمال الولايات المتحدة الامريكية، وفيها كتبت أهم أعمالها التي حظيت بها على شهرة عالمية.

وهكذا كان الأمر بالنسبة للكثير من المبدعين والفنانين المعاصرين. وبالرغم من أن وسائل الاعلام قدمت جميع الاغراءات المثيرة لاخراجهم من عزلتهم، فانهم ظلوا متمسكين بالمبدأ الذي اختاروه في حياتهم.

أما في عالمنا العربي فالأمر يختلف تماما..

ح.م

عن الموت وأشياء أخرى

(إلى «معين بسيسو» الغائب - الحاضر) شعر: عبد الناصر صالح

موعد:
هي الريح والأرض واللغة العربية،
كانت على موعد زئبقي
وحين استحالت عيون التلهف جمرا،
وطال ارتقاب النوافذ للشمس
اكملت الأرض دورتها السابعه.

رؤيا:
اقول: حملتك في القلب / في الفكر
في قطرات الدم المتوجس
من سجن غزة
حتى السجون بأرض الكنانة
حتى شوارع عمان / بيروت / تونس
كانت عيونك عصفورتين من القهر
زنبقتين من التعب المتأصل في الجسم
كانت عيونك في رحلة الاغتراب
جواز سفر.
- إلام السفر؟
- وأين المقر
وكل العناوين انت
البحار / الصحارى / المنافي / العواصم
وكل القصائد انت
وانت جميع الملاحم.
اقول: حملتك في اضلعي
من شواطىء غزة طفلا
إلى مدن الله والناس
وجهك - هذا الذي يتغرب - اغنيتي
وشمسك في مهجتي ساطعه.
لقد دارت الأرض دورتها السابعه.

حلم جماعي:
كأني أحبك،
انت الملاذ / الرؤى / الاحتراق / المعاقل
آه،
سيقتلني الحلم في غربة شردتني
وأسأل نفسي:
- اعينك غافلتان كغفلة هذي الحدود المباحه
سائبتان ككل الزوارق والأشرعه؟
- ولكنهم ايقظوها مع الفجر
وانتشروا في نزيف الشوارع كالندف
قاسوا المسافة بين رمال الشطوط
وبين المنافي
امتطوا صهوة الهول والفاجعه

ذاكرة:
هي الأرض
قمر ساطع في الضلوع
نوافذ للفرح المتناسل في القلب
- هل انت أمي التي تحضر الآن ذاكرتي
أم انت جسم الحبيبة يأسرني بالغرائز
يا أرض
كم باركتك الشعارات
كم سامرتك الاذاعات
والخطب / الزوبعه
وانت على ساحل المتوسط باقية كالحقيقة
واضحة كالحقيقة
وطن يعلن الخصب مولده
يشهر اسيافه ويقاوم
يزخر بالوحدة المانعه.

اللقاء الأخير:
اقول: أحبك قافلة من لهيب التحدي
احبك ايقونة من جذور التمرد،
والثورة المستمرة
أنت خيول الشمال
وريح الشمال
وانت الجماهير والمدن القابعه.
....
....
وإني احبك
إني احبك
- ماذا اسميك؟
لا افصل الآن بين احتمالين
حالين ملتصقين
إني اسميك فاتحة الرفض والبعث
قنبلة الزمن المتحفز
خارطة الفتح، والمنطق الوطني،
أسميك ملحمتي الرائعه.

طولكرم - فلسطين المحتلة

حـق الـقـلـم

البساطي - و - أصلان

محمد مستجاب

الكتابة - مهما كانت شاقة او مريرة - هي الفرح الخاص لكاتبها، والسعادة المشرقة لقارئها، ولأنك لن تتذكر من الذي قال هذا فقد قررت أن اقتنص هذا التعبير لنفسي. شعرت بها - هذه السعادة - كالينبوع الرطب تنساب في حرارة القلب والعقل. حينما قرأت مجموعتي قصص حديثتين. الأولى: «يوسف والرداء» لابراهيم أصلان، والثانية:

«هذا ما كان» لمحمد البساطي. فقد وجدت نفسي أنزلق بين سطورهما، أتلذذ بعدم القدرة على التوقف، استمتع بيقظة المخ حين تأتيه الاشارات الذكية والخفية في الاسلوب، والبارعة في توصيلك للهدف، مع أن الكاتبين يكتبان باسلوب يناقض ما أعشقه. إذ يخلو من الاحتشاد والتشكيل الجمالي، لكنهما استعاضا عن ذلك بالجملة الموحية القصيرة ذات المخالب الناعمة، بل وبنصف الجملة أحيانا:

إذا ما كان عدم اكمال الجملة يمنحها طاقة تبصيرية لا تتحقق بالاكتمال التدويني، وبالتعبير الخالص النقي دون تحميله بالوصف والتوصيف، وبالحس الانساني اذا ما كان ذلك يغني عن الفعل المدوي - وبحركة رمش العين بديلا للرفض، وبمصمصة الشفاه تعبيرا عن الدهشة وعدم الادراك، وبهزة الراس امتثالا محزنا للمقدر والمكتوب، وبارتعاشة الأيدي كي يسمحا لأبطالهما ان يتهاويا ويقعا من الضعف والانهاك في طريقهم المفرح للموت..

والكاتبان - البساطي وأصلان - من الكوكبة المثابرة لأهم المبدعين العرب المحدثين في القصة القصيرة، ولكل منهما شخصية أدبية مستقلة.

واسلوب متفرد يمكن لك التعرف عليه بسهولة، ومواجع خاصة تتفق في الهاجس لكنها تختلف اختلافا شديدا في الاداء والتعبير، كما أنهما - ولكل منهما طريقته - يلوذان بالقصة موقفا ومرقدا وأملا وبداية ونهاية. لا ينزعجان - على الأقل في الظاهر - من اعتلاء أنصاف الموهوبين لأريكة القصة، ولا يهلكان طاقاتهما في التشاجر والمعاظلات والمقارعات. مع أنهما كاتبان قليلا الانتاج بمعيار الكم، لكنهما كثيرا الانتاج بمعيار الجوهر، حيث اعتبرا الكتابة فرحا خاصا، يؤدي إلى سعادة خاصة للقارىء، وهو أمر خاب الكثيرون في ادراكه.

كتابان جديدان لشتاينبك بالعربية

عمان - «الشرق الأوسط»:

صدر كتاب «المهر الأحمر» لجون شتاينبك بترجمة سمير عزت نصار عن «دار النسر للنشر والتوزيع - عمان، الأردن» في ٩٧ صفحة من الحجم المتوسط، وكتاب ثان لشتاينبك «أفول القمر» ترجمة نواف نصار عن «دار الشروق للنشر والتوزيع - عمان، الأردن» في ٦٩ صفحة متوسطة الحجم.

يوزع الكتابين «المركز العربي في بيروت».

ومعروف أن جون شتاينبك (١٩٠٢ - ١٩٦٨ / كاليفورنيا) حائز على جائزة نوبل للآداب (١٩٦٢). وانه بصدور هذين الكتابين تكون الغالبية الساحقة من أعماله قد ترجمت إلى العربية، وبمعيتها بعض المؤلفات النقدية المهمة عنها مثل «عالم شتاينبك الرحيب».

من عيون الشعر

فصول لبنان

شعر: إلياس أبو شبكة

حَرَمُ الجَمَالِ عَلى سَرِيرِكَ يَحْلُمُ
وَعَلَيْكَ مِنْ سُوَرِ الهَوَى مُتَرَدِّمُ
والشَّمْسُ تَبْرُكُ فِي أدِيمِكَ كُلَّمَا
شَبَّ النَّهَارُ نَمَا وَأَيْنَعَ مَوْسِمُ
لُبْنَانُ يَا رِيفَ السَّمَاءِ وَثَغْرَهَا
في كُلِّ شِبْرٍ مِنْ تُرَابِكَ مُلْهَمُ
مَا أَنْتَ بِالبَلَدِ اليَتِيمِ وَإِنَّمَا
في كُلِّ عَيْنٍ لاَ تَرَاكَ تَيَتُّمُ
لَكَ فِي الفُصُولِ عَلى الطَّبِيعَةِ ذِمَّةٌ
وَعَلَى الجَمَالِ مُؤَخَّرٌ وَمُقَدَّمُ
فَمِنَ الشِّتَاءِ أَبٌ يَدِبُّ بِصُلْبِهِ
جَيْشٌ مِنَ الخَضِرِ الجَنِيِّ عَرَمْرَمُ
وَمِنَ الرَّبِيعِ أَجِنَّةٌ لَمْ يَخْتَمِرْ
فِي مِثْلِهَا نُورٌ وَلَمْ يَطْهُرْ دَمُ
وَلَكَ الشَّبَابُ كَرِيمَةٌ أَغْصَانُهُ
فِي الصَّيْفِ تَرْتَزِقُ الجِنَانُ وَتُولِمُ
وَإِذَا الخَرِيفُ تَكَمَّشَتْ أَعْرَاقُهُ
أَجْرَى الفُتُوَّةَ فِيكَ حَتَّى المَأْتَمُ
لَكَ مِنْ شَبَابِكَ أُسْرَةٌ مَيْمُونَةٌ
فَأَبٌ يَفِيضُ نَدًى وَأُمٌّ تَرْأَمُ

● معاني الكلمات:

● عَرَمْرَم: شديد.

تعقيب على الحامدي حول كتاب فؤاد زكريا

خط الوسط.. خط الأمان، بلا إفراط أو تفريط

الشرق الأوسط

اطلعت على ما نشر في جريدة العرب الدولية «الشرق الأوسط» في عددها المرقم ٣٦٣٠ والصادر في ١٩٨٨/١١/٥م بقلم الاستاذ محمد الهاشمي الحامدي، حول موضوع التطرف العلماني المعاصر، والذي ناقش فيه بعض ما ورد في كتاب للدكتور فؤاد زكريا في هذا الشأن.

وتعقيبا على ما كتبه وتحمس إليه الاستاذ الحامدي، اقول بان التطرف مهما كان موضوعه صغيرا او كبيرا فانه ممقوت ومرفوض. ذلك انه خروج وجنوح عن خط الوسط الذي هو خط الأمان. فنحن أمة الاسلام جعلنا الله أمة وسطا بين الامم «وخير الأمور اوسطها». فما بالك اذا كان الأمر يتعلق بأسلوب من اساليب حياتنا التي تجد اساسها في نهج الدين الاسلامي الحنيف وهو امر جوهري وأساسي، ولكن بلا افراط او تفريط.

ولعل الدكتور فؤاد زكريا قد بنى قناعاته المتعلقة بالتطرف الديني على اجزاء من كليات حياتنا فعمم الجزء على الكل - وهذا مطب ومنزلق نربأ بالدكتور الفيلسوف ان يقع وينزلق فيه، وابرز هذه الجزئيات قضية هذه المجموعات الشابة التي اخذت تغلو في دينها في بعض بلاد العالم الاسلامي. ولا جدال في ان هذه الظاهرة جديرة بالدراسة المتعمقة والتحليل العلمي الدقيق.

ان هذه المجموعات في مختلف مواقعها في البلاد الاسلامية، انما تنطلق من مفاهيم واحدة، واساليب واحدة في المظهر والتصرف. هذا المظهر وهذا التصرف لا ينم عن روح الدين الاسلامي الصحيح الذي رضعناه مع حليب امهاتنا وعرفناه ونشأنا عليه. فهذه المجموعات:

١ - تعتمد مظهرا واحدا يتمثل في اطالة شعر اللحية وبشكل غير منظم - وربما غير نظيف - وكأن الشعر أصبح مقدسا لا يجوز المساس به كما انهم يطيلون شعر الراس ما امكنهم ذلك، انطلاقا من أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يطيل شعر رأسه على حد قولهم.

٢ - تعتمد هذه المجموعات تقصير الثياب بشكل ملفت للنظر، ويظهر جزءا كبيرا من السيقان. فيصبح منظر الواحد منهم لا تناسق ولا تناسب معه وعلى الصورة الاتية: لحية كثة وطويلة بدون تنظيم ولا تهذيب، مع طول شعر الرأس غالبا مع ثياب فضفاضة وقصيرة على سيقان عارية. فهل هذه هي صورة المسلم الصحيح؟. أليس مطلوبا من المسلم ان يظهر بالمظهر اللائق، النظيف، القوي، الجميل؟ أليس الله جميل.

٣ - هذه المجموعات تشذ بملبسها ومظهرها عن بقية افراد المجتمع الاسلامي، بل عن بقية افراد الاسرة الواحدة.

٤ - السلبية المتناهية مع المجتمع الذي يعيشون فيه، فهذه المجموعات يجذبها الى بعضها البعض المظهر الخارجي، ويشكلون مجتمعا صغيرا، ولا يقربون مجالس بقية الناس الآخرين ممن لا يماثلونهم في الشكل والمظهر.

هل هذا هو الاسلام؟ هل ان وراء هذه الظاهرة من وراءها؟ أم ان ذلك كله ليس الا احتجاجا على الممارسات السلبية التي قد تكون في هذا المجتمع او ذاك. سواء على المستوى الشعبي او على المستوى الرسمي والسلطة الحاكمة؟

اقول ان هذا الاسلوب، او هذا التطرق الذي يتخذ من الدين ستارا، وسواء كان ديني الجوهر او غير ذلك، وأيا كانت حقيقته ودوافعه. فانه قد اخطأ الاسلوب - في رأيي على الاقل - واتخذ لنفسه منحى سلبيا لا يخدم الحياة الخاصة ولا العامة اللتي هي من اهداف الدين الاسلامي الصحيح. واننا افترضنا ان هذه المجموعات انما تهدف الى خدمة الدين الاسلامي، فان مظهرها واسلوب تصرفها لا يعطي الصورة الصحيحة عن الدين الاسلامي، بل قد ينفر منه كلا من الشبيبة الاسلامية التي تنفر من هذه المظاهر المتهالكة، الفوضوية، الهيبية في بعضها. وكذلك الحال مع الاخرين من غير المسلمين اصلا والذين لا يمكن ان ينجذبوا الى الاسلام اذا كانت هذه رموزه وهؤلاء دعاته.

حمود مريحيل المبارك - الخفجي - المملكة العربية السعودية

فؤاد زكريا

أصدقاء الشرق الأوسط

[illegible]

سبق صحفي جديد

هل يمكننا ان نسبق الآخرين في اعلان تهانينا وتبريكاتنا لكم بالجهود الكبيرة التي بذلتموها في تغطية اخبار الانتخابات الامريكية الاخيرة والمتمثلة باصدار الطبعة الثانية في جريدة العرب الدولية ليوم الاربعاء المصادف ١٩٨٨/١١/٩، والتي حملت الصفحة الاولى منها المانشيت الناجح «بوش هزم دوكاكيس واصبح الرئيس الـ ٤١ لامريكا» فقد كان سبقا صحفيا باهرا لم تنجح - كما نعتقد - اي صحيفة اخرى في تقديمه. فمباركة جهودكم في تقديم آخر الاخبار واكثرها سخونة.

هاني عثمان الجلاد - لندن

حول أول تعقيب يحظى بجائزة الشرق الأوسط

جعجعة بلا طحن!

ان الرسالة الفائزة بجائزة الاسبوع الرابع عشر في مسابقة «الشرق الاوسط» لاحسن رسالة بريد والمنشورة في العدد ٣٦١٦ بتاريخ ١٩٨٨/١٠/٢٢، والتي كانت اول تعقيب يحظى بهذا الفوز لم تكن في مستواها لتتناسب على اي قدر حتى مع نصف رغبات القراء الذين اعتادوا هذه الصحيفة.

ومن كان قد اكمل قراءتها فانه قد يمضي على مضض وهذا ما يدعنا لان نتساءل امام اللجنة التي احقت هذا الاختيار عن المعايير التي رجحت تلك الرسالة للفوز من مبدأ توثيق صلتنا بها، ولا افترض ذلك من باب التعدي لاطرح جدلا فهي اصلا لا تنتمي لموضوع يحرك ساكن.

لقد اخطأ معنون هذه الرسالة عندما طرح هذا الاختيار مما ادى الى قلب المعنى وانني متأكد بأن المقصود هو الاتهام وليس الجدل فالاتهام هو المرض الذي بواعثه غيض في النفس نتيجة العجز في الشعور وقصور قيمة الذات، واما الجدل فهو الطريق التي تؤدي الى وصول الحقيقة وذلك عن طريق طرح صحيح الاقناع من خلال نقاش مردوده الحوار الذي يسوق الانفتاح في وجهات النظر لقتل البغضاء واعادة المياه الى مصافيها.

ان السيد العكاشي يهاجم كل من يتبنى هذا المعنى ويعتقد تصورا في ذاته بانه كان علينا لان نصغي ونقتنع بكل ما يطرح علينا حتى ولو كان من كاتب صنعته الظروف، وهذا هو اشد المعاني في الظلم الذي يأتي لنفس من النفس، فكل شيء في هذا الكون له حق حتى انه للافكار حق على الفرد فهي جزء من وجوده الذي سيحاسب عليه، فان هناك الكثير الذين ينتقصون الحقوق حتى بحق انفسهم وهذا ما يحاربه الله عز وجل.

ومردود النقاش هو من معالم الديمقراطية التي توجد الابداع ولكنه لا فائدة لكل ما نقرأ او نكتب فالويل لنا لاننا لا نعلم الى اين نسير.

محمد الجعبري - الرياض

ندوة قصر يلدز حول الأبحاث العلمية في الحضارة الاسلامية

برنامج عمل حافل وتوصيات بشأن التخطيط للقرن المقبل

استنبول - «الشرق الاوسط» من نزيه طالب معروف.

بالنظر الى التحدي الكبير، الذي يواجهه علماء الحضارة الاسلامية، في كيفية مواجهة العقد القادم، الذي اصبح على الابواب، حاملا معه العديد من الاسئلة الصعبة، التي تتناول مصير الامة الاسلامية، في جانب مهم من جوانب افعامها بالحياة، وهو البحث العلمي وماهية الخطوات الواجب اتخاذها لدفع عجلة مسيرته، وانهاء المعوقات الفنية، التي تعترض سبيله في ميادين التاريخ والفنون والثقافة الاسلامية.

فقد اجتمع ثلة من خيرة علماء المسلمين المتخصصين في جوانب الحضارة الاسلامية، (ثلاثون عالما وباحثا) من خمسة عشر بلدا، بالاضافة الى عدد كبيرة من اساتذة الجامعات، والباحثين في ندوة دولية نظمها مؤخرا، مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية باستانبول، التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي، في مقره بقصر جيت، الواقع ضمن قصور يلدز التاريخية في مدينة استانبول تبحث شعار «نظرة على العقد القادم».

ولاهمية هذه الندوة والابحاث التي قدمت خلالها تقوم «الشرق الاوسط» بتقديم عرض شامل وسريع لاهم الموضوعات التي طرحت على بساط البحث والتوصيات التي خرجت بها الندوة.



كان الهدف من هذه الندوة اتاحة الفرصة، امام المتخصصين، وصانعي القرار في الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي، والمخططين والاداريين والعلماء والمشتغلين بالدراسات والابحاث، لمناقشة اساليب تطوير التعاون، والتنسيق من حيث التخطيط والتنفيذ للبرامج والنشاطات، وصولا الى تكوين نظرة شاملة، كفيلة بالتعامل مع حجم التحديات المحتملة في العقد القادم.

وتركزت ابحاث الندوة حول ثلاثة محاور هي: مناهج وبرامج البحث. اهمية المعطيات والمعلومات والموارد اللازمة والحاجة الى الطاقة البشرية. ومن بين الذين شاركوا في اعمال هذه الندوة السادة التالية اسماؤهم:

- الدكتور احسان عباس استاذ بعمادة البحث العلمي بالجامعة الاردنية، الاردن.
- الدكتور خليل جين رئيس جامعة سلجوق بقونية، تركيا.
- الدكتور ضياء الدين ساردار مؤلف عدة كتب حول الحضارة الاسلامية، انجلترا.
- الدكتور عبد الرحيم ابو حسين استاذ بالجامعة الامريكية في بيروت، لبنان.
- الدكتور محمود ايوب استاذ بمركز الدراسات الدينية، مدرسة الدراسات العليا، جامعة تورنتو، كندا.
- الدكتور مصطفى الشكعة عميد كلية الآداب، جامعة القاهرة، مصر.
- الدكتور اونكو عبد العزيز نائب رئيس جامعة الملايو سابقا، ماليزيا.
- الدكتور عدنان البخيت عميد البحث العلمي بالجامعة الاردنية، الاردن.
- السيد احمد عيسى مستشار رئيس جامعة القاهرة لشؤون المكتبات والمتاحف، مصر.
- الدكتور عبد الوهاب بوحديبة مدير مركز الدراسات والابحاث الاقتصادية والاجتماعية بتونس واستاذ بالجامعة التونسية.
- الدكتور عبد العزيز الدوري عضو في المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية «مؤسسة آل البيت» عمان واستاذ بكلية الآداب في الجامعة الاردنية.
- الدكتور عبد الجليل التميمي مدير مركز الدراسات والبحوث العثمانية والموريسكية، تونس.

افتتح الندوة الدكتور اكمل الدين احسان اوغلي المدير العام للمركز بكلمة ركز فيها على ضرورة ارساء جميع بحوث التاريخ والثقافة على معايير واسس واحدة من الانظمة والمصادر منعا لحدوث حالة من التضخم الاكاديمي على غرار التضخم الاقتصادي، واشار الى ان المركز يولي البحث اهمية خاصة لانه الاساس في تبيان الماضي والتأثير على مجريات الحاضر.

وحول تأثير الغرب على اعمال البحوث التي يقوم بها الباحثون، في عالمنا الاسلامي اشار الى ان تأسيس اعداد كبيرة، من الجامعات ومؤسسات التعليم على النمط الغربي، ادى الى زيادة نسبة الجيل الجديد للعلماء، الذين تدربوا على تقاليد البحث الغربية الجديدة، ولهذا فان تعزيز التقاليد العلمية، وتنقيح ونقد المطبوعات، واعداد مراجعات ودراسات نقدية لما يصدر من ابحاث هو واجب في المرحلة القادمة.

ثم ركز على وجوب توجيه الدراسات حول وضع مناهج للبحث في الثقافة الاسلامية بالاضافة الى فحص ومقارنة المناهج الغربية والاسلامية في هذا الصدد، ثم القيام بالتصحيحات الضرورية بقصد استخدامها.

بعد ذلك، تطرق الى موضوع المصادر كعامل مهم، يمكن ان يثري جهود البحث، فاشار الى صعوبة الوصول اليها، بالاضافة الى معوقات اخرى، مثل غياب مناهج التصنيف، وعدم وجود لغة مشتركة للتفاهم، ووجود انظمة وقوانين، تحول دون الوصول مباشرة الى الوثائق، والمواد العلمية، ذات الطبيعة الارشيفية.

واضاف ان المرحلة الحالية، تحتم بناء نظام لتخزين، المعلومات من خلال الجهود المشتركة، والتعاون في مجال تبادل هذه المعلومات. وهنا تبرز اهمية دراسة الثقافات الماضية والحاضرة، وعملية دخول الاسلام وانتشاره في مناطق اخرى، مثل الشرق الاقصى وآسيا وافريقيا.

هذا وقد بين ايضا اهتمام المركز بحاجة الدول الاعضاء، في مجالات البحث، ذات الاهتمام المشترك، فانجز مشروع البيبليوغرافيا العالمية لترجمات معاني القرآن الكريم، بالاضافة الى تخطيطه للقيام بمشروع اعادة كتابة التاريخ الاسلامية بدئا بالمناطق التي لم تحظ بالقدر الكافي من الدراسة. وقد انجز عملا تمهيديا حول الابعاد الثقافية للتطور في الدول الاعضاء.

وفي ختام كلمته اوضح الى ان المستقبل، يمكن بناؤه على مبادىء من توحد القوة والمسؤلية الجماعية المشتركة، لرسم خطة عمل واحدة، تلعب دورا مهما في عملية توجيه السياسات والاستراتيجيات، وتطوير البرامج بالاضافة الى محاولة غرس فكرة التفوق عند الباحثين الشباب لحثهم على الاهتمام بالبحث وتطوير قوتهم الابداعية، من خلال منحهم الجوائز التشجيعية، واعادة انشاء وتوسيع دائرة المنح الدراسية.

اشعاع حضاري اسلامي

يقول الدكتور عبد العزيز - ماليزيا في بحثه عن «التمويل والطاقات البشرية في التجربة الماليزية»، بأن كافة الشعوب من الاصل الملاوي، التي تنتمي الى عدة انساب ابتداء من كمبوديا وبتاني في الشمال مرورا بالفلبين وجزر اندونيسيا وماليزيا حتى سولاوسي في الجنوب، قد اعتنقت الاسلام على المذهب السني، ولكنها حافظت على العناصر الدالة على حضارتها، وهي تمثل منطقة شاسعة، لم يتم تناولها بعد، من النواحي العلمية، والبحث والنشر وأيضا من ناحية مدى تأثير واشعاع الحضارة الاسلامية فيها.

واضاف بانه لا بد من توفر الطاقات البشرية المؤهلة، من خلال تسهيل ابتعاث العلماء المحليين، الى مراكز التخصص في الخارج، ووضع برنامج مشجع، للعلماء الاجانب للتردد على المراكز في منطقتنا، واحداث سوق للمطبوعات والمشورات حول الاسلام في جنوب شرق آسيا. ودعا الى الاهتمام بعلمائنا ورعاية وتنظيم انتقالهم في العالم الاسلامي، بما يغطي حاجة كل منطقة بالاختصاصات المناسبة.

وفي بحث آخر قدمه الدكتور عدنان البخيت عن «الحاجة الى الطاقات البشرية»، اشار الى غياب الكشافات والفهارس البيالمصطلحات العلمية، والتاريخية والادارية والطبية في عالمنا الاسلامي والى عدم معرفة الباحثين لما ينشر باللغات الاسلامية الاخرى، وشدد على اهمية توفر عدد كاف من المحررين، والمدققين، وخبراء التوثيق والتهميش، والاحالات وانشاء دار اسلامية متخصصة للطباعة والنشر.

كما اظهر حاجة المجتمع الاسلامي الى مدارس نقدية وتمييزية وفكرية، تراجع وتقيم بموضوعية، ما ينشر، وما يكتب على مستوى التخصيص، وتعد قوائم بأسماء العلماء وتخصصاتهم الدقيقة، وتوجهاتهم البحثية، واقتراح اختيار عدد متميز من الطلبة المسلمين ليلتحقوا بمعهد يتم تأسيسه، من اجل تعلم اللغات الاسلامية، والتدرب على اساليب البحث، حتى يمكنهم التأقلم مع تعدد هذه اللغات والحبث فيها.

وقد اقترح ايضا انشاء «هيئة علمية عليا للدراسات والبحوث الاسلامية»، تضم في عضويتها الجامعات والمجامع والمتاحف ومراكز البحث، وغير ذلك من المؤسسات الاكاديمية والاتحادات والتنظيمات العلمية الاسلامية في العالم الاسلامي، من اجل تلمس القضايا الاسلامية بأقصى درجة ممكنة من الزهد ونكران الذات بما يؤدي الى توفير القوى البشرية المؤهلة والمدربة في جميع اوجه الدراسات الاسلامية.

بحث منهجي

اما الدكتور محمود ايوب فقد اشار في ورقة قدمها عن «الابحاث المنهجية للفكر والتاريخ الاسلامي» الى اهمية دور المجموعات الطلابية، والقوى الاسلامية في جامعات امريكا الشمالية وعلى ان الوجود الاسلامي في المجتمع الغربي له فعاليات جديدة متفتحة الى الحوار ذي الدلالة والمغزى والادراك الجيد، بين كافة المجتمعات الدينية. ولهذا فمن الضروري النظر في عملية تشجيع هذا التطور العام بين المستويات الفكرية والاكاديمية.

ثم تناول اتجاهات خمسة دونها المستشرقون للتاريخ والفكر والعقيدة الاسلامية. متسائلا عن المدى الذي وضعه هؤلاء العلماء في اعتبارهم الاهداف والغايات المقررة للاسلام عند تحقيقهم وبحثهم في التاريخ الاسلامي؟ لان تاريخ اي حركة فعالة او امة او حضارة ليس من السهل تناوله من خلال تواريخ نجاحاتها واخفاقها، ولكن من خلال افكارها ومثلها وآمالها وحاجاتها الروحية وانجازاتها.

وعن المنهج الاسلامي في فكر ابن خلدون في مواجهة مناهج دارسة الغربيين، قدم الدكتور مصطفى الشكعة بحثه، بالتنويه بان علماء الغرب قد اجمعوا على عبقرية ابن خلدون واعتبروه واحدا من اعلام علماء المسلمين، وثمرة يانعة للثقافة الاسلامية، ورمزا نادرا لحضارتنا، فتناول نشأته وتكوينه العلمي، وروافد ثقافته، وتلاميذه، ومؤلفاته، وبين على ان ابن خلدون وضع منهجا اسلاميا لدراسة التاريخ، يقوم على مبدأ تقبل الاحداث كما وردت، او الشك فيها، وتصويبها، او انكارها ورفضها. فكان منهجا مستمدا من منهج علماء الحديث في دراسة احاديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لامكان معرفة الحديث الصحيح من الحديث الضعيف والحديث المدسوس من الحديث الموضوع.

ثم قدم الدكتور عبد العزيز الدوري بحثه في التاريخ العربي، مبينا اثر الآراء والمفاهيم الحديثة، نتيجة الاتصال بالثقافة الغربية، على كتابة التاريخ عند العرب. بالاضافة الى اثر الاتجاهات الاسلامية العربية والوطنية والتيارات الاجتماعية والسياسية عليه.

ثم اردف الى ان هناك تباينا في نظرة العرب، الى تاريخهم من خلال ثلاث، اتجاهات: فئة ترى انه يجب تجاوز التاريخ، واخرى ترى ان النهضة والقوة يمكن تحقيقها بالعودة للتراث، وفئة ثالثة لها ثقافة حديثة، وتحاول التوازن بين الاصالة والمعاصرة. وهنا لا يمكن لنا اغفال اثر المستشرقين ودراساتهم مع ان الاستشراق كان في بعض الفترات وثيق الصلة بالتبشير والاستعمار.

ثم انتقل الى اهمية دراسة المذكرات الشخصية، وكتب السيرة الذاتية، والتاريخ الشفهي، ووثائق الوقف، والوثائق العثمانية، ووثائق المحاكم الشرعية، والوثائق الاوروبية، في البلاد العربية، بين القرنين التاسع عشر والعشرين، ثم المواد الآثرية مثل النقود وخطط المدن والنقوش وغيرها لضرورتها البالغة في عملية كتابة التاريخ.

اهمية البيبليوغرافيا

وعن الاعلام البيبليوجرافي، كضرورة حتمية لاجيالنا القادمة، دعا السيد احمد عيسى الى تطوير المكتبات، والمتاحف، ودور المخطوطات، والوثائق، وذلك لافتقارها لوسائل التكنولوجيا الحديثة والى الفريق المدرب من العاملين، لتقديم ببليوجرافيات دقيقة، وكتالوجات شاملة، وقوائم دورية اعلانية عن المطبوعات، واحصاءات لنماذج النتاج الثقافي وادلة للمطبوعات او للناشرين، والمؤلفين ونظام لتبادل المواد المطبوعة وتسهيل نقل الاعمال المنشورة، حتى يتسنى انشاء نظام اعلامي ببليوغرافي ناجح.

كما دعا الدكتور عبد اللطيف عبد الله بن دهيش، وهو استاذ في جامعة ام القرى الى اهمية انشاء مكتبة عالمية مركزية، تضم ملايين الكتب المتخصصة، في جميع جوانب الحضارة الاسلامية، بحيث تساهم كل الدول العربية والاسلامية في جهود انشائها، وتزويدها بالكتب النادرة، لتضاهي مستوى المكتبات العالمية المشهورة، وتكون زادا لكل الباحثين في العالم الاسلامي.

ثم تطرق الاستاذ الدكتور عبد الوهاب بوحديبة، الى موضوع منهاجية المقارنة وتطبيقها على بعض مظاهر الحضارة الاسلامية الحديثة، فاشار الى ضرورة تحديد موضوع المقارنة، للبحث فيه، عبر جميع المجتمعات المقارن بينها، وبسط الاشكالية الاساسية، لعمل تصور عام يجعل المقارنة ممكنة ومفيدة، بحيث تؤدي الى استقصاء الصعوبات المتوقعة، ورسم الحلول الكفيلة بتغطيته وتوحيد اهدافه.

كما بين اهمية تنشئة الطفل في ظل النظرة الاسلامية للوجود، وتحديد مسؤولية المؤسسات التربوية ودورها في بناء الحضارة، ودعا الى توظيف الوسائل السمعية والبصرية الحديثة للنهوض بالانسان المسلم، وتجديد الخلق الفني في مجالات تقليدية واحياء الثقافة الشعبية التي ظلت حائرة ممزقة بين تراث ماضوي أزلي وغزو خارجي غربي لا يستجيب لاهداف المجتمع الا جزئيا.

وفي بحث آخر عن «الدراسات والابحاث العلمية الاسلامية ومسيرة الحضارة»، تحدث الشيخ محمد سليمان فرج المستشار بوزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف، بدولة الامارات العربية المتحدة، عن الحضارة الاسلامية على انها قامت على اساس الوحدانية المطلقة في العقيدة، فكانت انسانية النزعة والهدف، عالمية الافق والرسالة، ووقفت على اسس متينة من الايمان والاخلاق والقيم الانسانية السامية بالاضافة الى العلم. وهنا تبرز اهمية تقدير النوع دون الكم ومن تقديم المبدأ دون الشخص، في اعداد دراسات الباحثين في العقد القادم.

المطلوب منهجية جديدة

اما البحث الذي قدمه الاستاذ الدكتور عبد الجليل التميمي، فكان تحت عنوان «من اجل منهجية جديدة لمستقبل الدراسات الانسانية، عن الحضارة العربية الاسلامية» فاقترح ان يعمل المسؤولون في الجامعات، ومراكز البحوث، على استرجاع الكفاءات النادرة من علمائنا، الذين يعملون في مراكز البحوث الاجنبية، وتهيئة المناخ العلمي والاجتماعي والسياسي، الكفيل بتشجيعهم، حتى يساهموا في اشعاع الامة وتقدمها.

كما دعا الى حصر المعلومات والانشطة المختلفة عربيا واسلاميا ودوليا، وخصوصا المنشورات، ثم ابلاغ وتعميم ذلك على الباحثين، بالاضافة الى انشاء دورية في الحضارة العربية الاسلامية، تكون مهمتها مواكبة الجديد في هذا الحقل، ونشره بعدة لغات حتى يستفيد منه الجميع.

وقد اتاحت المناقشات التي اعقبت جلسات العمل، الفرصة للقائمين على مراكز متخصصة في البحث حول الحضارة الاسلامية وعددها عشر، للتعريف بانجازاتهم وخططهم القادمة، بحيث تطرقت المداولات بعدها، الى تطوير اساليب التعاون والتنسيق بين مراكز البحث، من حيث التخطيط والتنفيذ للبرامج والنشاطات بغية الوصول الى تكوين رؤية واضحة حول مسائل الدراسات، والابحاث العلمية الاسلامية للعقد القادم.

التوصيات

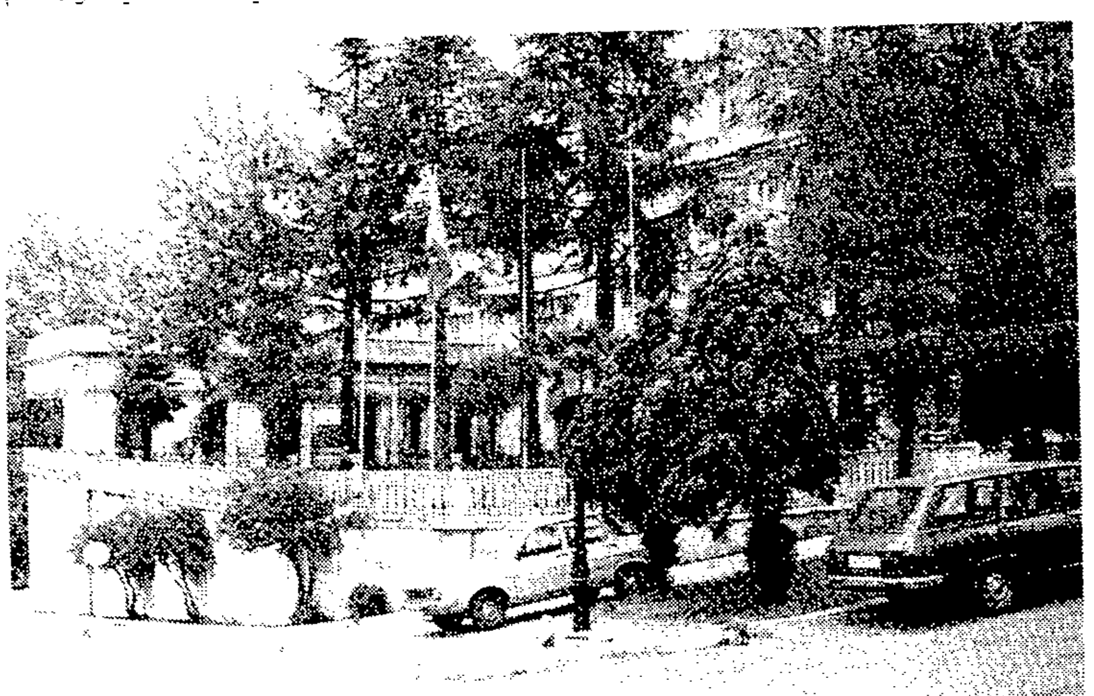
وقد توصل المشاركون في الجلسة الختامية، الى عدة نتائج واقتراحات بهذا الصدد، اكدوا من خلالها مسؤولية الامة الاسلامية في الحفاظ على استمرارية التراث الحضاري الاسلامي، وتناقله عبر الاجيال، ضمن خطة مدروسة. كما اكدوا على اهمية اعداد ونشر فهارس موحدة للكتب، وبرامج للتدريب في مجال تقنيات الاعلام، وترجمة كتب الحضارة الاسلامية الى مختلف اللغات الاسلامية، والاهتمام بالمعلومات وتشجيع اسواق النشر في افريقيا وآسيا والشرق الاوسط.

كما تناول المشاركون، موضوع الحوار مع علماء الغرب، ولا سيما المستشرقين منهم، وابرزوا اهمية انجاز بتوسيع مجال البحث، ليشمل مناطق افريقيا وجنوب شرق آسيا ومناطق تواجد الاقليات الاسلامية، بالاضافة الى احداث اقسام للدرسات المقارنة، في الاديان على مستوى المؤسسات الاكاديمية في العالم الاسلامي.

وحثوا على اقامة ملتقيات توحد بين العلماء الباحثين، لتوحيد جهودهم من خلال مجلس استشاري، لوضع السياسات، وخطط العمل، للبحث في الحضارة الاسلامية، تحت رعاية واشراف مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية باستانبول، نظرا لأهمية انجازاته المتخصصة في هذا المجال.

وأوصى الحاضرون ايضا، بضرورة تخصيص منح للباحثين المتفوقين، والعمل على تدريس اللغات الاسلامية خاصة في المعاهد العليا، والاهتمام مثل هذا الحوار، في المرحلة القادمة، للتعريف بسمات ومعالم حضارتنا.

وفي اعتقادي، يمكن القول بان هذه الندوة قد نجحت من خلال المشاركين فيها، في تلمس المشاكل والمعوقات، المتوقع ظهورها في العقد القادم، وهي بذلك انما تضع حجر الاساس امام عيون باحثينا، لوضع استراتيجية واضحة، لاعمال البحث في الحضارة الاسلامية، تكون على مستوى وأهمية مجيء العقد القادم.

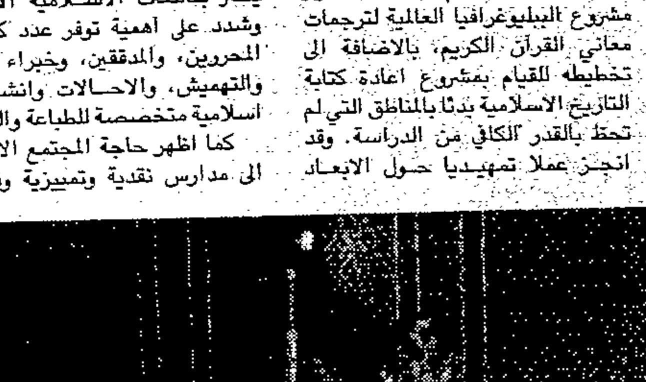


مجموعة من المشاركين في الندوة



منظر لاحد مباني لمركز الابحاث الاسلامية في استنبول

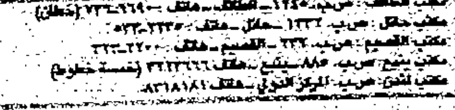






الدكتور اكمل الدين احسان اوغلي يلقي كلمته





مجموعة من الاساتذة والعلماء المشاركين في الندوة

هكذا من الأصل

MIRROR SPORT

EVEN THE ARABS ARE SAYING IT...

إنصرف ، بالله إنصرف

GO! IN THE NAME OF ALLAH GO!

SAME OLD STORY

■ THE message is the same, only the deity is different. We said it after England were held 0-0 by Sweden last month... Bobby's time is up.

GO! IN THE NAME OF GOD GO!

الصفحة الاولى من «ميرور سبورت» من صحيفة «ديلي ميرور» والعنوان الرئيسي باللغتين العربية والانجليزية

قراءة في الصحف الإنجليزية عن مباراة السعودية - إنجلترا

شباب السعودية يسببون أزمة كروية في بريطانيا
الميرور بالعربي لأول مرة منددة بروبسون
إنصرف بالله إنصرف

لندن - «الشرق الاوسط»:

هاجمت الصحف الانجليزية الشعبية منها والرصينة مدرب منتخب انجلترا نتيجة للعرض السيء الذي قدمه أفراد الفريق في مباراته الودية مع نظيره المنتخب السعودي التي جرت اول من امس في استاد الملك فهد في الرياض.

وقد أشادت الصحف الانجليزية بأداء افراد الفريق السعودي «المضيف» الذي تسيد على شوط المباراة الافضل لعبا ونتيجة على الرغم من ان المنتخب الانجليزي كان البادىء بالهجوم في الدقائق الاولى من المباراة.

وقد اشاد المعلقون الرياضيون بالأداء المتميز للمهاجم السعودي ماجد عبد الله وطريقة احرازه للهدف التي اكدت تمتعه بمهارة فائقة وخبرة واسعة في فن هذه اللعبة.

كما اشادت بعض الصحف بالأداء الفدائي للحارس عبد الله الدعيع الذي خرج متأثرا باصابته في يده نتيجة لتصديه لاحدى الهجمات الخطرة التي قادها احد افراد الهجوم الانجليزي.

ولقد ركزت الصحف جميعا على انتقاد مدرب منتخب انجلترا بوبي روبسون وطالبت بابعاده عن ادارة المنتخب والبحث عن مدرب جديد يعيد للكرة الانجليزية سمعتها التي اهتزت كثيرا في الآونة الاخيرة خاصة بعد ان احتل المنتخب مؤخرة مجموعته في تصفيات كأس الدول الأوروبية التي جرت في المانيا الغربية صيف هذا العام وندد المعلقون الرياضيون على المستوى الضعيف الذي ظهر به المنتخب الانجلزي بينما اشادوا بمستوى نظيره السعودي الذي لعب كرة سهلة حديثة.

واعتبروا ان هذه المباراة بمثابة الكابوس الذي سيؤدي بروبسون الى الاستقالة من تدريب المنتخب واتاحة الفرصة لاتحاد كرة القدم الانجليزي لاختيار البديل الذي ينقذ سمعة الكرة الانجليزية الضائعة.

وقبيل هذه المباراة بثلاثة ايام شنت هذه الصحف حملة على المنتخب السعودي وادعت بأنه يلعب كرة خشنة بعيدة عن فن اللعبة ودللوا على ذلك بالفترة القصيرة التي قضاها المدرب عمر بوراس (الأرجواي) وما حدث من منتخبه في نهائيات مونديال المكسيك عام ١٩٨٦م وانه نقل هذه الطريقة الخشنة وطبع بها طريقة لاعبي المنتخب السعودي ولكن فاجأهم افراد الفريق السعدي باللعب السهل الممتنع وبادر الفريق باحراز هدف السبق ولولا عبس له الحظ في العديد من السوانح لخرج المنتخب الانجليزي يجرجر اذيال الهزيمة ولكن تمكن الانجليز في بداية الشوط الثاني من احراز هدف التعادل اثر ربكة في خط الدفاع وتردد الحارس في الخروج للكرة وعدم التوقيت السليم للتصدي لها.

اجمع المعلقون الرياضيون على الاشادة باستاد الملك فهد الدولي واعتبروه دليلا على جدية الجهات المسؤولة في دعم لعبة كرة القدم وتطويرها.

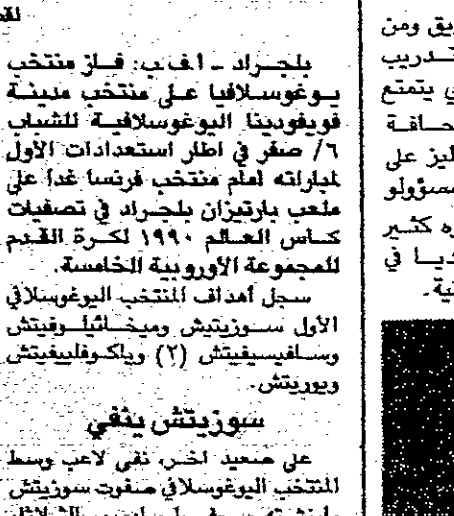
وعلقت بعض الصحف على الامكانات التي أتيحت للمنتخب الانجليزي خاصة انهم اقلوا طائرة الكونكورد لتهبط لأول مرة في مطار الملك خالد الدولي في الرياض وقالت رغم ركوب الكونكورد والراحة التي وفرت لأفراد المنتخب الانجليزي الا أنهم عادوا بعد ان مرغوا سمعة الكرة الانجليزية في تراب المملكة العربية السعودية.

وتجدر الاشارة الى انه من المتوقع ان يتقدم بوب روبسون باستقالته اليوم عن مهمة تدريب الفريق ومن اقوى المرشحين لتولي تدريب المنتخب براين كلاف الذي يتمتع بشعبية كبيرة وسط الصحافة الرياضية والمشجعين الانجليز على تباين انديتهم بينما يتردد مسؤولو الاتحاد في اختياره باعتباره كثير التصريحات ورجل الميديا في الصحافة الرياضية البريطانية.



بوبي روبسون

كارلوس البرتو ونجاح التجربة



استاد الملك فهد الذي بهر الانجليز

ناشر الشرق الاوسط و«الرياضية» يكرم فريق بطل العرب

لآلىء الخليج تزين شاطىء عروس البحر الأحمر

السيد هشام علي حافظ والمدرب خليل الزياني

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من عبد اللطيف ابو علامة:

اقام السيد هشام علي حافظ احد الناشرين لجريدة «الشرق الاوسط» والشقيقة جريدة «الرياضية» مساء اول من امس حفلا تكريميا لنجوم فريق الاتفاق (بطل العرب) بمناسبة فوزهم في بطولة الأندية العربية التي اقيمت مؤخرا في الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة.

وقد حضر الحفل الذي أقيم في مسبح فندق ماريوت جدة عدد كبير من نجوم المجتمع الرياضي ورجال الأعمال وافراد فريق الاتفاق والجهازين الاداري والمالي.

فقد بدأ الحفل بكلمة ترحيبية من الزميل عبد العزيز الشرقي رئيس تحرير جريدة «الرياضية» قال فيها: ان الجميع الليلة يعتقدون اننا نكرم الاتفاق بينما الحقيقة ان الاتفاق هو الذي يكرمنا بحضوره وتشريفه لنا.

والقى السيد هشام حافظ كلمة في الحفل بدأها قائلا: تعالوا نتفق اولا على ان الاتفاق هو اوفق الفرق السعودية والعربية وانه فريق موفق وفريق متجانس متفق وانه كاسح متفوق وانه العلم والعلامة واللياقة والتفرد.

وقال: عندما كتبت رسالة اعجاب حميمية الى نادي الاتفاق وأعلنت على رؤوس الاشهاد من على منبر «الرياضية» انني اتفاقي، عندما فعلت ذلك كنت اكتب وأعبر بعقلي ومنطقي.

اما اليوم فاني اترك لعاطفتي العنان.. خليل الزياني مدرب الاتفاق خليلي وصالح خليفة كبتن فريق الاتفاق حبيبي اما اسود الملاعب ابطال الجزيرة العربية.. كل لاعبي الاتفاق واداريهم ومشجعيهم وانا واحد منهم فانهم اولادي واخواني واحبابي، اما الرئيس: رئيس نادي الاتفاق اخي عبد العزيز الدوسري فهو قريني في المنطقة الشرقية وانا قرينه في المنطقة الغربية.

وأضاف السيد هشام: انا اتفاقي وانت وهم ونحن جميعا في الوسطى والشرقية والغربية والشمالية والجنوبية وكل انحاء المملكة اتفاقيون الى ان يهجر الاداريون في كل نوادي المملكة المدرب الأجنبي.

ونحن هنا في المنطقة الغربية عندما نكرم ونشجع فريق الاتفاق من المنطقة الشرقية، فاننا نكرم ذكرى المغفور له الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن موحد هذا الكيان الذي كان يرنو في قرارة نفسه عندما وحدها ان يلغي العصبية والتعصب، ونحن اليوم في عهد الفهد بن عبد العزيز الذي يعتبره اهل الشرقية شرقيا وأهل الوسطى منهم وأهل الشمال شماليا واهل الجنوب جنوبيا واهل الغربية منهم واليهم.

تخيلوا.. أقصى الغرب يكرم اقصى الشرق، وعندما تدور الأيام كما دارت في الماضي وستدور في المستقبل فان الاخوان في الشرقية سيكرمون ويحتفلون باقصى الغرب او عمق الوسطى او جنوب الجنوبية اوشمال الشمالية.

أهلا بأبناء وادي النواسر في ربوع ابناء قريش. أهلا بهم جميعا فالكل يصفق لهم في الشمال وفي الجنوب في عمق الوسطى وفي قلوب ابناء الغربية.

قال سياسي انجليزي ايام الاستعمار: الشرق شرق والغرب غرب ولن يلتقيا.

وانا اقول اليوم.. الشرقية ملكة كرة القدم والغربية والوسطى والجنوبية والشمالية وصيفات ملكة كرة القدم العربية.

انا اتفاقي.. انت اتفاقي.. هم اتفاقيون.. نحن جميعا اتفاقيون والى لقاء اتفاقي موفق.

اولا واخيرا.. والله الموفق.. وشكرا.

كما القى رئيس نادي الاتفاق السيد عبد العزيز الدوسري كلمة شكر فيها السيد هشام حافظ على هذه البادرة الايجابية وقال: اننا الليلة نشعر باننا حققنا ما نستحق عليه التكريم.

وكان السيد هشام حافظ قد تبرع بمبلغ ٥٠ الف ريال لنادي الاتفاق كما قدم السيد امين ابو الحسن عضو شرف نادي الاتحاد ٥٠ الف ريال وقدم العديد من رجال الاعمال والشركات الوطنية عددا من الهدايا لافراد فريق الاتفاق وللجهازين الاداري والفني.

وبدأ بعد ذلك الحفل الفني الساهر الذي أقيم بالمناسبة واحياه عدد كبير من الفنانين السعوديين.

مباراة يوغوسلافيا - فرنسا

المنتخبان يستعدان..
سوزيتش ينفي.. وبلاتيني وازيم يتحدثان

الرياضية



لقطة لميشال بلاتيني في إحدى مباريات المنتخب الفرنسي

بلجراد - اف ب: فاز منتخب يوغوسلافيا على منتخب مدينة فويفودينا اليوغوسلافية للشباب ٦/ صفر في اطار استعدادات الاول لمباراته امام منتخب فرنسا غدا على ملعب بارتيزان بلجراد في تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ لكرة القدم للمجموعة الاوروبية الخامسة.

سجل اهداف المنتخب اليوغوسلافي الأول سوزيتيش وميخائيلوفيتش وسافيسيفيتش (٢) وباكوفليفيتش وبوريتش.

سوزيتش ينفي

على صعيد اخر، نفى لاعب وسط المنتخب اليوغوسلافي صفوت سوزيتش ما نشرته صحف بلجراد يوم الثلاثاء الماضي مؤكدا انه لا يمكن ان يصف لاعبي فرنسا بانهم «متخاذلون». وقال سوزيتش: «لا يمكنني ان اتلفظ بمثل هذه الالفاظ وانا الذي العب في فرنسا منذ ٦ سنوات.. وكل ما قلته اننا قادرون على الفوز على الفرنسيين لاننا اكثر عنفا منهم».

وعندما علم مدرب فرنسا ميشال بلاتيني خلال المعسكر التدريبي للمنتخب الفرنسي في كليرفونتين بما جاء على لسان سوزيتش في صحف بلجراد قال: «علينا ان نتاكد اذا ما كانت اقوال سوزيتش صحيحة، وإذا ما كانت كذلك فسالصقها على جدران غرف لاعبي المنتخب الفرنسي لتكون حافزا لهم على بذل اقصى الجهد».

وبالنسبة إلى تدريبات المنتخب الفرنسي فانها تشهد اقبالا كبيرا من جانب الجمهور ورجال الاعلام المحلي والاجنبي لم تعرفه منذ سنوات عديدة.

حديثان لبلاتيني وازيم

وفي حديث عن انطباعه الاول كمدرب للمنتخب، قال بلاتيني: إن الامور تسير سيرا حسنا وان اللاعبين متحمسون لخوض المباراة المصيرية وخصوصا جان تيجانا الذي سيتولى قيادة الفريق وعن مهمته قال بلاتيني: إنها خططية لان مهمة الاعداد البدني والفني يقوم بها مساعده جيرار هوبيه.

اما مدرب يوغوسلافيا ايفيكا اوزيم فقال: إن سبب الفارق الكبير من المستوى الممتاز لليوغوسلافيين كافراد ونتائجهم العادية كمنتخب يعود إلى الناحية النفسية وإلى هجرة اللاعبين بكثرة إلى الخارج. وبالنسبة إلى العنصر الاول قال اوزيم إن اليوغوسلافيين لا يتحملون الضغط خصوصا إذا ما كانوا امام اختبار مصيري وهذا ما حصل لهم في تصفيات كاس الامم الاوروبية عندما خسروا امام انجلترا ١/٤ العام الماضي في بلجراد.

اما بالنسبة إلى العنصر الثاني فقال: «نحن هنا لسنا في الدنمارك او هولندا، وما ان يغادر اللاعب إلى الخارج حتى ننساه كليا. لا يمكننا منع اللاعبين من السفر إلى الخارج لاسباب اقتصادية. نحن اكبر مصدرين للاعبي الكرة في العالم ربما لانه ليس لدينا الكثير من السلع الاخرى».

وعن رأيه في تعيين بلاتيني اجاب اوزيم: «انني اتذكر دوبتشيك الذي قال إننا لا يمكن ان نغير الشعب فنستعيض عن ذلك بتغيير الرئيس. منتخب فرنسا الحالي ليس في مستوى منتخب ١٩٨٤ لان جيلا كاملا اعتزل وليس من السهل تعويضه. اما عن بلاتيني بالذات فالاختيار ممتاز لكنه مبكر وكان على الفرنسيين ان يحتفظوا به كورقة اخيرة، وإذا ما فشل في مهمته فلن يكون هناك مكان لاي مدرب فرنسي اخر».

وأكد اوزيم انه ليس خائفا على مركزه كمدرب للمنتخب في حال تعرض منتخبه للخسارة غدا «فانا لا اربح من منصبي الحالي اكثر مما يربح مدرب نادٍ من الدرجة الثالثة».

«كأس السوبر» الاوروبية
مالينوا وايندهوفن في لقاء القمة

بروكسل - ا ف ب: اتفق مسؤولو ناديي مالينوا البلجيكي (حامل كاس الاندية الاوروبية بطلة الكؤوس) وايندهوفن الهولندي (حامل كاس الاندية بطلة الدوري) على خوض مباراتي «كاس السوبر» الاوروبية السنوية خلال فبراير (شباط) المقبل.

وستقام المباراة الاولى على ارض الفريق البلجيكي والمباراة الثانية على ارض الفريق الهولندي في ١ و ٩ فبراير (شباط) على التوالي.

تصفيات بطولة العالم للناشئين
الولايات المتحدة تكتسح هندوراس

بورت اوف سبين (ترينيداد) - ا ف ب: فازت الولايات المتحدة على هندوراس ٧/ صفر في تصفيات بطولة العالم الثالثة للناشئين تحت ١٦ سنة لمنطقة الكونكاكاف (امريكا الشمالية والوسطى وجزر الكاريبي) التي تقام في بورت اوف سبين وتصدرت فرق المجموعة الاولى برصيد ٤ نقاط من مباراتين.

وفي مباراة من المجموعة الثانية تعادلت كوبا وجامايكا صفر/ صفر.

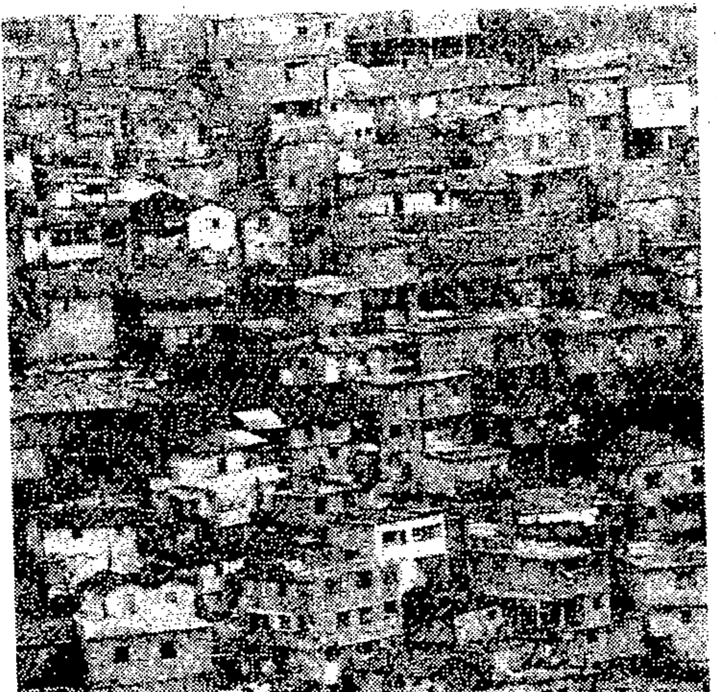
عالم
الشرق الأوسط

أخطر من الحرب النووية والكوارث الطبيعية
العالم مهدد بانفجار سكاني

لندن - «الشرق الاوسط» - من طلعت المرصفي:

مع افتراض امكان تجنب البشرية لاكثر المخاطر المرعبة مثل اندلاع الحرب النووية سواء كانت متعمدة في احدى مراحل بلوغ مراعات القوى الدولية الكبرى ذروتها - وهو أمر محتمل - أو بالصدفة نتيجة لوقوع خلل مفاجيء في صمامات التحكم والسيطرة بمحطات توليد الطاقة النووية او القواعد العسكرية التي تغطي سطح الكرة الارضية واكثر مواقعها الاستراتيجية او من المفاعلات الامريكية او البريطانية او الفرنسية او السوفياتية وكارثة المفاعل النووي في تشيرنوبيل لازالت ماثلة في الاذهان.. واضف الى ذلك تجنب آخر مستحيل لأي من كوارث الطبيعة.. زلازل.. واعاصير.. وفيضانات فان الخطر الاكبر الذي اصبح يخيم على البشرية ويصعب على اكثر الخبراء مقدرة في التنبؤ وضع حلول ومنافذ له هو «الزيادة المرعبة في اعداد السكان ومؤشراتها التي تقفز بالملايين في كل عام.. وبما ستتصل معه قبل نهاية القرن الحالي في غضون ١٢ عاما ستة بلايين نسمة.. واكثر قليلا من قرن على بدايته الى عشرة بلايين ونصف (عام ٢١١٠).

انها حقائق يصعب تجاهلها، رغم ان احدا من الخبراء او المسؤولين في اي من بلدان العالم المتقدم او النامي - ناهيك عن المتخلف - قد اصبح يوليها كثيرا من الاهتمام في زحام الصراعات ومخاطرها، وركام الهموم ووطأتها التي اصبحت تخيم على رؤوس البشرية اثقل من ضباب العدم الكثيف.


مساكن شعبية للفقراء الذين يتكاثر عددهم مع اقتراب خطر الانفجار السكاني.

وعلى الرغم من ان زيادة السكان في الولايات المتحدة الامريكية، مثلا - وهي اكثر بلدان العالم تقدما لا تقع في صورة قفزات عشوائية - الا ان اكثر التوقعات تفاؤلا تحدد حجم سكان ولايتها الخمسين قبل نهاية القرن الحالي بـ ٢٦٠ مليون نسمة..

فيما ستظل مؤشرات الزيادة - رغم بطئها - في الارتفاع لتبلغ في غضون النصف الاول من القرن الواحد والعشرين الى ٣٠٠ مليون نسمة..

ماذا تعني ارقام معدلات الزيادة هذه ؟؟ وأي المخاطر تطرح وبغض النظر عن امكانية السيطرة عليها أو التحكم في معدلات تصعيدها ؟؟ وهل يمكن للمصادر الطبيعية اشباع حاجة هذه الاعداد المتزايدة من السكان في العالم من الطعام والكساء والسكن والتعليم وغيرها سواء كان ذلك في الولايات المتحدة الامريكية او اي بلد آخر على ظهر الارض.. متقدم او نامي او غارق بين مجموعات بلدان العالم الثالثة والرابعة والخامسة والى ذيل القائمة ؟؟ والبالغ مجموع اعدادهم الآن ٤,٤ بليون نسمة ؟؟

الواقع ان هذه التساؤلات وغيرها وصعوبة ايجاد الردود المباشرة عليها تستوجب العودة للاطلال على تاريخ التوزيع السكاني للبشرية ونموه على ظهر الارض، لتعميق الرؤية اولا، ولتحديد حجم المخاطر الوشيكة التي اصبحت تهدد البشرية اكثر مما تهددها الكوارث الطبيعية المحتملة او اندلاع الحروب النووية المفاجئة او المتعمدة.

من العصر الحجري الى عصر الفضاء

وتبرز مؤشرات التاريخ الديموجرافي لتوزيع السكان على سطح الكرة الارضية حتى نهاية العصر الحجري في اوروبا (حوالي سبعة الاف عام قبل الميلاد) الى انهم كانوا يتراوحون بين ٥ الى عشرة ملايين نسمة.

ومع بزوغ فجر الحقبة المسيحية ارتفعت اعداد سكان العالم الى ٣٠٠ مليون نسمة واصلت نموها مع بداية العصر الحديث في اوروبا (القرن السابع عشر عام ١٩٥٠) لتبلغ ٥٠٠ مليون نسمة وبمعدل ٢٠ الف نسمة في كل عام.

غير ان معدلات الزيادة تغيرت جذريا ومنذ منتصف القرن السابع عشر، فقد كان على البشرية ان تقطع تسعون قرنا لتقفز اعدادها من ١٠ ملايين الى ٥٠٠ مليون في الوقت الذي نمت فيه الـ ٥٠٠ مليون الاخرى في اقل من قرن ونصف تالية. وتوالى صعود القفزات من مليار نسمة كانوا مجموع سكان العالم عام ١٨٠٠ الى مليار و٦٠٠ مليون نسمة مع حلول عام ١٩٠٠ وليبلغ تعدادهم في اقل من نصف قرن (١٩٥٠) ٢,٥ بليون نسمة على الرغم من خوض البشرية لحربين عالميتين خلال الفترة ذاتها.

فيما وقعت الزيادة الثالثة في حجم البشرية من ٢,٥ بليون الى ٣,٦ بليون نسمة خلال عقدين فقط من ١٩٥٠ الى ١٩٧٠.. وإن اكدت معدلات النمو السكاني منذ نهاية السبعينات وحتى الآن اسرع قفزات الزيادة في حجم البشرية التي بلغت وفي اقل من عقدين ٤,٤ بليون نسمة.

آفاق المستقبل

على الرغم من الحقائق التي توردها هذه الاحصائيات عن نمو السكان في العالم ومعدلاته الا ان عوامل ابطائها قد بدأت تسهم مؤخرا في السيطرة على ظواهر القفز باعدادها ولعدة اسباب قد لا تكون الحروب الصغيرة وكوارث الطبيعة التي وقعت في غضون العقد الماضي بالضرورة ابرز اسبابها. فلازال سكان العالم يتزايدون بمعدل ٨٠ مليون نسمة في كل عام وبما سيصل بالبشرية اذا ظل ذلك المعدل ثابتا مع نهاية القرن الحالي الى ٦ بلايين نسمة.

وازاء ارقام الزيادات الهائلة في اعداد سكان العالم تصبح عمليات التنبؤ بالاوضاع التي ستواجهها البشرية في القرن الواحد والعشرين اكثر من مستحيلة مع ثبات مصادر الثروات الطبيعية في العالم وعجز العلماء والخبراء عن العثور على موارد جديدة تشبع حاجات الزيادات المتوقعة ما لم تقدم مستحدثات التطوير التكنولوجي والعلمي مصادر صناعية جديدة تسهم في انتاج الوفير من متطلبات الحياة الضرورية من طعام وملبس ومواد بناء اكثر من مخترعاتها لسلع الرفاهية وقطع الوقت.

بلا حدود
«اقرأ» الناس جميعاً

قلت ذات يوم هنا ان الايسلنديين اكثر الشعوب شغفا بالقراءة أو انهم «اقرأ» الشعوب قاطبة بالنسبة لعدد سكانهم المحدود.

فاذا كان معدل ما يقرأه الانسان او يجب ان يقرأه خلال حياته، باستثناء الكتب المدرسية والجامعية المقررة، يقع في حدود ثلاثة آلاف كتاب، فلا بد وان الايسلنديين تجاوزوا ذلك الرقم. والرقم مبني على معدل احصائيات أجريت على بضعة الاف من الناس خصوصا في الدول الغربية. ولا أعرف معدل عدد الكتب التي يقرأها المواطن العربي في حياته ولكنني أفترض أنه في المتوسط يقرأ كتابا في الشهر أو فلنقل عشرة في السنة او ثلاثمائة الى خمسمائة خلال سني عمره بعد بلوغ سن الرشد أو سن ادراك منافع القراءة وضرورتها.

ويبقى المعدل الغربي في حدود ثلاثة الاف كتاب كما تكشف احصائيات التوزيع العالمية التي تشمل اليابان. وتبرز المرأة الغربية عموما كأفضل زبون للروايات وهي التي تجعل بعضها يتصدر قائمة الكتب الرائجة جداً في كل اسبوع.

وبالنظر الى تلك المعلومات وجدت صعوبة بالغة في قبول ادعاءات المواطن السوفياتي الكسندر دانيلوف البالغ من العمر ستين عاما بأنه «قرأ» حوالي خمسة وعشرين الف كتاب بعدة لغات خلال حياته حتى الآن. ودونها كلها وأعد سجلا وافيا لكل الاسماء التي وردت فيها وتقترب من مائتي الف. وأصبح بذلك مرجعا عالميا عن الشخصيات المذكورة. ونظم ثلاثة ملايين مرجع يشير اليها - ببلوغرافيا - وبذلك تفوق حتى على الموسوعة السوفياتية بعدد الاسماء. واشتهر بدقة مراجعه وإشاراته مهما كانت سريعة الى تلك الشخصيات حتى وصل الى خمسمائة عدد الرسائل التي تصله شهريا من داخل البلاد وخارجها تطلب معونته في معلومة عن شخص ما.

تحدث دانيلوف الى وكالة تاس واكد لها ما حققه وطلب منها التحقيق في ما يدعيه حتى اقتنعت به ونشرت حكايته أو ملحمته مع الكتب. وذلك يعني ان دانيلوف كان يقرأ منذ السابعة من عمره ثم تطورت قدراته وسرعاته حتى بات يلتهم معدل خمسمائة كتاب في السنة أو أربعين في الشهر أو كتابا ونصفا كل يوم جنبا الى جنب مع نشاطاته الاخرى مع الاكل والشراب والنوم والكتابة والتسجيل.

وقمت ببعض الاتصالات مع وكالة الأنباء الغربية «يونيتدر برس» عن طريق زميل يعمل في مكتبها في البحرين للتأكد من صحة الخبر. وبعد يومين استعان خلالها بامكانيات الوكالة العالمية ومكتبها في موسكو عاد ليؤكد الظاهرة ويقول لي بأنها حقيقة ثابتة. وان هناك حقا من يقرأ كتابا ونصف كتاب كل يوم ثم يسجل ما يسعى اليه منه حتى ألف واحدا من اشهر المراجع المتوفرة حاليا عن الأفراد.

ولعله أشهر ما ألفه قارئ بمفرده في العصر الحديث على الأقل في النصف الثاني من القرن الحالي.

فاروق لقمان

دورة أمنية عربية في باريس

باريس - واس: بدأت في العاصمة الفرنسية باريس أعمال الدورة التدريبية الـ ٣٦ التي ينظمها معهد التدريب في المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب ضمن اطار التعاون الدولي مع وزارة الداخلية الفرنسية حول الامن. وتستمر ثلاثة اسابيع ويشارك فيها عدد من ضباط الأمن في الدول العربية الذين يمارسون مهاما لها علاقة بموضوع الدورة. ويتولى الاشراف العلمي عليها خبراء متخصصون من وزارة الداخلية الفرنسية.

وتأتي هذه الدورة من ضمن اهتمامات المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب من جملة مواضيع تشترك فيها اهتمامات عدة دول عربية حيث تهدف إلى اكساب المشاركين الخبرة التي تلزمهم لاداء واجباتهم المستقبلية وزيادة المعرفة بمفهوم الأمن وما يندرج فيه من نشاطات، وتدريبهم على افضل طرق وأساليب تنظيم العمل المختص بهذا التخصص. وكذلك دراسة الخلفيات المختلفة لمنفذي الأعمال التخريبية من التنظيم إلى القوة والعصيان ودور الصحافة وتأثيرها وطرق استعراضها للأعمال التخريبية.

«اليونسكو» تضم حلب الى تراثها العالمي

دمشق - «الشرق الاوسط» - من وليد نجم:

تم حديثا تسجيل مدينة حلب القديمة، على التراث العالمي، لدى منظمة اليونسكو. وقد تبلغت بذلك الحكومة السورية بشكل رسمي.

وحلب العاصمة الثانية للجمهورية العربية السورية، تعد من اقدم المدن العالمية، وبلغت ذروتها الحضارية والانسانية بعد الفتح العربي الاسلامي لبلاد الشام، وخاصة في زمن الحمدانيين الذين اتخذوها عاصمة لدولتهم.

ولاتزال حلب القديمة ماثلة الى الآن بكل ما يحمل التاريخ من عظمة. ففي وسطها تربض قلعتها الشهيرة، التي تعتبر من اهم القلاع في العالم. تحيط بها المباني ذات الطابع الاسلامي والخانات والاسواق القديمة، والحمامات التاريخية.

وكانت المديرية العامة للآثار بالتعاون مع وزارة السياحة قد حولت بعضا من هذه المباني التاريخية الى مراكز سياحية، بعد ان اعادت ترميمها ومنها:

- بيت اجقباش الذي يقع في حي الجديدة، وقد وظف متحفا للتقاليد الشعبية.
- المطبخ العجمي، ويقع في شارع خان الوزير، وقد وظف مطعما سياحيا من الدرجة الممتازة.
- خان الشونة، ويقع في منطقة القلعة، وسيوظف في اعمال الصناعات التقليدية.
- بيمرستان الأرغوني، ويقع في منطقة باب تنسرين، وسيوظف لصالح وزارة السياحة.

كما يجري حاليا وبشكل مستمر ترميم خانات واسواق المدينة، ومنها سوق السقطية وسوق الحبال وسوق الصيرماتية وسوق الطرايشة وسوق استنبول وسوق الباكستان وسوق القطن وسوق الغرابين وسوق الجوخ وسوق الحمام وسوق الدمشقة وسوق العطارين وسوق الذهب.

ويجري ايضا ترميم بعض ابواب المدينة القديمة مثل باب الحديد وباب تنسرين، والمتهدم داخل قلعة حلب الأثرية.

والجدير بالذكر ان حلب لاتزال الى اليوم تحافظ على طراز عمارتها العربية الاسلامية برغم توسعها الهائل. ويبلغ عدد سكان مدينة حلب اكثر من مليوني نسمة. وتتركز فيها الفعاليات الصناعية السورية وخاصة صناعة النسيج والصابون والزجاج، وهي من المدن العربية التجارية التي تحظى منتجاتها بسمعة طيبة في الخارج.

صورة لواجهة قلعة حلب

المجلس الاداري لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد المجلس الاداري لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية دورته الثانية عشرة وكذلك الدورة الخامسة للمجلس الاداري لـ «صندوق تعاون العواصم والمدن الاسلامية» التابع للمنظمة، وذلك في مدينة الدوحة عاصمة دولة قطر في الفترة ما بين ١٢ و١٤ من ربيع الآخر عام ١٤٠٩ هـ الموافق للفترة ٢١ و٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري.

وقال المهندس السيد عبد القادر حمزة كوشك الامين العام لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية، ان المجلس الاداري للمنظمة الذي هو في الوقت ذاته المجلس الاداري لصندوق تعاون العواصم والمدن الاسلامية يتكون من ١١ عاصمة ومدينة اسلامية ومن ثلاثة اعضاء دائمي العضوية هي: مكة المكرمة، والمدينة المنورة والقدس الشريف، وثمانية اعضاء يتم انتخابهم من قبل كافة العواصم والمدن الاسلامية بالمؤتمر.

واضاف ان جدول اعمال كل من المجلس الاداري للمنظمة والمجلس الاداري لصندوق التعاون التابع للمنظمة، مدرج فيه العديد من الموضوعات المهمة.

صيادو اصيلة في المغرب

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

«اصيلة» على البحر تغسل في الصيف قدميها في انتظار الزوار، وفي الشتاء تحسب الايام في انتظارهم.

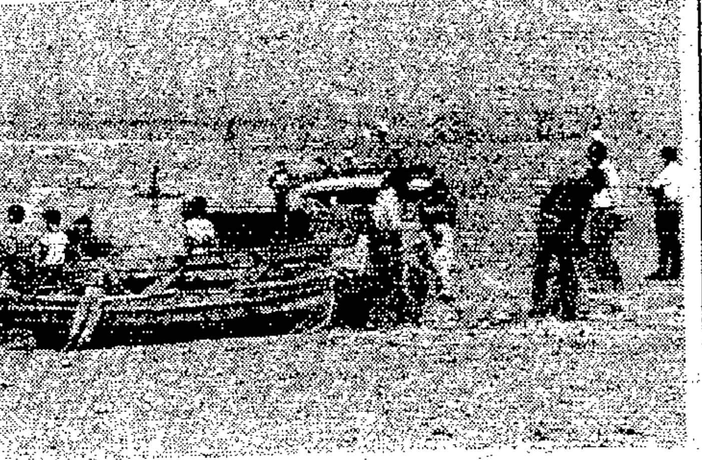
اصيلة التي احترفت الابداع صناعة، تمارس صيد السمك وتجارته

ومن المناظر المألوفة رؤية صيادي الاسماك وهم يحتسون كؤوس الشاي الاخضر المنعنع عند الاصيل، في مقهاهم العتيق على مقربة من الشاطيء قبل التوغل في البحر وراء الاسقمري والشرن والساردين وسلطان ابراهيم والسنور (ثعبان البحر).

تبدأ الحركة بحلول فصل الربيع، وهو أفضل توقيت لصيد اسماك التونة، اما الصيف فيتميز بصيد اللانجوست - الذي يهاجر اليه صيادو الجنوب، وفواكه البحر، الكلمار والمحار والكروفيت (الجمبري).

ويتم الصيد غالبا في ظلمة الليل، وقبل ان يعود صيادو اصيلة الى شاطيء مدينتهم الصغيرة، يكونون قد باعوا حصيلتهم من الاسماك الى الاسبانيين في عرض البحر.

ورغم ذلك فان زيارة سوق السمك في المدينة تمنح الانطباع بأن كل اسماك البحر جلبت الى هنا ومعروضة للبيع.



الصيادون مع شباكهم


الزبائن في انتظار الصيد الثمين

هذا اليوم في التاريخ

١٨ تشرين الثاني (نوفمبر)
وفاة مارسيل بروست

مارسيل بروست

في مثل هذا اليوم قبل ٦٦ عاما، اي في ١٨ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٩٢٢ توفي في باريس الاديب الفرنسي الكبير مارسيل بروست.

ولد بروست في باريس سنة ١٨٧١ لأسرة برجوازية ميسورة الحال، ولم يغادرها الا في اجازات قصيرة. وكان ابوه استاذا في كلية الطب، ولكن بروست كان يعاني من ضيق التنفس (الأسما) ولذلك تعثرت دراسته في كلية الحقوق والعلوم السياسية في السوربون. وعاش حتى بلوغه الخامسة والثلاثين من عمره حياة الفنان العابث، وكان طموحه ان يكون كاتبا، وان يدخل في المجتمع الارستقراطي ويجتذب الانظار في الصالونات الادبية. ونشر خلال هذه الفترة بعض الدواوين الشعرية، وترجم كتابين للناقد الانكليزي (رسكين)، وقد استهوته فلسفة (برغسون)، وخاصة اراؤه في اللاشعور، وفي القيود المفروضة على قدرة العقل البشري في فهم ما حوله، وفي تفوق الحدس على العقل في تقييم الواقع.

وكان بروست شديد التعلق بامه. فلما توفيت في سنة ١٩٠٥ احدثت وفاتها تغييرا كاملا في حياته، وتدهورت صحته، وكان عصبي المزاج، كثير الوساوس والاوهام. ولكنه كان يعاني من بعض الامراض الحقيقية ايضا كالأسما، والحساسية، والضعف المزمن في رئتيه، والأرق. وكان قلقه على صحته يملي كل تصرفاته. وقد ظهر مرة في حفلة زواج اخيه مرتديا ثلاثة معاطف احدها فوق الآخر، وقد دثر صدره ورقبته باربطة ولفافات عديدة، بحيث انه لم يتمكن من الجلوس على مصطبة الكنيسة، وقضى مراسيم عقد الزواج واقفا في الممر.

وانزوى بروست المريض، الشديد الحساسية، الى شقة هادئة نوافذها مغلقة باحكام، وجدرانها مغلفة بالفلين، لعزلها عن الغبار والاصوات، وقضى معظم وقته في سريره، وعاش عيشة النساك، وكتب بصورة محمومة، مكرسا بقية حياته لانجاز سلسلة رواياته الضخمة، ذات الاجزاء السبعة، التي تحمل العنوان المشترك: «بحثا عن الزمن الضائع».

وهذه الروايات سجل كامل لملاحظاته العميقة التي يعكسها عقله الانطوائي. وينبش فيها المشاعر الخفية لشخصياتها، وكان على الدوام معنيا بدور الذاكرة في ما وراء الشعور، وبالزمن ومروره.

ورأى بروست في هذه السلسلة ان فيصل التفرقة بين الحقيقة والخيال ليس واضحا في معظم الحالات. ولكن الشخصيات التي رسمها واضحة المعالم، دقيقة الخطوط، وكثيرا ما رسمت باسلوب فيه كثير من السخرية العميقة. والواقع انه لمن الصعب وصف الكتاب او تصنيفه مع اي نوع من الانواع الادبية. ويمن ان يقال عنه - بصورة سطحية - انه اشبه بسيرة ذاتية تتضمن وصفا تفصيليا دقيقا للمجتمع الفرنسي المتداعي بين سنتي ١٧٨٠ و١٩١٤ كما كان يبدو لعيني شخص يصبو الى البروز في المجتمع والتسلق الى طبقاته العليا. وقد مكنته شخصيته الجذابة، وثروته، وروح الفكاهة التي يتمتع بها، من تحقيق ذلك حينما كانت صحته تسمح بذلك.

انجزت روايته الاولى في سنة ١٩١٢ فلم يجد لها ناشرا يرضى بنشرها الا اذا دفع تكاليف النشر. وفي سنة ١٩١٣ صدر الجزء الاول من «طريق سوان».

وفي سنة ١٩١٩ منح بروست جائزة غونكور فلفت ذلك اليه الانظار، وتوالى صدور الاجزاء التالية من اعماله، بما فيها كتابه سيء الصيت «سدوم وعمورة».

توفي مارسيل بروست في سنة ١٩٢٢ وكان قد اصبح من الواضح في ذلك الوقت ان الكاتب الذي لم يحمله الكثيرون محمل الجد، كان واحدا من اعظم كتاب القرن العشرين. وقد استغرق نشر سائر مؤلفاته بعد وفاته حتى سنة ١٩٢٥. وكان صاحبها قد احتل مكانة بين الكتاب الخالدين.

نجدة فتحي صفوة

افتتاح معرض للبناء والتبريد بجدة

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

افتتح يوم الأحد الماضي المعرض الدولي الرابع للبناء والصيانة والفن المعماري والتصميم الداخلي - كونديك - والمعرض الدولي الرابع للتبريد والتهوية والتكييف الهوائي والتدفئة ريفاك في مركز جدة للمعارض.

وتركزت معروضات كونديك على معدات وخدمات البناء والانشاء ومعدات وخدمات العمليات والصيانة. وتعتبر التصميمات الداخلية والتأثيثات والتركيبات واعمال السيراميك وغيرها من العناصر المهمة في العديد من المعروضات.

وركز معرض ريفاك على تصميم وتطوير كل أصناف أجهزة التكييف الهوائي الصناعية والتجارية والمنزلية للمصانع والمكاتب والمساكن والسيارات.

ويشاهد زوار المعرض مجموعة من مراجل وأجهزة احتراق تزود التدفئة الصناعية والمنزلية.

إدارة خاصة لمكافحة الملاريا في السودان

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

بحث د. أوهاج محمد موسى، وزير الصحة السوداني، مع ممثل هيئة الصحة العالمية ومديري الطب الوقائي والملاريا في وزارة الصحة السودانية الخطة التي تم اعدادها لانشاء إدارة متكاملة خاصة بمرض الملاريا تعمل وفق خطط عملية لمكافحة الملاريا في السودان، وذلك باعتبارها المشكلة الرئيسية التي ستواجه البلاد خلال العامين المقبلين.

وبعد الاجتماع وعد ممثل البنك الدولي في السودان بدعم المشروع بـ ١٤ مليون دولار مساهمة من البنك لانجاح هذا المشروع.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

أفقيا:
١- شركة بترول عربية - يخصني.
٢- للمنادى - غليظ.
٣- سدس عشر الساعة.
٤- من الالوان - للنفي.
٥- معطاء - استراحة المحارب (معكوسة).
٦- منزل تحت الأرض.
٧- مصيف لبناني - حرف نصب.
٨- مدينة أردنية.
٩- قصة خرافية.

عموديا:
١- علامة جبرية - انقبضت اصابعه ورجعت إلى كفه.
٢- عاضد - للتعريف.
٣- للتفسير - عملة عربية.
٤- شجاع (معكوسة) - قنوط.
٥- ...
٦- طريقة - حرف عطف.
٧- من اللحوم المجففة - متشابهان.
٨- عند الخروف - من المعدات الحربية.
٩- في طاولة الزهر - من المقامات الموسيقية.

الكلمة الضائعة

انتاج	غاز	متوفر
ارباح	مجال	شهم
يزيد	عهد	تل
معدل	منذ	قط
اسعار	تجميد	
طريق	تطور	
دعم	وقود	
بيع	هدف	

ل	ي	ا	ت	ط	د	ل	ت	م
د	و	ص	ر	ج	ق	ن	ع	ر
ع	ر	ق	م	ب	م	د	م	ا
م	ه	ا	ر	ت	ا	ى	ر	غ
ب	ر	د	خ	د	و	ع	د	ج
ل	ي	و	ف	س	ي	ف	ا	ع
ا	م	ج	ط	ر	ا	ت	ر	هـ
ع	هـ	ا	ي	ت	ن	م	ب	د
م	ش	د	هـ	ا	ق	ي	ر	ط

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: مطربة مصرية

الحل السابق: باريس

هكذا من الأصل

مفكرة الجمعة

محمد الهاشمي الحامدي

حضرت احتفالات السابع من نوفمبر في وطني، فقد كانت فرحة متعددة الأوجه، ولم يتردد الأستاذ عثمان العمير - عندما استأذنته - في ان يتيح لي فرحة الاحتفال بيوم الحرية مع بني وطني.. كنت مسرورا جدا، وأنا ممنون لكل الزملاء الذين شاركوني الفرحة في مقر جريدة العرب الدولية في لندن، وتعاطفوا معي ومع بلدي منذ وقت بعيد، حتى حينما كانت النذر لا تبشر بخير كثير.

هل ابدو اقليميا إلى درجة المغالاة؟.. لست ادري، ولكني لا احب ان اكبت عواطفي ومشاعري نحو بلدي الصغير، اما وطني الواسع الذي ننشد وحدته فباق في القلب وفي الوجدان..

من اين ابدأ الحديث؟.. هل تذكرون ذلك الفتى الذي كنت اوجه بعض الرسائل اليه عبر هذه الزاوية؟ هيثم، ذاك الذي تنقل في العهد البائد بين المخابيء والسجون.. انه الآن حر طليق، فقد شمله العفو الواسع الذي اعلنه الرئيس بن علي في الذكرى الأولى لنهاية حكم الفرد والتغريب المتطرف.. وعندما التقيته في شط مريم تعانقنا بحب دافق غامر وثيق.. إن الله كريم جداً.. فقط لا تيأس، انه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون..

قال لي هيثم - أو العجمي كما تدعوه أمه -: كنت اظنك في لندن، فكتبت اليك ساعة قبل مغادرة السجن، ولكنني علمت بعد ذلك انك في الطريق إلى العاصمة.. لقد احتفظت لك بالرسالة، انها لك، خذها..

اما انا فساقرأ لكم الخطاب ولا اخفيه عنكم، فقد تابعتم من قبل بعض فصول هذه القصة، ومن حقكم ان تعرفوا خاتمتها، وستبقى لكم حرية التعليق بلا قيود..

***

سجن برج الرومي، نوفمبر ١٩٨٨

اكتب اليك ساعة قبل الخروج من السجن.. سجن برج الرومي الذي تسمع عنه والذي لا اظنه يختلف عن غيره من السجون.. اني اخرج من السجن وكفى.. ربما لنفس الشعور الذي خرجت به انت ورفاقك عام ١٩٨٣.

سنحول هذه الزنزانة إلى ذكرى.. إلى ايام جميلة لانها صارت ماضيا غير مرغوب فيه إلا باعتباره موضوعا للتأمل والتقييم والاعتبار.. موضوعا للتفكر احيانا..

لو كان الامر بيدي لهدمت كل زنزانات العالم واقمت مكانها خمائل جميلة.. حدائق للحرية.. أو لحولتها إلى متاحف.

إني هنا وقبل ان اغادر هذا القبر بقليل، قبل ان ابعث من جديد.. احب ان اتوجه اليك انت اولا لأني احبك.. ولأني في شوق اليك لا تستطيع ان تحده عباراتي المرتجفة لانها تخون مشاعري، والواثقة لانها تترجم حنينا واملا وحبا عظيما.. احب ان اقول لك باني ارغب في ان اراك.. واتحدث إليك.. واعاتبك واشكو اليك..

قد تتفطن إلى اني مع شوقي سعيد.. ولكن تأكد باني كذلك حزين..

لأني اريد وطنا لأبناء فلسطين.. واريد سيادة للأفغان واريد أن اسمع وارى نلسون مانديلا حرا طليقا.

احب أن أعيش واشهد السلام والاسلام والمساواة والحرية للبشر.

لن أخرج من السجن حاقدا يسكنني الثأر بل ساخرج متفائلا.. يملأ جنبي الامل في غد افضل في نهضة شاملة..

سأشهر من جديد دمي على الظلم وعلى التعذيب..

وانا على يقين بان الكلمة الطيبة الصادقة ستتغلب على الانحطاط وعلى التخلف.. سأحث على المعروف ما وسعني الجهد وارغب في الرشد.

سأظل دائما ضد اضطهاد الناس من أجل أفكارهم.

وفي الختام اقول لك بإني ساسعد هذا اليوم بفرح أمي بعودتي إليها وساسعد برضاها عني وكذلك ابي الذي علمني أن أقول الحق ولا أبالي..

وإلى اللقاء قريبا في ارض الوطن.

أخوك الذي يحبك ولا ينساك

هيثم

مدينة أسبانية ذات طابع عربي تجذب السياح

مأساة روميو وجولييت تتجدد!

مدريد - «الشرق الأوسط» - من وليد غائب صالح:

تقوم دائرة السياحة الاسبانية هذه الأيام بحملة بارزة لتشجيع السياحة إلى اقليم أراجون ومدنه الرئيسية خاصة مدينة تيرويل، حيث عقد المؤتمر الدولي عن الثقافة والحضارة الاسلامية الأندلسية ودور أراجون المعروف باسم الثغر الأعلى للأندلس في نقل هذه الحضارة إلى أوروبا.

وقد جاء اختيار مدينة تيرويل لعقد المؤتمر للفت الأنظار إلى هذه المدينة التي، بالاضافة إلى الطابع الاسلامي الذي مازال باديا على مبانيها القديمة والحديثة، يرتبط اسمها بإحدى أجمل الأساطير العاطفية في العالم.

ويعود تاريخ هذه الاسطورة المعروفة باسم عاشقا تيرويل التي تشبه في تفاصيلها قصة قيس وليلى أو روميو وجولييت، إلى بداية القرن الثالث عشر، حيث وقع شاب يدعى خوان من عائلة فقيرة في حب فتاة تدعى ايزابيل. وعندما تقدم لطلب يدها رفضه والدها بحجة انه معدم. فطلب من والد ايزابيل أن يمهله حتى يتمكن من جمع المال اللازم ويغادر تيرويل بحثا عن الثروة التي تؤهله للزواج من حبيبته.

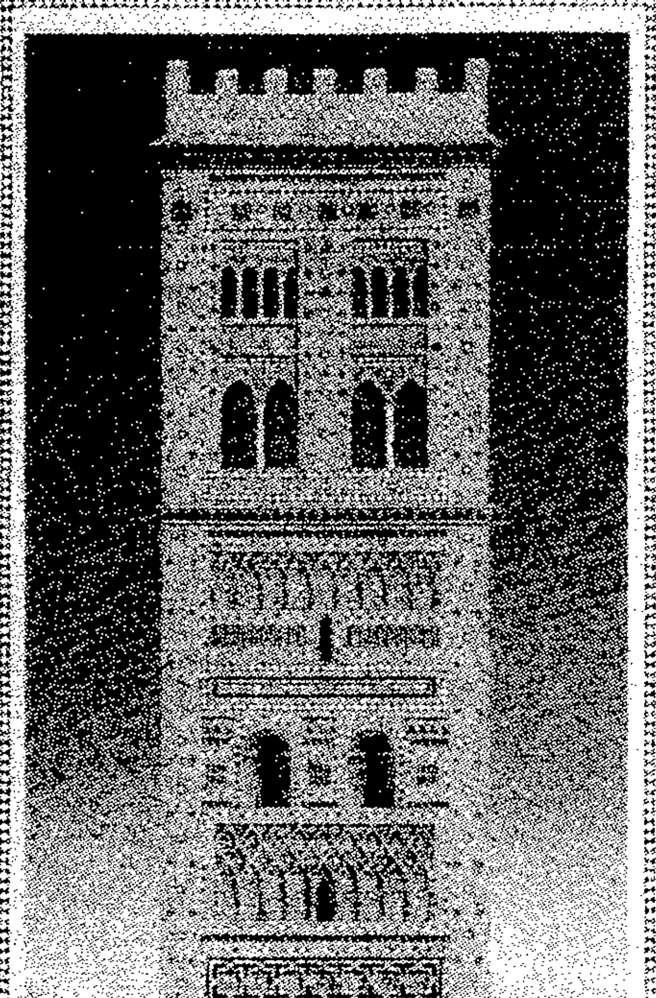
وبعد غياب دام ٥ سنوات عاد خوان محملا بالأموال والجواهر، ففوجيء بان حبيبته متزوجة من أخ حاكم المدينة البراثين (إحدى المدن التابعة لتيرويل). فسعى جاهدا للقائها. وعندما نجح عاتبها على عدم انتظار عودته وتخليها عنه. وقبل أن يتركها طلب معانقتها فرفضت، وإذا به يقع عند قدميها جثة هامدة.

وفي اليوم التالي، وأثناء مراسم الدفن، شاهد أهل تيرويل الذين روعتهم قصة وفاة خوان، امرأة متشحة بالسواد علامة على الحداد وهي تقترب من الجثمان، ثم انحنت وطبعت عليه قبلة وخرت ميتة إلى جانبه.

واكتشف الناس أن المرأة ليست سوى ايزابيل ابنة تيرويل وزوجة شقيق حاكم البراثين، فاقيمت مراسم دفن مشتركة للجثمانين اللذين دفنا جنبا إلى جنب.

وشكلت هذه الاسطورة مصدر عطاء للعديد من الأدباء والفنانين الاسبان على مدى تلك الفترة حتى الآن. ومن بين هؤلاء الكاتب تيرسو دي مولينا (١٥٧٩ - ١٦٤٨) والفنان خوان دي أبالوس.

وكانت سلطة الآثار الاسبانية قد عثرت عام ١٩٥٥ على مومياء العاشقين فاقيم في المكان ضريح لهما يزوره يوميا مئات السياح.



الطابع الاسلامي في عمارة في مدينة تيرويل.

اعلان نتائج مسابقة الدورة الاولمبية التي نظمتها الزميلة «عرب نيوز»

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تم في مكاتب الزميلة «عرب نيوز» بجدة اعلان نتائج مسابقة الدورة الاولمبية التي اقيمت مؤخرا في سيول والتي نظمتها الجريدة، وقد تم فرز الرسائل التي وصل عددها الى قرابة عشرة آلاف رسالة وصلت من شتى انحاء العالم، ومن دول قريبة ومجاورة مثل الدول الخليجية والعربية وأخرى بعيدة ونائية جغرافيا مثل الولايات المتحدة وبلجيكا والصين وكندا.

وكان التنافس على نيل جوائز المسابقة القيمة شديدا بين المتسابقين الذين كان المواطنون السعوديون يمثلون اكثرية بينهم، في حين شكلت المتسابقات السعوديات اكبر الفئات المشاركة مما ساعد في حصول العديد منهن على جوائز المسابقة.

وقد كان من بين الفائزين في المسابقة: ناهد محمود عوض، ارامكو - الظهران وفازت بسند قيمته ستة آلاف ريال مقدم من الدهلوي وشركاه، مشعل القدهي من الرياض وفاز بجائزة نقدية مقدارها خمسة آلاف ريال مقدمة من شركة صافولا، بندر البخاري من جدة وفاز بساعة لونجينز مقدمة من شركة الحصيني، مازن العلمي من جدة، ملك بنت خالد الحمد من المدينة المنورة وفاز كل منهما بجائزة مقدارها ٢٥٠٠ ريال مقدمة من القافلة، سعيد الشهري من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران وفاز بتذكرة سفر الى مونتريال من جدة ذهابا وايابا مقدمة من عرين للسفريات، ابو عبيدة محمد دوج من الرياض وفاز بكمبيوتر كوبام. ٨٨. اس مع طابعة مقدم من تي. سي. آي. سي. المحدودة، غيداء حسان قطاني من جدة، محمد الانصاري من الخبر، زياد عبد الله المالكي من الخبر وفاز كل منهم بحقيبة تجميل قيمتها الف ريال مقدمة من شركة محمود سعيد.

نشاطات عربية لمعهد جوته الألماني

بون - «الشرق الأوسط»:

نشر معهد جوته الثقافي في جمهورية المانيا الاتحادية حديثا تقريره السنوي للعام الحالي ١٩٨٨ الذي يتضمن أيضا البرنامج الثقافي الذي وضعه هذا المعهد للعام المقبل ١٩٨٩.

وتشير المعلومات الواردة في هذا التقرير إلى أن معهد جوته الذي له اليوم ١٤٨ فرعا في ٦٨ دولة من دول العالم - بينها عدد كبير من دول العالم العربي - أنجز خلال السنوات الأربع الماضية ما يزيد عن ألف مشروع تعليمي وثقافي لنشر اللغة الألمانية وآدابها واقامة المعارض الفنية والندوات واللقاءات الثقافية والقاء المحاضرات وعرض الأفلام. كما تشير هذه المعلومات إلى أن عدد الأشخاص الذين يدرسون اللغة الألمانية في فروع معهد جوته المنتشرة في معظم دول العالم قد زادت خلال الفترة الأخيرة بصورة ملحوظة، حيث يصل اليوم حوالي ٧٥ الف شخص. كما وصل عدد الأشخاص الذين قدموا امتحانات اللغة الألمانية في هذه المعاهد خلال الفترة الواقعة ما بين عامي ١٩٨٣ و١٩٨٧ حوالي ١٦ ألف شخص.

وقد لاحظ التقرير المشار إليه ازدياد الطلب على المشاركة في الدورات التعليمية الاختصاصية التي يعقدها المعهد، وخاصة تلك المتعلقة بـ «لغة الاقتصاد الألماني».. ومنذ العام الحالي ١٩٨٨ تعقد معاهد جوته الثقافية الألمانية، بالتعاون مع غرف التجارة والصناعة الألمانية ومراكز مؤسسة كارل دويسبرج الانمائية التأهيلية، امتحانات خاصة باللغة الألمانية في ميدان الشؤون الاقتصادية، في الوقت نفسه الذي تتعاون فيه معاهد جوته مع الادارة الثقافية في وزارة الخارجية الألمانية الاتحادية، ومؤسسة «انترناسيونس» الثقافية - الاعلامية لتقديم دورات خاصة لتعلم اللغة الألمانية عن طريق التلفزيون في مختلف أنحاء العالم.

وأورد تقرير المعهد بعض المعلومات التفصيلية عن النشاط الثقافي الذي تقوم به فروع معاهد جوته الألمانية في العالم العربي، منها بعض الأمثلة عن المعارض والمحاضرات والندوات والأفلام والحفلات الموسيقية التي اقيمت في مراكز المعهد خلال العام الماضي ١٩٨٧. ففي دول المغرب العربي الكبير، كان من نشاطات معهد جوته في المملكة المغربية بعض الندوات الثقافية والعلمية التي عقدت في فرعي المعهد في كل من الرباط والدار البيضاء. ففي الدار البيضاء ألقى البروفسور الألماني يواخيم كوبر محاضرة عن الفيلسوف الألماني الكبير كانت، كما اقيمت ندوة عن موضوع «الأجسام الدقيقة»، شارك فيها الدكتور محمد الفولي، الأستاذ في جامعة القاهرة، والبروفسور امبرجر من جامعة ميونيخ بجنوب المانيا الاتحادية. إلى جانب حفلة موسيقية في معهد جوته في الرباط حول موسيقى الموسيقار الألماني الكبير بيتهوفن.

وفي فرع معهد جوته الثقافي في تونس اقيمت حفلة موسيقية كبيرة ساهم فيها عدد من العازفين والعازفات الألمان. كما عرضت في فروع معهد جوته في كل من الجزائر وتونس والدار البيضاء عدة مسرحيات المانية حديثة من المسرح المعاصر، جنبا إلى جنب مع مجموعة من الأفلام الألمانية الحديثة، وبعض المعارض الفنية كمعرض «صور من برلين» الذي اقيم في معهد جوته وفروعه في هذه المدن العربية، وشارك فيها تسعة من المصورين الألمان، وكذلك معرض «فن الفيديو في جمهورية المانيا الاتحادية» الذي اقيم في فرع جوته الثقافي الألماني في العاصمة التونسية، والمحاضرة التي ألقاها البروفسور دتلف نواك فيه حول فن البناء والعمارة في العاصمة الألمانية القديمة برلين.

وفي مدينة القاهرة ساهم معهد جوته الثقافي الألماني في احياء العلاقات الثقافية الألمانية - العربية وتقدم نماذج من الأدب والفن والثقافة الألمانية إلى المهتمين بها من ابناء الشعب العربي في مصر. كما لعب معهد جوته في كل من القاهرة والاسكندرية دورا كبيرا في نشر اللغة الألمانية وتعليمها للراغبين الذين يزداد عددهم سنة بعد أخرى. ومن نشاطات معهد جوته الألماني في القاهرة هذا العام المحاضرة التي ألقتها الدكتورة ايفا ماريا فون مونتسن في مقر المعهد تحت عنوان «مسؤولية المرأة تجاه المجتمع»، كما ألقى البروفسور كورستن من جامعة هانوفر الألمانية محاضرة في فرع معهد جوته في عمان بالمملكة الأردنية الهاشمية بعنوان «علم الجيولوجيا بين النظرية والتطبيق».

وفي فرع معهد جوته الثقافي الألماني في العاصمة السورية دمشق، شهد العامان الماضي والحالي عدة نشاطات ثقافية وفنية في اطار التعاون الثقافي الألماني - العربي. كما لعب دورا كبيرا في ربط العلاقات العلمية بين الجامعات الألمانية والسورية، وخاصة بين جامعتي ساربروكن في جمهورية المانيا الاتحادية وجامعة دمشق السورية، وفي استضافة الأساتذة والعلماء والأطباء من هذه الجامعة الألمانية الذين زاروا دمشق خلال الفترة الأخيرة.

للأحداث وجوه

مايك مانسفيلد

رجل واشنطن في طوكيو

زعيم الاغلبية الديمقراطية السابق داخل مجلس الشيوخ، الذي اصبح علامة بارزة في ميدان تدعيم العلاقات اليابانية الامريكية طوال السنوات الاحدى عشرة الماضية التي شغل فيها منصب سفير بلاده في طوكيو اعلن اول من امس استقالته من منصبه واعتزامه التقاعد في مطلع الشهر المقبل.

ومايكل جوزيف مانسفيلد (مايك مانسفيلد) (٨٥ عاما) اكثر السفراء الامريكيين شغلا لمنصبه كسفير (١١ عاما) وبخلفيته الاكاديمية وخبرته في الشؤون الاسيوية وعلاقاته السياسية في واشنطن وحماسته للتصدي لقوانين الحماية الجمركية المفروضة على اليابان داخل الولايات المتحدة، اكسبه كل ذلك مزيدا من التقدير والثقة والاحترام بين الاوساط الحكومية في اليابان.

وفي البيان الذي اذاعه يوم الاثنين الماضي باعتزاله منصبه اشار مانسفيلد الى الانجازات الكبيرة التي شهدها خلال توليه لهذا المنصب في السنوات الماضية، والى ان اليابان لم تعد تلك الدولة التي تقف على هامش الساحة الدولية تنتظر المساعدة بعد اثباتها للجدارة والمهارة الموظفة باحكام في تحقيق مصالحها.

ويقول مايكل باتريك مانسفيلد اكثر السفراء الامريكيين بقاء في منصبه لدى احدى الدول الاجنبية ان السنوات التي قضاها ممثلا لبلاده في طوكيو لم تكن فقط مثيرة بكل ما شهدته من احداث، وتطوير خلاق للتعاون والصداقة بين اليابان والولايات المتحدة الامريكية فقط بقدر ما كانت كذلك - وعلى المستوى الشخصي، مليئة بالبهجة والسعادة مع زوجته مورين هيز التي تزوجها في العام ١٩٣٢ وانجب منها ابنة واحدة.

وعلى صعيد العلاقات السياسية والاقتصادية اشار مانسفيلد الى ان ميزانية الدفاع اليابانية الاخيرة والبالغة ٣٠ بليون دولار سوف ترتفع في العام المقبل الى ٤١ بليون دولار اي مايوازي ميزانيات الدفاع لكل من الولايات المتحدة ومنظمة الحلف الاطلسي مجتمعتين بالاضافة الى ما تتحمله الحكومة اليابانية من نسبة ٤٠ في المئة من نفقات اقامة ٦٠ الف جندي امريكي في القواعد العسكرية باليابان وهو الأمر الذي وصفه بالموقف المتميز لليابان عن غيرها من دول المجموعة الغربية.

ودافع مانسفيلد عن الاستثمارات اليابانية في الولايات المتحدة والتي بلغت حاليا ٣٣ بليون دولار. وذلك بفضل الجهود المبذولة طوال الاحد عشر عاما الماضية التي قضاها في منصبه وتشجيعه لاكثر من ٤٧ محافظا للولايات الامريكية على زيارة طوكيو والبحث عن سبل تدعيم العلاقات الاقتصادية مع رجال اعمالها وحثهم على استثمار اموالهم في الولايات المتحدة نظرا لما يتيحه ذلك من ايجاد فرص جديدة للعمل ويوسع القاعدة الضريبية في الولايات فضلا عما ينعكس من فوائد الاستعانة بمخترعات التكنولوجيا اليابانية الحديثة.

***

تشير الهوية الشخصية للسفير الامريكي المخضرم في طوكيو، مايك مانسفيلد (٨٥ عاما) انه من مواليد مدينة نيويورك في ١٦ مارس عام ١٩٠٣ وهو ابن باتريك وجوزفين (اوبراين) مانسفيلد.

تلقى تعليمه في جامعة مونتانا في الفترة من ١٩٣٣ - ١٩٤٢ وشغل مقعده عن الحزب الديمقراطي في الكونجرس الامريكي منذ عام ١٩٤٣ وحتى العام ١٩٥٢ الى ان انتقل الى مجلس الشيوخ منذ ٥٢ وحتى ١٩٧٦ ثم اصبح رئيسا للاغلبية الديمقراطية في المجلس من ٥٧ وحتى عام ١٩٧٦.

ومانسفيلد عنده الخبرة الطويلة في اروقة العمل السياسي في الساحة الامريكية وبالقرب من مواقع القرار سواء داخل البيت الابيض او بقية مواقعه على مختلف الاصعدة، احتل مكانة متميزة بين السياسيين الامريكيين المعاصرين الذين خدموا مصالحها داخل الولايات المتحدة وخارجها.

مقر جديد لمستشفى جدة العام للعيون

جدة - مكتب «الشرق الأوسط» - من محمد ابراهيم محمد:

ينتقل مستشفى جدة العام للعيون في شارع المكرونة إلى مقره الجديد في شارع عبد العزيز بن ابراهيم شرق شارع الاربعين في حي الصفا اعتبارا من الاسبوع الاول من شهر جمادى الاولى الموافق للعاشر من ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وصرح مدير المستشفى الدكتور عصام عمر قدس بانه بدأ بالفعل نقل الأجهزة والمعدات والعاملين من المستشفى القديم إلى المقر الجديد. وأن هذه العملية ستكتمل خلال شهر واحد.

وأفاد بأن الفضل في نقل المستشفى يرجع إلى فضل الله اولا ثم إلى حرص خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الذي طلب نقل المستشفى إلى مقر اوسع واكبر، خدمة للمواطنين.

واضاف الدكتور عصام ان وزير الصحة السيد فيصل الحجيلان ظل يتابع عملية النقل، كما انه قام بتوفير كل الامكانات والاجهزة العلمية الحديثة في مجال طب وامراض وجراحة العيون حتى يتمكن المستشفى من اداء عمله بالصورة المطلوبة.

وأوضح ان المستشفى الجديد اوسع بكثير من المستشفى القديم من حيث الاقسام الداخلية والعيادات الخارجية والتخصصية وغرف العمليات والعيادات التشخيصية وقسم الطوارئ واماكن انتظار المراجعين.

واعرب الدكتور عصام عن يقينه بان هذا المستشفى سيكون احد المراكز الطبيعية الحديثة في مجال طب وجراحة العيون في المنطقة الغربية، كما انه يعتبر من الانجازات المهمة لوزارة الصحة هذا العام.

وذكر انه مع بداية العمل في المستشفى الجديد سيتم بناء مركز حديث للبصريات مجهز بأحدث الأجهزة والمعدات لوصف النظارات والعدسات اللاصقة. كما سيتم انشاء قاعة للمحاضرات ومكتبة وفصول دراسية لتدريب الاطباء والكوادر الأخرى في اطار عملية التعليم المستمر.

واعلن الدكتور عصام انه تم تزويد المستشفى باجهزة حديثة لعمليات الشبكية والجسم الزجاجي وامراض الجلوكوما والحول عند الاطفال وعمليات المياه البيضاء والزرقاء وزراعة العدسات. واضاف ان المستشفى يستخدم اشعة الليزر لعلاج الشبكية وامراض السكر وضغط الدم، وانه سيدخل قريبا عمليات تجميل جفن العين.

واوضح أن المستشفى بامكاناته الحديثة ستوفر على المواطنين مشاق البحث عن العلاج في أماكن أخرى من المملكة.

وتبلغ سعة المستشفى الجديد ١١٣ سريرا، ويعمل فيه ١٥ مستشارا واخصائيا و٣٦ طبيبا مقيما و٧٥ ممرضا وممرضة، واكثر من عشرة فنيين وفيه اربع غرف للعمليات.

وجدير بالذكر ان مستشفى العيون العام في جدة انشيء قبل ٣٠ عاما وهو يستقبل حوالي ٣٥٠ مريضا في اليوم ويجري حوالي ١٦ عملية كبرى و٣٠ عملية صغرى يوميا.

المبنى الجديد للمستشفى

الدكتور عصام عمر قدس

---

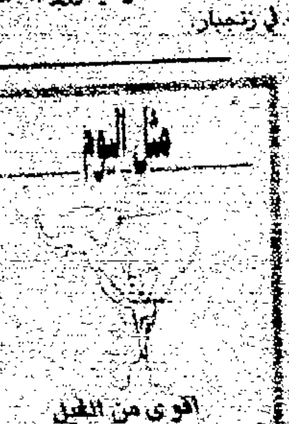
٨ حاويات لمسلمي تنزانيا

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

في اطار الاهتمامات التي تبذلها هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية في رابطة العالم الاسلامي للمسلمين المتضررين في مختلف انحاء العالم الاسلامي والاقليات المسلمة، قامت الهيئة بشحن ثماني حاويات تحتوي على مواد اغاثية شملت المؤن الغذائية والملابس والادوية والكتب المدرسية حيث تم توزيعها للمدارس وملاجيء الايتام والعجزة والفقراء.

ويأتي هذا الدعم المتواصل من قبل الهيئة ضمن المساعدات العديدة التي قدمتها لمسلمي تنزانيا شأنهم في ذلك شأن جميع المسلمين المتضررين في مختلف انحاء العالم الاسلامي والتي تسعى الهيئة لتخفيف معاناتهم.

وجدير بالذكر ان الهيئة سبق ان قدمت دعما سخيا لجمعية العجزة التنزانية كما ترمع الهيئة انشاء مسجد ومركز متكامل في تنزانيا وكذلك دعم مدارس ابناء تنزانيا وورشة التدريب في زنجبار.



في كل مكان





● شركة طيران نورث وست اقامت حفل عشاء في فندق هوليداي إن بمناسبة تقديم برامج مبيعاتها للسنة المقبلة. هذا، ويبدو في الصورة السيد جون روكز، مدير التسويق الاقليمي، والسيد انيس الحاج، مدير المنطقة الغربية، مع مجموعة من مدراء الوكالات السياحية في جدة.

***

● ينظم مكتب التجارة الخارجية لبلجيكا ببروكسل والسفارة البلجيكية في الرياض والقنصلية العامة لبلجيكا بجدة في الفترة من ١٩ - ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري مؤتمر العمل عن المنتجات البلجيكية.. الذي سيعقد في قاعة العمل بفندق «الفاو هوليدي إن» في جدة. وقد دعي لحضور هذا المؤتمر المهم عدد من رجال الاعمال والشخصيات الاجتماعية ورجال الاعلام.

ستتناول أعمال المؤتمر أهم ما تتميز به بلجيكا كموقع جغرافي فريد في قلب اوروبا في مجالات الصناعة المختلفة، صناعة الأزياء والملبوسات الخاصة بالنساء والرجال والأطفال والملابس الداخلية والملبوسات الرياضية - جودة وابتكار، صناعة الغزل والنسيج والسجاد وورق الجدران واقمشة التنجيد والاقمشة الصناعية ومفروشات الموائد والمناشف واغطية الارائك وصناعة الاغذية والشكولاتة والبسكويت والحلويات والخضروات والفواكه والمنتجات الاستهلاكية، وصناعة المعدات والمنتجات الزراعية، وصناعة المنتجات الكيميائية، صناعة الأثاث المنزلي والاجهزة المنزلية، وصناعات أخرى مختلفة إلى جانب العناية الصحية.

ويهدف عقد هذا المؤتمر الموسع لتنشيط حركة التبادل التجاري بين المملكة العربية السعودية وبلجيكا من خلال التعريف بالصناعة البلجيكية ومنتجاتها المتنوعة وجودة هذه المنتجات التي يصدر ٦٠٪ منها إلى خارج بلجيكا وهو ما يمثل ٦٦٪ من الناتج القومي البلجيكي ويضع بلجيكا في المرتبة العاشرة في ترتيب الدول المصدرة في العالم.



أغلى وجه في العالم

بيعت في لندن أول من أمس لوحة تمثل امرأة (الصورة) بمليون و٦٥ الف جنيه استرليني، ضاربة بذلك الرقم القياسي في ثمن لوحة واحدة. اللوحة من رسم الفنان البريطاني جايمس جينسبورو واسمها «السيدة دراموند».

لنكولن يخاطب الأمريكيين

في مناسبة مرور ١٢٥ عاماً على تولي ابراهام لنكولن منصب الرئاسة في الولايات المتحدة يقام احتفال كبير في مدينة جيتسبرج في ولاية بنسلفانيا سيتولى فيه الممثل جايمس جيتي شبيه لنكولن الظاهر في الصورة اعلاه القاء خطاب في الحاضرين على غرار ما كان الرئيس الراحل يفعل.



عرب وعجم

● فاروق حسني وزير الثقافة المصري افتتح امس معرض فن الجرافيك للفنانة اليابانية كيكونا سون في قاعة العرض في المركز الثقافي القومي بدار الاوبرا المصرية بحضور سفير اليابان هيروشي هاشيموتو.

***

● السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري بحث مع مدير وكالة انباء الخليج السيد نبيل يعقوب الحمر سبل تدعيم وتطوير التعاون الاخباري في اطار بروتوكول التعاون الاعلامي والثقافي بين مصر والبحرين.

***

● محمد اديب محمود عبد السلام عضو اللجنة الاعلامية بالغرفة التجارية الصناعية بالمدينة المنورة تلقى شهادتي تقدير من الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات ومن مدير الادارة العامة للمخدرات العميد ابراهيم علي الميمان، تقديرا لما قام به من جهود في مجال مكافحة المخدرات.

***

● السيد مبارك ناصر الكواري قدم نسخة من اوراق اعتماده سفيرا لدولة قطر لدى الاردن للسيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني.

جورج هاملتون — عصمت عبد المجيد — محمد برادة — اليزابيث تايلور

● محمد برادة الناقد المغربي المعروف والرئيس السابق لاتحاد كتاب المغرب وصل الى جدة للمشاركة في ندوات ادبية ولقاءات ثقافية ينظمها النادي الادبي بجدة بمشاركة عدد من النقاد والدارسين منهم الدكاترة: محمد الكتاني من المغرب وكمال ابو ديب من الاردن وجابر عصفور من مصر.

وهذه هي المرة الاولى التي يزور فيها محمد برادة المملكة العربية السعودية.

***

● جورج هاملتون الممثل الامريكي يصل الى لندن في اوائل السنة المقبلة في زيارة خاصة.

● اليزابيث تايلور الممثلة العالمية ستلعب دور البطولة في فيلم من انتاج امريكي - بريطاني يدور حول حرب الجواسيس بين الشرق والغرب. مايكل كين وروبرت واجنر سيشاركان اليزابيث البطولة.

***

● هانز يورجين فيشنيسكي عضو مجلس ادارة الحزب الاشتراكي الديمقراطي في المانيا الاتحادية وصل الى القاهرة في زيارة لمصر تستغرق اربعة ايام يشارك خلالها كمراقب في اجتماعات مؤتمر الاحزاب الاشتراكية والديمقراطية.

● الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري استقبل امس سفراء كل من ماليزيا واندونيسيا وبروناي وسنغافورة وتايلاند والفلبين.

***

● د. ميجال نادال اخصائي امراض السكر السويسري يقوم بعقد فصول دراسية لمرضى السكري في مركز بخش للسكر وذلك في اطار خطة تثقيف المرضى وتوعيتهم وكذلك تبادل التجارب الذاتية فيما بين مرضى السكري.

● الشيخ حمد بن سحيم آل ثاني وكيل وزارة الخارجية القطرية اجتمع مع هانس ويلهيلم لونجفا سفير مملكة النرويج لدى دولة قطر.

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات.

***

● سعيد جمعان الغامدي مدير مكتب رعاية الشباب بالمنطقة الغربية رعى حفل يوم الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة مساء امس وذلك على مسرح بالمدينة.

***

● عمر محمد كردي، رئيس القسم القنصلي في سفارة المملكة العربية السعودية في القاهرة، حضر إلى لندن لاجراء بعض الفحوص الطبية وغادرها بعد أن تحسنت صحته.

***

● السيدة سارة الفاضل محمود مساعدة رئيس حزب الامة السوداني وحرم رئيس الوزراء السوداني السيد الصادق المهدي وصلت الى القاهرة على رأس وفد من الحزب للمشاركة في مؤتمر رابطة الاحزاب الاشتراكية الافريقية المنعقد حاليا في القاهرة.

أبيض و أسود

دولتان وشعب واحد (٤)

حكومة «جاهزة» للانقاذ

اتصل بي القارىء عبد الرحمن سوبره من باريس وقال انه يؤيد ما اكتبه عن الشعب الواحد في لبنان الدولتين انسجاما مع الشعار الذي اطلقه الرئيس صائب سلام: «لبنان واحد لا لبنانان».

واضاف السيد سوبره ان التصريحات التي صدرت وتصدر عن بعض الزعماء السياسيين في لبنان لا تعبر عن مشاعرهم الوطنية الحقيقية لأنهم محشورون في الزاوية!

قال السيد سوبره ان ازمة الحكومتين في لبنان تنتهي بمجرد ان يرفع الآخرون ايديهم عنها، واضاف انه بعث الى الرئيس سليم الحص برسالة يقترح عليه فيها صيغة لحكومة انقاذ تتشكل على النحو الآتي:

● الدكتور سليم الحص رئيسا لمجلس الوزراء ومعه وزيران سنيان هما الدكتور نزيه البزري نائب صيدا والدكتور جميل كبي (كتلة الرئيس سلام).

● العماد ميشال عون، نائبا لرئيس مجلس الوزراء وزيرا للدفاع ومعه وزيران مارونيان هما نائب زحلة الياس الهراوي والمهندس داني شمعون رئيس حزب الوطنيين الأحرار، وحليف «القوات اللبنانية».

● يمثل الطائفة الشيعية في الوزارة الرئيس عادل عسيران والسيدان نبيه بري زعيم حركة «امل» والنائب انور الصباح (عن كتلة كامل الاسعد).

● يمثل الطائفة الارثوذكسية السيد فؤاد بطرس والدكتور عبد الله الراسي صهر الرئيس سليمان فرنجية.

● يمثل الطائفة الدرزية الاميرة خولا ارسلان والسيد وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي.

● يمثل طائفة الروم الكاثوليك النائبان جوزف السكاف ونصري المعلوف.

● ويمثل الأرمن النائب خاتشيك بابكيان.

واكد السيد سوبره ان حكومة من هذا النوع تضم كل الفئات المتصارعة في لبنان من شأنها اعادة ترتيب البيت اللبناني تمهيدا لانتخاب رئيس جديد للجمهورية من غير حاجة الى نصائح السيد ريتشارد ميرفي وسواه من الغيارى جدا على مصلحة لبنان ومصير اللبنانيين!

«مسافات في اوطان الآخرين»

تسافر مع سمير عطا الله الى تلك «المسافات في اوطان الآخرين» ولا تتعب. تتسكع معه في شوارع باريس وجنيف ونيويورك، تتهادى في مياه البندقية او في احدى حانات اثينا او على ظهر ذلك الحمار الذي كان سعيدا برفقة القمر!

يأخذك سمير عطا الله الى بلاد الله الواسعة ليعود بك الى احلامه وذكرياته: الى ضوء القنديل والسراج ونجمة الصبح، الى لبن الماعز وصرة الزيتون والرغيف المرقوق، الى ذلك العصر الحجري الذي كان فيه الانسان مرتاحا من كل ما افرزته حضارات المتحضرين!

وكما في «مسافر بلا ميناء» يبقى سمير عطا الله اسير الحنين الى الوسادة الاولى. يحمل اوراقه واقلامه وما تبقى من طموحاته ويجلس وسط غابة من البنفسج هي من صنع خياله الذي لا يشيخ. ينادي على رفاق العمر وخلان الزمن الهني. ويعود الى ابنه نصري - وكأنه يعود الى ذاته - ليقص عليه حكاية البلابل الخشبية وطاحونة الوادي وقصب السواقي التي تزمر فيها الرياح.

عاش سمير عطا الله في اوطان الآخرين مترقبا انتهاء الاجل غير المسمى. تخانق مع نفسه مئات المرات واستنفر احلامه. كادت المسافات الشاسعة تخنقه لفرط ما ارهقه حنينه الى تلك المساحة الممتدة من السنديانة الى الصفصافة. الى العريشة، الى العرزال المنصوب في تلك الصنوبرة العتيقة في قريته الوادعة.

ولأنه تعب من التغريد خارج سربه ومن انتظار الوطن في اوطان الآخرين، قرر سمير عطا الله ان يختصر المسافة بينه وبين حلمه ليعود الى مسقط حرفه. حيث السواقي الشاعرة والبلور الملون وحيث «المرآة التي نحن فرحها وهي حناننا».

وانتم السابقون ونحن اللاحقون يا ابا نصري.

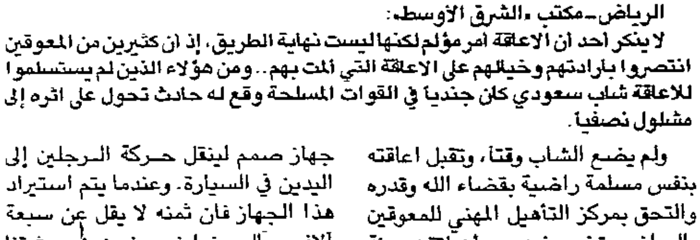
عدلي الحاج

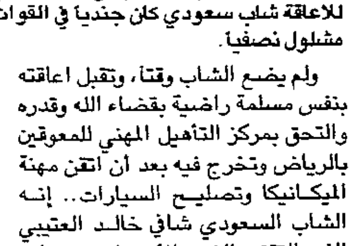
سعودي يخترع جهازاً ميكانيكياً يساعد في التغلب على الاعاقة

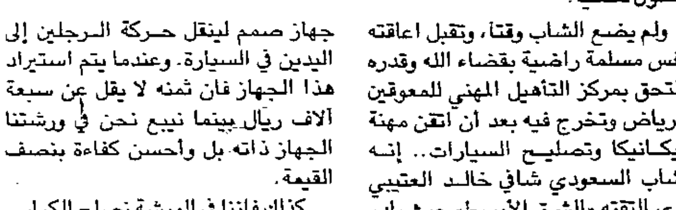
الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:

لا ينكر احد أن الاعاقة امر مؤلم لكنها ليست نهاية الطريق، إذ ان كثيرين من المعوقين انتصروا بارادتهم وخيالهم على الاعاقة التي ألمت بهم.. ومن هؤلاء الذين لم يستسلموا للاعاقة شاب سعودي كان جنديا في القوات المسلحة وقع له حادث تحول على اثره إلى مشلول نصفيا.

ولم يضع الشاب وقتا، وتقبل اعاقته بنفس مسلمة راضية بقضاء الله وقدره والتحق بمركز التأهيل المهني للمعوقين بالرياض وتخرج فيه بعد أن اتقن مهنة الميكانيكا وتصليح السيارات.. إنه الشاب السعودي شافي خالد العتيبي الذي التقته «الشرق الأوسط» حيث بادر قائلا وهو يبتسم:







- على فكرة، أنا افتتحت ورشة واطلقت عليها اسم «الشرق الأوسط» اعتزازاً بصحيفة العرب الدولية، وتقوم الورشة حاليا بتصليح الأجهزة الخاصة بسيارات المعوقين حيث انني وجدت أن عدداً من زملائي المعوقين استوردوا سيارات مجهزة خصيصا لكي يتمكنوا من قيادتها حسب امكانياتهم. وكانت تصادفهم الكثير من المشاكل عندما تخرب هذه الأجهزة. أما نحن هنا فنقوم بتركيب جهاز قمت بتصنيعه بنفسي وهو جهاز صمم لينقل حركة الرجلين إلى اليدين في السيارة. وعندما يتم استيراد هذا الجهاز فان ثمنه لا يقل عن سبعة آلاف ريال بينما نبيع نحن في ورشتنا الجهاز ذاته بل وأحسن كفاءة بنصف القيمة.

كذلك فاننا في الورشة نصلح الكراسي المتحركة الخاصة بالمشلولين والمقعدين.

● **هل يمكن ان تعطينا فكرة تفصيلية عن الجهاز الذي قمت بتصنيعه بنفسك؟**

- أولا قمت بتركيب أول قطعة وهي عبارة عن دائرة مفتوحة مصنوعة من الحديد المطاوع وتثبيتها حول عامود المقود ويمكن تركيبها على أي سيارة. وتسمى هذه القطعة «قاعدة الجهاز» ثم ركبت القطعة الثانية وهي مثبتة على القطعة الأولى بواسطة لحام الكهرباء وهي على شكل مستطيل طوله ٢٠سم. وتعمل لتثبيت الجهاز وابعاده عن الاحتكاك بتابلوه السيارة اثناء حركته وتسمى كرسي الجهاز.

وهناك قطعة مثبتة على قاعدة الجهاز وتعمل على تثبيت ذراع الجهاز المتحرك عند مقاومة الضغط على الفرملة لغرض ايقاف السيارة. ويركب على تلك القطعة ذراع الجهاز الثابت، ثم قطعة اخرى على شكل حرف «يو» (U) وعملها الضغط على دواسة الفرملة لغرض ايقاف السيارة. كذلك مثبت في الجهاز مقبض دواسة البنزين وتسمى ذراع الجهاز الحركي، وقطعة دواسة البنزين عبارة عن دواسة بنزين «متوسكل» من النوع الكبير ثم مجموعة من الأسلاك الفولاذية توصل إلى دواسة بنزين السيارة. ويتوفر للسيارة مرونة الحركة من خلال هذا الجهاز الذي ينقل حركة الرجلين على دواسة البنزين والفرامل والكلاتش إلى اليدين.

وهذا الجهاز المصنع محليا بالمملكة سهل الاستعمال وقليل الاعطال وقطع الغيار الخاصة به متوفرة وسهلة الصيانة.



مدينة جدة وقت الظهيرة وقد تلبدت بالغيوم الرملية.

ظواهر جوية نادرة في السعودية

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تعرضت المملكة العربية السعودية حديثا لتقلبات جوية وظواهر نادرة متعلقة بالطقس، فمع العواصف الترابية المشبعة بالغيوم وبخار الماء انخفضت درجة الحرارة فجاة وتراوح معدلها بين ٧ الى ١٧ درجة مئوية، بل ان درجة الحرارة انخفضت الى مستوى ٤ درجات تحت الصفر في مدينة الطريف، وهي درجة لم تسجلها اي من مدن المملكة منذ ما يربو على ٢٠ عاما.

واعلن مصدر مسؤول في مصلحة الارصاد وحماية البيئة في جدة انه اثر هبوب هواء بارد مصدره مرتفعات جوية قادمة من صحراء سيبيريا على معظم مناطق المملكة، فقد تسبب ذلك في وجود عدة عناصر جوية اهمها الانخفاض الملحوظ في درجات الحرارة بالمعدلات السابق ذكرها.. وصاحب ذلك عواصف ترابية سببها المرتفع الجوي الذي ازدادت فعاليته وتمركز شمال المملكة ولان مصدره بارد وجاف، فقد كان تأثيره ملحوظا في مناطق المملكة وتسبب في استمرار تلبد سماء المنطقة الغربية بالذات بالاتربة والغبار.

أفراح

● الدكتور حسن بلخي الاستاذ بكلية الاقتصاد والادارة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة احتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء بزفاف ابنه الشاب الدكتور حسام حسن بلخي على كريمة المرحوم ابراهيم محمد توفيق وذلك في فندق هوليداي ان بجدة.

***

● عبد الله حسن خضر من المدينة المنورة احتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء بزفاف ابنته على السيد ابراهيم نصر الدين غلام المدرس في ابتدائية عقيل بن ابي طالب.

مواليد

● هاني حسين العطاس، مدير عام فنادق العطاس وقاعة ليلتي رزق وحرمه مولودا بمستشفى الدكتور عبد الرحمن طه بخش.

***

● محمد كمال زكريا مدير مكتب العضو المنتدب التنفيذي لشؤون التسويق بيترومين بالدمام رزق وحرمه مولودة سمياها «سارة».

***

● عبد الرحمن محمد العويفي مدير عام وكالة السعودية للدعاية والاعلان بالخبر رزق وحرمه مولودة سمياها «ميس».

***

● بلـه علي الصديق الموظف في الادارة المالية بوزارة العدل في الرياض رزق وحرمه مولودتهما الاولى سمياها «حصة».

***

● المهندس جمال عبد الحفيظ علي من منسوبي الدار العالمية للاستشارات الزراعية في الرياض رزق وحرمه مولودة سمياها «عذى».

وفيات

والد عمرو سعودي

● شيعت في القاهرة جنازة والد الزميل عمرو سعودي من منسوبي مكتب القاهرة وقد شارك في تشييع الجنازة الزملاء من كل المطبوعات في مكتب القاهرة.

محمد مكوار

● انتقل الى رحمة الله تعالى السيد محمد مكوار والد السيد محمد مكوار الرئيس المدير العام لشركة الخطوط الجوية الملكية المغربية.

ندوات

انعقاد الدورة الثانية عشرة للمجلس الاداري لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:

يعقد المجلس الاداري لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية دورته الثانية عشرة في الدوحة الاحد المقبل حيث تعقد في الوقت نفسه الدورة الخامسة للمجلس الاداري لصندوق تعاون العواصم والمدن الاسلامية التابع للمنظمة التي تستمر ثلاثة أيام.

وصرح المهندس عبد القادر حمزة كوشك، الأمين العام للمنظمة، بأن جدول أعمال الاجتماع الثاني عشر يتضمن عدداً من الموضوعات يتم فيها النظر في تقرير الأمانة العامة للمنظمة حول أنشطة المنظمة منذ اجتماعها الحادي عشر والذي عقد في تركيا.

وعرض الميزانية العمومية للمنظمة عليه عامي ١٩٨٧ و١٩٨٨ لاقرارها، وعرض الميزانية التقديرية لعامي ١٩٨٩ و١٩٩٠ للموافقة عليها من قبل المجلس والتوصية برفعها من قبل المؤتمر الخامس للمنظمة والذي يعقد في العاصمة الأردنية في مارس (آذار) ١٩٨٩.

واضاف كوشك ان الاجتماع سيناقش أيضا متابعة سداد الأعضاء لاشتراكاتهم السنوية واستعراض ايجاد مستوى ثالث للاشتراكات في المنظمة، ومناقشة الاشتراكات المستحقة على العواصم والمدن التي لم تشترك في المنظمة.

ويتناول الاجتماع متابعة ما تم بشأن اجراءات الدراسة التحليلية لمعرفة أسس ونظريات التصميم المعماري والتخطيط الحضري في العصور الاسلامية المختلفة بكل من القاهرة وبغداد. فيما ستتم مناقشة انضمام المدن الجديدة لعضوية المنظمة وما تم حول انشاء مقر لها وتشكيل اللجنة الخاصة بتقييم الاعمال المقدمة لنيل جائزة منظمة العواصم والمدن الاسلامية.

ومن ناحية ثانية، اشار المهندس كوشك إلى الاجتماع الخامس للمجلس الاداري للعواصم والمدن الاسلامية والذي يضم ١١ عضوا، سيتم الاطلاع على تقرير من امانة المنظمة حول انشطة الصندوق والاشتراكات السنوية به، وما تم انجازه بمشروع ترميم وصيانة مدرسة الاشرفية في القدس الشريف ومدرسة بئر الأحجار في تونس، وما تم من اتصالات مع البنك الاسلامي للتنمية بشأن دعم مدينة تومبكتو اضافة إلى استعراض ميزانية العامين السابقين والعامين المقبلين والنظر في برنامج التعاون الفني بين العواصم والمدن الاسلامية.

ومما تجدر الاشارة إليه أن أعضاء المجلس لصندوق التعاون التابع لمنظمة المدن العربية يضم اضافة إلى اعضائه الدائمين، ٨ اعضاء غير دائمين تجدد عضويتهم كل اربعة أعوام، هم الرياض وجاماكو وبغداد وتونس والرباط والقاهرة وانقرة واسطنبول، اضافة إلى الدولة التي تعقد فيها الدورة الحالية.

هكذا من الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك
London - Friday, 18 November 1988 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3643
الجمعة ٩ ربيع الآخر ١٤٠٩ هـ - ١٨/١١/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٦٤٣

غداً

سالم احمد باذريق، وكيل شركة (موليتكس) الفرنسية، يعقب على مقال الناشرين بعنوان «التقليد منافسة غير شريفة»، ويدعو الاجهزة الرقابية لاخذ زمام المبادرة. (صفحة البريد)

د. عبدالله العقيل في حديث شامل لـ «الشرق الاوسط» (صفحة دين وتراث)

بدأت «الشركة السعودية للابحاث والتسويق» بالتعاون مع «الشركة السعودية للتسويق»، التي توزع مطبوعاتها، حملة اشتراكات تعتبر الاولى والوحيدة من نوعها في العالم العربي. (صفحة عالم الشرق الاوسط)

«بيرد» هو الفيلم الجديد لكلينت ايستوود، وهو ثناء حزين على سيرة وفن عازف الجاز الشهير، الذي لقب بانه اعظم من عزف آلة السلكسفون في تاريخ موسيقى الجاز. (صفحة الثقافة والادب)

الدكتور عصام نعمان يكتب عن اعلان دولة فلسطين: الاستقلال في الداخل بديل التحرير من الخارج، ويناقش جدوى الاعتراف بها.

يوغسلافيا: نزيف الأدمغة القاتل

٤٠ ألف متخصص يهاجرون في ٩ أشهر

بلجراد - «الشرق الاوسط» من ماركوس تامز:

يبدو واضحا ان يوغسلافيا مصابة بنزيف قاتل ثقافيا وعلميا. فاستنادا الى معلومات نشرها احد المعاهد المتخصصة في العاصمة بلجراد، ان ٤٠ الفا من خريجي الجامعات هاجروا من يوغسلافيا خلال الشهور التسعة الاولى من هذا العام فقط متوجهين في الدرجة الاولى الى كندا والولايات المتحدة الامريكية. لكن هذه الهجرة الجماعية الصامتة للادمغة قد حجبها الضجيج الذي اثير حول ترك ٣٠ الف فلاح صربي منطقة كوزوفو الى صربيا خلال السنوات الثماني الماضية.

لقد كلفت هجرة الادمغة هذه، يوغسلافيا اكثر من ٢٠ مليار دولار على شكل نفقات تربية وتعليم ضائعة، ونشاطات اقتصادية لم تنفذ، حسب ما ذكر فلاستيمار ماتيجيك، وهو خبير اقتصادي، توصل الى هذه النتيجة من برمجة الكومبيوتر بارقام واحصائيات توصل اليها من تحليلاته لـ ٥٠ الفا من امهر المتخصصين في انحاء العالم، والذين تلقوا تعليمهم في يوغسلافيا. ورقم ٢٠ مليار دولار هو مساو لمجمل الديون الخارجية ليوغسلافيا.

وقد ذكرت صحيفة بوربا اليومية حديثا، انه ليس هنالك بلد اوروبي ينفق من دخله القومي نسبة اقل من يوغسلافيا على التعليم العالي، سوى رومانيا والبرتغال والبانيا. ويمكن ملاحظة تأثير هذا النزيف في مكان مثل مسرح بريويري في بلجراد، الذي تأسس لتقديم اعمال مسرحية طليعية، غير انه اغلق حديثا لعجز في التمويل. كما ان المطاعم خالية من الزوار حتى في عطلات نهاية الاسبوع، الا تلك المحلات التي يشرف عليها الحزب الحاكم، او ملتزمة من قبل مسؤولي الحزب. فترى ان النُدل يجلسون وهم يدخنون ويتجاذبون اطراف الحديث مع بعضهم لندرة الزوار، باستثناء بضعة فلاحين يأتون احيانا لتناول فنجان من القهوة التركية.

ميلوش ميلادينوفيتش، شاب في الرابعة والعشرين من عمره، انهى دراسته الجامعية وتخصص في الفنون. وهو يهيىء نفسه للهجرة الى الولايات المتحدة مع حلول نهاية هذا العام. وكانت شقيقته قد رحلت الى هناك عام ١٩٨٦، والتحقت بها والدته في بداية هذا العام. ويخطط والدهم وجدهم البالغ من العمر ٩٠ عاما، الهجرة بعد فترة وجيزة. اذ يقول ميلادينوفيتش: «سيلتحق والدي بنا حين يتوفى جدي المسن». وسيبيعون شقتهم واثاثها، ومن بينها لوحات شخصية ثمينة لاجدادهم من القرن التاسع عشر. ومجموعة نادرة من اللوحات تعود الى القرن الثامن عشر. كما سيشحن التحف الفضية التي يملكونها الى مدينة بيركلي في كاليفورنيا بالولايات المتحدة الامريكية.

ولا يرى ميلادينوفيتش اية امكانية للعمل في حقل الفنون في يوغسلافيا. وان الامكانات الوحيدة التي قد تتوفر، تذهب الى الاشخاص الذين يرشحهم الحزب او الدولة. كما ذكر احد المتخصصين في الاخراج المسرحي، ان مديره لم يحضر ليرى ايا من اعماله منذ ما يقرب العامين.

ان الحديث الوحيد لطلبة بلجراد هو، متى سيهاجرون، لا هل يهاجرون ام لا. فهم يرون اقرباءهم يحضرون من المانيا والولايات المتحدة الامريكية وهم يسوقون سياراتهم المارسيدس، بينما هم يضطرون الى الانتظار في صفوف من اجل الحصول على عمل في الجامعة او في المعاهد العلمية وبراتب شهري لا يتجاوز ٨٠ دولارا في الشهر. وقد اوجد هذا الوضع شائعات كثيرة في بلجراد، منها مثلا ان كلية العلوم في العاصمة قد بيعت كمتحف الى الامريكيين. والواقع ان اكثر الخريجين في الجامعات لا يستطيعون ضمان شقة او سيارة لانفسهم حتى نهاية العقد الثالث من اعمارهم.

صباح الخير

نهاية التجربة

في الوقت الذي كانت تفكر فيه السلطات بسن القانون اللازم لتشجيع الحركة التعاونية في العراق وتبعث بالطلبة والخريجين إلى انكلترا للتدريب والاطلاع، كان جبار الاعرج وحسون الأعمى وفهيمة الخرسة قد عمقوا جذور جمعيتهم واصبح مشهدهم من المشاهد اليومية المعروفة في سوق الشورجة وسوق الغزل وشارع الرشيد. جبار على كتفي حسون يردد: «اعطوه مما اعطاكم الله»، وفهيمة تترجم الكلمة المأثورة بالاشارات للطرشين وانصاف الطرشين وهواة التمثيل الصامت.

ولكن هذا الصفاء لم يدم طويلا. فسرعان ما تفجرت الاضطرابات في البلاد بمناسبة تقسيم فلسطين، واعلنت الاحكام العرفية وصدرت انظمة الطوارىء. وبموجبها اعتبر أن سير جبار الأعرج وحسون الأعمى وفهيمة الخرسة سوية في الشوارع يشكل مظاهرة وتجمعا مخالفا للنظام ومخلا بالامن العام.

وصدرت الاوامر بتفريقهم، فانزلت الشرطة جبار الأعرج من كتفي حسون، وصادرت الحزام المصمم خصيصا في مدرسة الصنائع العسكرية، ولسوء حظهما أن المرأة الوحيدة التي معهما لم تستطع أن ترد على الشرطة بالعويل والشتائم المعهودة بالنظر لفقدانها لسانها. وهذا درس بليغ لكل من يرفع راسه للسماء ويدعو الله أن يقطع لسان زوجته.

بدلا من فهيمة الخرسة، تولى المحامي حسن ابو العدس تحدي أوامر الشرطة بالادعاء بان جلوس جبار على كتفي حسون الأعمى لا يشكل تجمعا او مظاهرة، بل هو بمثابة تكملة لانسانين ناقصين، او بعبارة اخرى، كما ذكر في عريضته، بمثابة اعطاء الوطن رجلا كاملا بدمج رجلين ناقصين، احدهما بدون عينين، والآخر بدون رجلين. ولكن قاضي التحقيق اعتبر هذا الكلام فذلكة لغوية والتفافا على أنظمة الطوارىء الصريحة. واصدر امره بتنزيل جبار الأعرج من كتفي حسون الأعمى، ومصادرة حزام الدمج المصمم في مدرسة الصنائع العسكرية.

وتلطف افراد الشرطة مع جبار فحملوه بسياراتهم واعادوه إلى حضيرته القديمة في زقاق بيت السقا. واعادوا بمثل ذلك حسون الاعمى إلى زاويته في الزقاق المجاور رقم ٢٤. «الله لا يرضى عليك يا دكتور عتكنز! قصيت رجلي وخليتني بها لحال»، ظل جبار يردد طيلة النهار.

وبتقلص نشاط حسون الأعمى وتحاشي الناس الخروج من بيوتهم، لم يعد بامكانه اعاشة امراته فهيمة الخرسة. فحملت متاعها وعادت إلى اهلها، الذين استقبلوها بالملامة المتوقعة «آخ منك! ما تسمعين كلام أحد! عشرين مرة نعيد ونصقل ونقول لك أهل دربونة بيت السقا، مفتحينهم وعميانهم، ما لهم وفاء، وانت تعاندين، اشبعي موت عاد»!

وبتفرق شمل هذا الثلاثي الفريد، ماتت هذه البذرة الأولى للحركة التعاونية في العالم العربي.

خالد القشطيني



هل تحقق حلمها؟

المرشحة الاسترالية كاترين بوشيل (٢١ عاما) للتربع على عرش الجمال العالمي، في مسابقة ملكة جمال العالم التي كان من المتوقع ان تجري ليلة امس في قاعة... رويال البرت هول «في العاصمة البريطانية».
وهي هنا تقوم بتمرين على لبس التاج وحمل الصولجان، يوم الاول من امس، استعدادا للفوز!

مع قهوة الصباح

مدرستان.. في المسرح

مدارس الفن تشبه محلات الازياء.. ولو تتبع مؤرخ تطور المدارس الفنية في الادب والموسيقى والفن التشكيلي والمسرح.. لوجد ان الفن قد غير ثيابه.. او موديلاته عشرات المرات.

ولانني لا اعرف في الازياء كثيرا فلن اتحدث عن طراز «المينيجوب» او الـ «تي شيرت» او «الجينز». ومن المؤكد انني سابدو ساذجا امام الخبراء والعارفين ببواطن الازياء والموديلات في الفن.

وينطبق هذا على الرواية والقصة والمسرح والموسيقى والفن التشكيلي.. تمر امام طابور طويل.. من الخيالية إلى الواقعية إلى ما بعد الواقعية او الطبيعية إلى الرومانتيكية إلى الرمزية والتكعيبية إلى الكلاسيكية ثم العودة إلى الرومانتيكية إلى آخره.

ولكن هناك مدرستين في المسرح على طرفي نقيض.. المدرسة الاولى ترى ان المهم ان يندمج المتفرج مع المسرحية ومع شخوصها ليتفاعل ويتطهر.

والثانية، ترى ان يعرف المتفرج انه يتفرج على عملية تمثيل.. ان المتفرج مجرد مشاهد او شاهد وليس احد ابطال العرض.. وابرز مؤلفي الاتجاه الثاني هو «برتولد بريخت» او «بريشت» التي انتهت الاحتفالات بمرور ٩٠ عاما على مولده في الشهر الماضي بعد ان استمر نحو ستة شهور في المانيا الديموقراطية.. والجديد في احتفالات هذا العام هو تقديم مجموعة من الاغاني التي كتبها بريخت في مسرحياته بصوت اعظم مطربات المانيا اليوم «هيرا» او «شليجل».

ومسرح بريخت مسرح شامل، يستخدم الكلمة.. والنكتة والموسيقى.. والاغنية ليصل للناس.. والفكرة من استخدام كل ادوات المسرح هي انه يريدك ان ترى المسرحية كمتفرج.. ولا تندمج مع الممثلين.. لقد كان بريشت يريد من المتفرج ان يكون حكما.. او مستقلا عن العرض المسرحي حتى يستطيع ان يحكم بشكل موضوعي.

وهي فكرة تستحق الاحترام

عبد الله باجبير

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

اعترفت السيدة ايريس بوش (٤٤ عاما)، يوم الاول من امس امام محكمة التاج في ويلز ببريطانيا، بانها خطفت مولودا بعد ساعتين فقط من ولادته، في مستشفى سومرست بمنطقة في انجلترا، وقررت قتله اذا كان صبيا «لان شيئا ما في داخلها طلب منها ذلك». لكنها تركت المولود لانها كانت بنتا.

اكتشافات سورية من الألف الثالث ق.م

روما - ا.ف.ب: عثرت بعثة ايطالية في ابيلا (على بعد ٢٠ كلم من حلب) على اثار فريدة من بينها «لوحات» منحوتة من المرمر و«مطابخ» ترجع الى الالف الثالث قبل الميلاد.

واوضح البروفسور باولو ماتيو رئيس بعثة الآثار يوم الاول من امس في روما بان الآثار التي عثر عليها تغطي حوالي ثمانية قرون تمتد بين سنة ٢٤٠٠ وسنة ١٦٠٠ قبل الميلاد.

واهم ما عثر عليه ابنية من المدينة السورية نفسها. فهناك في الموقع الاثري للمدينة القديمة ملحق للقصر الملكي الكبير، مخصص لاعداد الطعام والحبوب وزيت الزيتون (سنة ٢٣٠٠ قبل الميلاد). كما عثر على تحصينات (سنة ١٨٠٠ قبل الميلاد) تتكون من جدار علوي من الطوب الخام وجدار سفلي من الحجارة. وعند السفح عثر على معبد يعد اكبر اكتشاف لهذه الفترة (من ١٩٠٠ الى ١٦٠٠ قبل الميلاد) يبلغ طوله ٣٣ مترا.

ويرى البروفسور الايطالي ان القطع الفنية التي عثر عليها «احدثت انقلابا». فسلسلة اللوحات المنحوتة من المرمر، ويبلغ طول كل منها مترين وعرضها ٥٠سم، تمثل صورا حية لمحاربين منتصرين وهم يجرون الاسرى عراة مكبلين امام الملك.

واوضح ان لوحات ابيلا ترجع مثلها مثل «لوحات اور» الموجودة في المتحف البريطاني في لندن الى سنة ٢٤٠٠ قبل الميلاد، ولكن نوعيتها ارقى.

وقد اسفر التنقيب بالقرب من المعبد عن العثور على سلسلة من اللوحات المصنوعة من العاج على الطراز المصري، وتمثل سوبيك على شكل تمساح والصقر هوروس والبقرة هاتور (سنة ١٨٠٠ قبل الميلاد). كما عثر على ثلاثة تماثيل رائعة من البازلت يرجح ان تكون للملوك وترجع الى الفترة من سنة ١٩٠٠ الى سنة ١٧٠٠ قبل الميلاد. وهي التماثيل المنحوتة الوحيدة التي عثر عليها في المنطقة لهذه الفترة.

واوضح عالم الآثار الايطالي ان الاكتشافات الاخيرة تعد «انجازات فنية كبيرة» قلبت المعطيات التاريخية المعروفة للفن في الشرق الاوسط راسا على عقب.

اخلاص الفرنسي لزوجته!

باريس - ا.ف.ب: هل كان الفرنسيون صادقين عندما اجاب ٩١ في المائة منهم بـ «نعم» على السؤال «هل ان الاخلاص هو ضروري في حياة الزوجين»؟ جرى ذلك في استطلاع للرأي اجرته مؤسسة «سوفريس» للاستطلاعات ونشرته مجلة «نوفيل اوبسرفاتور» الفرنسية. في اي حال اعتبر ٦٩ في المائة ممن استطلعت آراؤهم ان الاخلاص ضروري كليا و٢٢ في المائة قالوا انه ضروري الى هذا الحد او ذاك. واعرب ٦ في المائة عن رأي متناقض.

وفي الاستطلاع نفسه اعترف ١٥ في المائة ببعض الخيانات الزوجية!

نكتة اليوم

الابن: حلمت انك تعطيني مبلغ الف جنيه هدية.
الاب: يمكنك الاحتفاظ به!

من القارىء
محمد كامل حلمي

غرق وفقدان ١٠ في عاصفة بتونس

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

سجلت في ميناء قابس بالجنوب التونسي حادثة بحرية ناتجة عن زوبعة هوجاء يوم الاربعاء الماضي في اثر تهاطل الامطار، فقد حطمت هذه العاصفة عددا من مراكب الصيد في البحر واغرقت بعضا من بحارتها.

وقد اعلنت السلطة الجهوية في قابس عن موت ٥ بحارة وفقدان ٥ آخرين في هذا الحادث في حين اصيب عدد من البحارة بجروح ونقلوا الى المستشفى حيث تلقوا الاسعافات اللازمة وعادوا الى بيوتهم.

ومازالت فرق الانقاذ تواصل البحث عن المفقودين. وقد عثرت على جثة واحد منهم جرها تيار البحر الى الشاطىء.

الزلازل الارضية تسبب هزات بحرية

لندن - ر: قالت مجلة «نيتشر» العلمية في عددها الصادر يوم امس، ان الزلازل التي تقع على الارض تتسبب في زلازل مناظرة لها تحت البحر. ولكن ذلك لا يحدث سوى بعد مرور عشرات السنين وعلى مبعدة مئات الكيلومترات من موقع الزلزال الاصلي.

وقد درس بول ريدلك وسلوين ساكس من مؤسسة «كارنيجي» في واشنطن جميع الزلازل الرئيسة التي وقعت في شمال شرق اليابان - وهي منطقة كثيرا ما تقع بها هزات ارضية - وفي المحيط الهادي القريب منها، وسجلت منذ بدء التسجيل الموثوق فيه في عام ١٦٠٠.

ووجدا ان موجات صدمية تنجم عن الزلزال الارضي تنتقل ببطء عبر الطبقة اللزجة الرخوة للقشرة الخارجية للكرة الارضية.

وقال التقرير الذي نشرته مجلة «نيتشر» ان الزلازل الارضية الكبيرة تولد موجات صدمية تنتقل بسرعة تبلغ في المتوسط ٥,٦ كلم في العام، وتسبب زلازل تحت البحر عندما تصل الذبذبات الى مناطق بها عيوب جيولوجية في قاع البحر.

ووجد الباحثان ان الزلازل البحرية تقع بعد ٣٦ عاما في المتوسط من وقوع الهزات الارضية المناظرة لها وعلى مسافة ٢٠٠ كلم منها.

وكان يعتقد من قبل ان الزلازل التي تقع في البحر تسبب الزلازل الارضية.

هزة ارضية في لبنان

بيروت - ق.ن.ا: وقعت هزة ارضية ظهر امس في منطقة البقاع شمال شرق لبنان بلغت قوتها حوالي ٤ درجات ونصف درجة حسب مقياس ريختر.

وقد اوقعت الهزة الارضية بعض الاضرار المادية في ثلاث قرى بالمنطقة وتسببت في وقوع حادث سير اسفر عن جرح ثلاثة اشخاص.

ويتخوف السكان المحليون هنا من تعرض مناطقهم للسيول الجارفة في اعقاب الهزة الارضية كما حدث في شتاء العام الماضي بمنطقة البقاع والتي تسببت في وقوع عدد كبير من الضحايا بالاضافة الى خسائر قدرت وقتها بمليارات الليرات اللبنانية.

اصطدام سفينتين قبرصيتين

كوبنهاجن - ا.ف.ب: افادت البحرية الدنماركية ان بحارا فقد اثر اصطدام حصل بين سفينتي شحن قبرصيتين بعد ظهر يوم الاول من امس بين جزيرتي لانجلاند ولولاند الدنماركيتين في بحر البلطيق شرق الدنمارك.

واوضحت البحرية الدنماركية في بيان لها ان سبب الحادث لم يحدد بعد. وان خسائر جسيمة اصابت السفينتين «سي درايفر» و«الفا».

ولم تتمكن طائرات الهليكوبتر التابعة للبحرية الدنماركية من العثور على المفقود.

منافق افندي

انفتاح رياضي!

السوفياتية اولجا كورتشلجينا، وهي تستمع الى شرح من مارك كراوس مدرب لعبة الجولف البريطاني، حيث تقوم اولجا مع زملائها السوفيات بزيارة لملاعب الجولف البريطانية، استعدادا لبناء ملاعب جولف عديدة خارج موسكو لتشجيع هذه اللعبة هناك.



في انتظار كرمكم!

الطفلة كاندي توملس (٦ سنوات) تحمل في يدها صورة فارة والى جانبها الصبي جيسون بوينت (٥ سنوات) يحمل صورة مماثلة، في مستشفى للاطفال في مدينة بتسبورو بانجلترا يوم الاول من امس، في حملة لتشجيع التبرع لمستشفيات الاطفال في بريطانيا، التي تعاني عجزا في خدماتها بسبب النقص في ميزانياتها.